الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الخميس 14 صفر 1437 هـ الموافق لـ 26 نوفمبر 2015م | العدد: 16886 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1 | ISSN 1111-0449

في برقية تعزية وتضامن الى الرئيس السبسي

رئيس الجمهورية يجدد تعاون الجزائر مع تونس للقضاء على الارهاب

ص 03

قام بها الجيش في إطار محاربة الجريمة

توقيف 32 مهربا وحجز وقود

ص 24

متابعة لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية

سلال في زيارة عمل إلى عين الدفلى

تدشين ومعاينة مشاريع والإشراف على احتفائية تأسيس إتحاد الفلاحين

ص 04

في ندوة صحفية مشتركة مع المالكي

لعمامرة يجدد موقف الجزائر المساند للشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه

ص 03

استطلاع

«الشعب» تسلط الضوء على واقع الاستثمار بعين الدفلى

إمكانيات متوفرة، وسائل متاحة وتسهيلات غير مستغلة

ص 04

"الشعب" تستطلع القصور والشواهد الثقافية بورقلة

معالم تقاوم الطبيعة وتستحضر ذاكرة الأمجاد

ص 14/13/12

اتحاد الكتاب يكرم صاحب «سييرا دي موردتي»

ص 24

للتقليل من التبعية المفرطة للمحروقات

بن خالفة يراهن على الادخار الوطني

600 مليار دينار جمعت خلال السنة الجارية

ص 05

وضع النقاط على الحروف عبر موقع «الفاف»

غوركوف: لم أصرح أبدا أنني سأغادر المنتخب الجزائري

ص 24

تسوية المناصب الآيلة للزوال بالامتحانات المهنية

بن غبريت: 8 نقابات ستوقع على ميثاق الأخلاق الأحد القادم

لن نسمح باستيلاء المتقاعدين على السكنات الوظيفية

ص 05

قرين وبن غبريت يشرفان على يوم الطفل والتغيرات المناخية

يشرف وزير الاتصال حميد قرين رفقة وزيرة التربية نورية بن غبريت، على انطلاق أشغال اليوم الخاص بالطفل والتغيرات المناخية، وذلك يوم السبت 28 نوفمبر على الساعة 08:30 صباحا بالمركز الثقافي عيسى مسعودي بالإذاعة الوطنية.
النشاط يدخل في إطار التحضيرات الخاصة بالندوة الدولية بباريس. ويمثل 200 طفل مشارك كل أنحاء الوطن في الورشات المفتوحة.

مسلم في زيارة عمل إلى معسكر

تقوم وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم سي عامر، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية معسكر.
تندرج الزيارة، في سياق الاحتفال بـ«اليوم العالمي للعيش معا بالجزائر»، وسيرتكز نشاط هذه الزيارة بمركز الدردارة التاريخي، بمدينة غريس بهذه الولاية.

1000 شاب يستفيدون من زيارات سياحية لعدد من ولايات الوطن

يعطي وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي، بساحة المركزية النقابية، إشارة انطلاق قافلة الشباب لبلديات العاصمة المتكونة من 1000 شاب و60 مؤطرا، الذين سيستفيدون من زيارات لمختلف المواقع السياحية والمعالم الأثرية المتواجدة بـ20 ولاية من الوطن، وذلك اليوم على الساعة 09:00 صباحا.

الوساطة في سوق العمل محور لقاء وطني

يشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد الغازي، على أشغال اللقاء الوطني للمدراء الولائيين للتشغيل، يتم التطرق من خلالها إلى المحاور المتعلقة بنشاط المصالح العمومية للتشغيل في مجال الوساطة في سوق العمل، وذلك يوم السبت 28 نوفمبر القادم على الساعة 08:30 صباحا.

يوم وطني حول ارتفاع الضغط الدموي و السكري

تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، يوما وطنيا حول ارتفاع الضغط الدموي والسكري، الذي سيقام بقاعة حسيبة بن بوعلي بالمركز التجاري لفندق السوفيتال، وذلك ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

دور الحرفي في إنجاز المشاريع موضوع يوم دراسي

تقوم الوزيرة المنتدبة لدى وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عائشة طاغابو، المكلفة بالصناعة التقليدية، رفقة وفد من إطارات الوزارة، بالإشراف على افتتاح اليوم الدراسي، حول واقع ودور الحرفي الجزائري في إنجاز المشاريع، وذلك اليوم على الساعة 08:30 صباحا بقصر الثقافة مفدي زكريا.

ساحلي يترأس اجتماع المجموعة البرلمانية للحزب

يشرف الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، يوم 28 نوفمبر الجاري على اجتماع المجموعة البرلمانية للحزب بالمجلس الشعبي الوطني، سيخصص لمناقشة مشروع قانون المالية 2016، واستعراض موقفه الرسمي منه، وذلك بالمقر المركزي بالرستمية «كليرفال».

بن حمو في ندوة صحفية اليوم

ينظم حزب الكرامة، اليوم، ندوة صحفية، ينشطه رئيسه محمد بن حمو، يتطرق إلى انعكاسات قانون المالية لسنة 2016، وذلك اليوم على الساعة 10:30 صباحا.

لقاء حول الاستثمار في قطاع الثقافة

تنظم وزارة الثقافة، يوم 29 نوفمبر الجاري، لقاء حول «الاستثمار في قطاع الثقافة»، وذلك بقصر الثقافة مفدي زكريا، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

المنتدى الوطني للابتكار والآفاق الاقتصادية

يحتضن فندق الأوراسي، المنتدى الوطني للابتكار والآفاق الاقتصادية، وذلك اليوم ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

جلسة عامة لطرح الأسئلة الشفهية بمجلس الأمة اليوم

يعقد مجلس الأمة جلسة عامة، لطرح الأسئلة الشفهية على عدد من أعضاء الحكومة، تخص قطاع المالية وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك اليوم على الساعة 10:00 صباحا.

تسجيل الشهادات الحية بالمتحف الوطني للمجاهد

ينظم المتحف الوطني للمجاهد بمقره، «اللقاء الجماعي الـ19 مع مجموعة من المجاهدات والمجاهدين لتسجيل الشهادات الحية»، بحضور أساتذة مؤطرين ومختصين، يدخل في إطار تسجيل الشهادات الحية، وذلك اليوم على الساعة 14:00 بعد الزوال.

جمعية «الإرادة» تحتفل باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة

تنظم الجمعية الوطنية لتدعيم وترقية المعوقين بصريا وأبنائهم «الإرادة» احتفالا يوم 3 ديسمبر المقبل بقاعة السينما «الأطلس» بباب الوادي، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، على الساعة 08:00 صباحا.

ملف السكن في العاصمة موضوع منتدى جريدة «الحوار»

تنظم جريدة «الحوار» في منتداها ندوة نقاش، تستضيف من خلالها مدير السكن لولاية الجزائر العاصمة إسماعيل لومي، لمناقشة ملف السكن في الولاية، وذلك اليوم على الساعة 10:30 بمقر الجريدة، الكائن بفيلا 37 شارع محمد جمعة خيدر بن عكنون.

السلامة المرورية في الحصة الإذاعية «لأمنكم»

تناقش حصة «لأمنكم» للقناة الإذاعية الأولى أمسية اليوم ابتداء من الساعة 16:00 موضوع يتعلق بالسلامة المرورية، ترد من خلال هذا الفضاء على انشغالات المواطنين، مع تقديم معلومات حول حصيلة حوادث المرور بقطاع اختصاص الأمن الوطني لهذا الأسبوع.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

في برقية تعزية وتضامن الى الرئيس السبسي

رئيس الجمهورية يجدد تعاون الجزائر مع تونس للقضاء على الارهاب

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، ببرقية تعزية إلى الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي، إثر عملية تفجير حافلة الأمن الرئاسي بالعاصمة التونسية أول أمس الثلاثاء، أدان فيها "فعلا إرهابيا مقيتا".

وجاء في البرقية: "تلقينا ببالغ الاستنكار، نبأ الاعتداء الإرهابي البشع الذي أودى بحياة عدد من رجال تونس الخيرين أثناء أداء مهامهم".

وأضاف رئيس الجمهورية: "إثر هذه الفاجعة التي أصابت الشعب التونسي الشقيق،أتقدم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، إليكم وإلى الشعب التونسي بخالصتعازينا وصادق تعاطفنا راجين من المولى عز وجل أن يلهمكم وذويهم جميل الصبر والسلوان، ويتغمد الضحايا الأبرياء بواسع رحمته ويدخلهم فسيح جنانه ويمن بالشفاء العاجل على الجرحى".

وكتب الرئيس بوتفليقة أيضا: "هذا، وأجدد لكم وللشعب التونسي الشقيق تمام تضامننا ومساندتنا في هذا الظرف العصيب، معربا عن إدانتنا المطلقة لهذا الفعل الإرهابيالمقيت، وعزمنا على مواصلة التعاون معكم من أجل دحر الإرهاب والقضاء عليه".

في ندوة صحفية مشتركة مع المالكي

لعمامرة يجدد موقف الجزائر المساند للشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه

شدد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، على أن العلاقة بين الجزائر وفلسطين تتجاوز كونها علاقة شراكة، حيث أنها تمتد لتشمل الجانب التضامني ونصرة الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه "غير القابلة للتصرف".

خلال ندوة صحفية نشطها بمعية نظيره الفلسطيني رياض المالكي، أكد لعمامرة أن العلاقة التي تجمع بين الجزائر وفلسطين تعد "متميّزة"، مشيرا إلى أنها "ليست علاقة شراكة ينحصر المجال فيها على الجانب الاقتصادي، بل هي تمتد لتشمل الشق التضامني والسياسي ومناقشة الأوضاع في فلسطين وكذا توجهاتنا المستقبلية من أجل تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط".

وأضاف لعمامرة، بأن وجود رئيس الدبلوماسية الفلسطينية بالجزائر، يأتي في إطار تطبيق الاتفاق الذي كان قد أبرم خلال الزيارة التي قادت الرئيس محمود عباس ببلادنا، السنة المنصرمة، والمتعلق بإنشاء لجنة التشاور السياسي الجزائرية – الفلسطينية التي عقدت، أمس، دورتها الأولى.

كما وصف اللقاء الذي خص به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الوزير الفلسطيني ب "الاستراتيجي"، حيث تم خلاله "معالجة شتى الملفات المطروحة على الساحتين الفلسطينية والعربية واستعراض ما يجب القيام به، بالتنسيق مع فلسطين من جهة والبلدان الشقيقة والصديقة من جهة أخرى لنصرة القضية الفلسطينية".

من جهته، أكد المالكي أن العلاقة "الاستراتيجية والمتميزة" التي تجمع بين الجزائر وبلاده، "تتطلب التنسيق الدائم لمواقفهما الثنائية والمناقشة المستمرة حول مختلف القضايا العربية والدولية".

كما أشاد وزير خارجية دولة فلسطين، بما لمسه خلال لقائه بالرئيس بوتفليقة ولعمامرة من "جاهزية واستعداد مطلق لتقديم كل المساعدة الممكنة للشعب الفلسطيني".

وأفاد في هذا الصدد، بأنه تم الاتفاق على "الآليات العملية التي من شأنها توفير مخرج للانسداد السياسي الذي يطبع الأفق الفلسطيني في هذه المرحلة الصعبة والتي نتوجه فيها إلى الأصدقاء الحقيقيين للبحث عن الحلول"، يقول ذات المسؤول.

وحول سؤال عن طبيعة هذه الآليات، فضل المالكي التحفّظ على الكشف عن تفاصيلها، مكتفيا بالإشارة إلى أن "الكثير منها وصل إلى مرحلة النضج".

كما أوضح أيضا، بأن الفترة المقبلة ستعرف اجتماع خبراء البلدين لبحث سبل تنفيذ هذه الآليات.

وبالمناسبة، ذكر المالكي بالوضع "المتأزم" الذي يعيشه الشعب الفلسطيني نتيجة "الهجمة العدوانية الشرسة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي ضده والتي تطال كافة تفاصيل حياته"، وهو ما يبرز – كما أكد – "الحاجة لتعزيز صموده والبحث عن فضاءات لتخفيف الضغط عنه".

وأكد أنه ضمن هذا المسعى، يعمل البلدان عبر لقاءاتهما المختلفة على "وضع أسس للعمل الثنائي تكون دعما لفلسطين".

الجزائر مستعدة لوضع تجربتها تحت تصرف "الأشقاء التونسيين"

جدد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، إستعداد الجزائر للتعاون في مجال مكافحة الإرهاب ووضع تجربتها "تحت تصرف الأشقاء التونسيين"، خاصة بعد الاعتداء الإرهابي الذي ضرب أمس الأول، العاصمة تونس.

وبعد أن جدد إدانة الجزائر للتفجير الإرهابي الذي استهدف عناصر من الأمن الرئاسي التونسي، قال لعمامرة إن الجزائر "تجند طاقاتها وتضع تجربتها تحت تصرف الأشقاء للعمل سويا في مكافحة الإرهاب والوقاية منه".

وأضاف لعمامرة، في ندوة صحفية نشطها رفقة نظيره الفلسطيني رياض المالكي، أن الجزائر "استفادت كثيرا من دروس الماضي"، مشيرا إلى أنه تم اتخاذ "كل التدابير لحماية بعثاتها الدبلوماسية والقنصلية في الخارج من تهديدات إرهابية محتملة".

وزير الخارجية الفلسطيني: نتمسك بالخيار السلمي لتحرير الأراضي المحتلة

أكد وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، على تمسك القيادة الفلسطينية بالخيار السلمي وبالطرق الشرعية لتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يكفل للشعب الفلسطيني الحفاظ على المكتسبات التي ظفر بها مؤخرا.

وشدد المالكي على أن "القيادة الفلسطينية لا ترى في الخيار العسكري السبيل الوحيد لتحرير الأراضي الفلسطينية، بل تفضل تغليب خيار المقاومة الشعبية السلمية على أرض الواقع".

وأضاف المالكي، أن القيادة "تؤمن بوجود مجالات عديدة للمقاومة والصمود على أرض فلسطين"، حيث ترى في "الحياة الشعبية السلمية مقاومة، وفي الذهاب إلى الأمم المتحدة مقاومة، وفي التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية مقاومة، كما ترى في التنسيق مع الجزائر وبقية الدول شكلا من أشكال المقاومة أيضا".

وأوضح أن الخيارات التي تتبعها السلطة الفلسطينية حاليا هي تلك التي تحمي الشعب الفلسطيني وإنجازاته وتحقق "اختراقات إيجابية" على المستوى الدولي وتعمل أيضا على "عزل" إسرائيل دوليا وتلغي تفوقها العسكري ميدانيا. غير أنه أكد بالمقابل، أن "كافة الخيارات موجودة بحكم أن الشعب الذي هو تحت الاحتلال، يملك الحق في المقاومة بما فيها المقاومة المسلحة".

وبخصوص تصويت اللجنة الثالثة بالأمم المتحدة المعنية بالشؤون الاجتماعية والثقافية والإنسانية، الثلاثاء، لصالح حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي إقامة دولتة المستقلة، أكد رئيس الدبلوماسية الفلسطينية أن هذه الخطوة تعد "مكسبا" آخر للقضية الفلسطينية، داعيا إلى ضرورة "ترجمتها على أرض الواقع حتى يحظى الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير".

فيما يتعلق بالمساعي الفلسطينية لمحاكمة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، تأسف المالكي لبطء الحراك على مستوى المحكمة الجنائية الدولية، معربا عن أمله في أن يرتقي عمل المحكمة إلى المستوى الذي تقتنع فيه بأن ما لديها من أدلة وبراهين يكفي لفتح تحقيقات فلسطينية بهذا الخصوص.

خاوة يستقبل أعضاء المجموعة البرلمانية للصداقة "المجر - الجزائر"

إستقبل وزير العلاقات مع البرلمان الطاهر خاوة، أمس، وفدا من أعضاء المجموعة البرلمانية للصداقة "المجر - الجزائر" الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر في إطار التبادلات الثنائية بين الوفود البرلمانية.

وأوضح بيان للوزارة، أن هذا اللقاء "سمح بالتباحث في عدد من المسائل شملت توسيع وتعميق التعاون بين الجزائر والمجر في شتى المجالات، بما فيها التعاون البرلماني".

وبالمناسبة، استعرض الوزير "تجربة الجزائر في مجال الممارسة الديمقراطية والعمل الحكومي والبرلماني والعلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية"، مبرزا "أهم الإصلاحات التي باشرتها الجزائر بمبادرة من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في شتى الميادين".

الدعوة إلى ضرورة ترقية إتفاقيات التعاون الثنائي

شكل موضوع ترقية إتفاقيات التعاون المبرمة بين الجزائر والمجر، محور المحادثات التي جمعت الوفد البرلماني عن مجموعة الصداقة للبلدين، أمس، بمجلس الأمة برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، إبراهيم بولحية.

وأفاد بيان لمجلس الأمة، أن الوفد البرلماني تناول "سبل تعزيز العلاقات الثنائية العريقة بين الجزائر والمجر، لاسيما في المجال البرلماني ودور البرلمانيين في إرساء شراكة استراتيجية بين البلدين".

كما أكد البرلمانيون، بحسب ذات المصدر، على ضرورة "ترقية اتفاقيات التعاون المبرمة بينهما بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين، مؤكدين على أهمية التعاون البرلماني الثنائي من خلال تبادل الزيارات وتنظيم نشاطات مشتركة بين اللجان البرلمانية".

وأوضح بيان المجلس في نفس السياق، أن الطرفين "تبادلا وجهات النظر حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، على غرار الهجرة غير الشرعية وقضايا التحرر في العالم، مع التأكيد على ضرورة تنسيق المواقف بشأنها في مختلف المحافل البرلمانية".

تعزيزا للتعاون العسكري بين البلدين

رئيس الأركان العامة للجيوش المالية في الجزائر

في إطار علاقات التعاون العسكري الثنائي بين الجزائر ومالي، يقوم اللواء مهمان توري، رئيس الأركان العامة للجيوش المالية، بزيارة إلى الجزائر ابتداء من 25 نوفمبر 2015.

وبهذه المناسبة، سيجري رئيس الأركان العامة للجيوش المالية محادثات بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي مع الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يتطرق خلالها الطرفان إلى حالة التعاون العسكري الثنائي والمسائل ذات الاهتمام المشترك كما يتبادلان التحاليل ووجهات النظر حول القضايا الراهنة.

الجزائر تشارك في ندوة للاتحاد من أجل المتوسط ببرشلونة

تشارك الجزائر، اليوم، ببرشلونة (إسبانيا) في ندوة لوزراء الشؤون الخارجية للدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح ذات المصدر، أن الجزائر بصفتها بلدا مؤسسا لمسار برشلونة والاتحاد من أجل المتوسط، ستستغل هذه الفرصة "للمرافعة من أجل تطوير علاقات حسن الجوار وتعزيز التعاون الإقليمي من خلال تقريب شعوب الضفتين وتطوير علاقات الشراكة بشكل يسمح بمواجهة التحديات المشتركة في المجالين الأمني والاقتصادي في المنطقة".

يقود الوفد الجزائري، الذي يشارك في هذه الندوة الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية عبد الحميد السنوسي بريكسي، بحسب البيان.

وأضاف ذات المصدر، أن الندوة ترمي إلى الاحتفال بالذكرى 20 لإطلاق مسار برشلونة في 26 و27 نوفمبر 2015 في الإطار الذي تمت فيه مباشرة التعاون الإقليمي الأورو – متوسطي.

كما سيشكل اللقاء مناسبة لبحث حصيلة وآفاق الاتحاد من أجل المتوسط الذي جاء خلفا لمسار برشلونة في جويلية 2008، بحسب الوزارة.

..ووفد برلماني في اجتماعات الناتو بفلورنسا

يشارك وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان الجزائري، برئاسة محمد الواد، رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة، في اجتماعات المجموعة الخاصة بالمتوسط والشرق الأوسط (GSM) التابعة للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلنطي (AP-OTAN) بفلورنسا (ايطاليا) في الفترة ما بين 26 و28 نوفمبر 2015.

يتناول المشاركون بالدراسة والنقاش العديد من المواضيع من بينها: بلدان الخليج، الحرب الأهلية السورية والأوضاع الأمنية الإقليمية، المقاربات الأوروبية الأمريكية والإقليمية لمحاربة «داعش» الإرهابي، الأبعاد الاقتصادية والأمنية للتحديات الطاقوية بالشرق الأوسط وتمويل الإرهاب.كما يتناول المرأة والتنمية في منطقة المتوسط والشرق الأوسط ليبيا وحدي بناء الدولة والحرب الأهلية، والعلاقات الإيرانية مع الغرب: نحو نهاية التوترات ؟جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بانتظام في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلنطي بصفته "عضو شريك متوسطي".

اعتداءات باريس

وصول جثماني الجزائريين صاحبي وسبع إلى الجزائر

وصل جثمان الجزائري صاحبي خيرالدين البالغ من العمر 29 سنة الذي لقي حتفه في الاعتداءات التي هزت يوم 13 نوفمبر الفارط العاصمة الفرنسية باريس، مساء أمس، إلى الجزائر.

وتم تنظيم وقفة ترحم بمطار هواري بومدين الدولي بحضور وزيرة التضامن الوطني مونية مسلم والأمين العام بالنيابة لوزارة الشؤون الخارجية جمال الدين قرين ووالي الجزائر عبد القادر زوخ وكذا أعضاء من عائلة وأقارب الفقيد.

وحضر وقفة الترحم هذه سفير فرنسا بالجزائر برنار إيمي.

وقد تم بعد ظهر أمس الأول بمعهد الطب الشرعي بباريس، تنظيم وقفة ترحم على روح الضحيتين الجزائريتين بحضور جمع غفير يتكون من أفراد عائلتيهما والأقارب والأصدقاء.

كما وصل بعد ظهر أمس، إلى مطار مصطفى بن بولعيد الدولي بباتنة جثمان الضحية جلال الدين سبع (27 سنة) المنحدر من ولاية خنشلة، الذي لقي حتفه هو الآخر في نفس الاعتداءات الإرهابية التي وقعت بباريس والتي خلفت 132 قتيل و352 جريح.

وكان في استقبال جثمان الضحية، الذي حضر معه والداه، جمع غفير يتكون من أفراد عائلة الفقيد وأقاربه وأصدقائه، بالإضافة إلى والي باتنة وخنشلة، حيث تم قراءة الفاتحة والترحم على روحه وتعزية أفراد عائلته، بحسب ما لوحظ.

وسيوارى جثمان الضحية الثرى بعد ظهر اليوم بمقبرة عين الطويلة بولاية خنشلة.

بولحية يستقبل وفدا عن مجموعة الصداقة البرلمانية المجر.الجزائر

استقبل إبراهيم بولحية، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج امس بمقر مجلس الأمة، وفدا برلمانيا عن مجموعة الصداقة البرلمانية المجر– الجزائر يرأسه السيد لاجوس كيبلي. جاء هذا في بيان صحفي تلقت "الشعب" نسخة منه.

تناول الطرفان سبل تعزيز العلاقات الثنائية العريقة بين الجزائر والمجر، لاسيما في المجال البرلماني، ودور البرلمانيين في إرساء شراكة استراتيجية بين البلدين، وترقية اتفاقات التعاون المبرمة بينهما بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين... مع التأكيد على أهمية التعاون البرلماني الثنائي من خلال تبادل الزيارات وتنظيم نشاطات مشتركة بين اللجان البرلمانية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، على غرار الهجرة غير الشرعية وقضايا التحرر في العالم، مع التأكيد على ضرورة تنسيق المواقف بشأنها في مختلف المحافل البرلمانية.

جدير بالذكر، أن زيارة الوفد البرلماني المجري إلى الجزائر، تندرج في إطار تلبية دعوة رسمية من السيدة فاطمة الزهراء عتروس، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، رئيسة المجموعة البرلمانية الجزائر– المجر، وقد حضرت اللقاء رفقة سفيرة المجر بالجزائر.

متابعة لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية

سلال في زيارة عمل إلى عين الدفلى

تدشين ومعاينة مشاريع والإشراف على احتفائية تأسيس إتحاد الفلاحين

يقوم الوزير الأول عبد المالك سلال، اليوم، رفقة وفد وزاري هام في زيارة عمل وتفقد إلى ولاية عين الدفلى، يعاين ويشدن خلالها عدة مشاريع ذات طابع اجتماعي واقتصادي، في مقدمتها القطاع الفلاحي والسكني والأشغال العمومية، كما يشرف على إحياء الذكرى 41 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين التي تنظم تحت رعاية رئيس الجمهورية وذلك بعقد لقاء للوقوف على الإنجازات وتقييم المرحلة الماضية.

جلال بوطي

تندرج زيارة الوزير الأول تنفيذا ومتابعة لبرنامج رئيس الجمهورية، حيث سيشرف الوزير الأول على معاينة مستثمرات فلاحية ومشاريع هامة حيث تعد ولاية عين الدفلى من المناطق الأولى إنتاجا للحبوب والبطاطا، هذه الأخيرة التي تتصدر الإنتاج الفلاحي بالولاية في إطار الاستفادة من الدعم الفلاحي المقدم لفلاحي الولاية.

ويعتبر القطاع الفلاحي محطة هامة في زيارة سلال الذي أعلن خلال زيارته الأخيرة لولاية البليدة عن اعتماد إجراءات جديدة وتسهيلات لفائدة الفلاحين، على غرار مراجعة قانون الامتياز الفلاحي لسنة 2010 في الشق المتعلق بتسريع الحصول على عقود الإمتياز التي تأخرت عن موعد تسليمها.

ومن المقرر أن تكون زيارة الوزير الأول إلى عين الدفلى محطة هامة للوقوف على انشغالات ومطالب الفلاحين السابقة، تزامنا مع القرارات الأخيرة التي اتخذتها وزارة الفلاحة بخصوص دعم مختلف الشعب الفلاحية، من مربي الأبقار ومنتجي الحبوب أو فيما يخص زراعة الأشجار المثمرة.

وفي هذا الإطار قامت وزارة الفلاحة باتخاذ تدابير عديدة لتطوير القطاع الفلاحي ورفع الإنتاج في ظل الاعتماد على التقنيات الحديثة والوسائل المتطورة في الميدان الفلاحي، فضلا عن قرار التامين الاجتماعي للفلاحين الذي يعد من بين الانشغالات الهامة التي يطرحها الفلاحون لضمان استمرارية نشاطهم والتأكيد على دورهم في الحلقة الاقتصادية

و تمثل زيارة الوزير الأول عبد المالك سلال إلى عين الدفلى محطة هامة لتسريع وتيرة الاستثمار في القطاع الفلاحي الذي يمثل الشغل الشاغل للفلاحين في الوقت الحالي، حيث تم في هذا الصدد توزيع ما يزيد عن 176 ألف عقد امتياز منذ سنة 2010 بهدف الدفع بعجلة التنمية الفلاحية.

ولرفع وتيرة الإنتاج الفلاحي لجأت الوزارة الوصية إلى دعوة الفلاحين إلى الاستغلال الأمثل لطرق الحديثة والتقنيات الجديدة في المجال ألفلاحي والاستفادة من البحوث المنجزة من طرف المعاهد الوطنية المتخصصة في المجال فضلا عن الاستفادة من أبحاث الخبراء.

و تعول الحكومة حاليا على رفع قدرة الإنتاج في غضون السنوات المقبلة عبر تحقيق الموازنة في الإنتاج الفلاحي بين جهات الوطن، حيث تمثل نسبة 80 بالمائة من الإنتاج الغذائي في بلادنا من ولايات الجنوب وهو ما تسعى الوزارة المعنية إلى تفادي هذا الاختلال وتحقيق موازنة في الإنتاج.

كما يواجه قطاع الفلاحة رهانات وتحديات عديدة يأتي في مقدمتها نقص اليد العاملة حسب ما طرحه الفلاحون في مناسبات سابقة ويعد هذا المؤشر إشارة واضحة إلى تخلي الكثير من المواطنين عن النشاط الفلاحي.

في حين طرح البعض فكرة استقدام العمالة من دول الجوار ما يشكل تحديا حقيقا للقطاع في ظل التوجه الجديد للحكومة، بعد تراجع سوق المحروقات في الأسواق العالمية إلى دعم الفلاحة والصناعة والسياحة والخدمات باعتبارها أقطاب اقتصادية منتجة للثروة وضامنة لمستقبل اقتصاد قوي.

«الشعب" تسلط الضوء على واقع الاستثمار بعين الدفلى

استطلاع

إمكانيات متوفرة، وسائل متاحة وتسهيلات غير مستغلة

يعرف قطاع الاستثمار بولاية عين الدفلى تذبذبا من حيث المشاريع المجسدة على أرض الواقع أو الجاري إنجازها، بالنظر للإمكانيات والمؤهلات التي تتوفر عليها خاصة بالقطاع الفلاحي والسياحي والخدماتي، في وقت يكاد يختفي النسيج الصناعي من الخريطة الاقتصادية للولاية، رغم التسهيلات التي تمنحها الدولة والصلاحيات المخولة للسلطات المحلية، فيما يبقى دور ممثلي البرلمان بغرفتيه غائبا على مستوى جلب المستثمرين، شأنهم شأن غرفة الصناعة والتجارة بالولاية.

إستطلاع: و.ي. أعرابي

وضعية خريطة الاستثمارات على مستوى تراب الولاية، لازالت دون تطلعات الواقع التنموي وطموح شرائح المجتمع الراغبة في تفعيل هذا القطاع الحساس والناجع إذا ما تم استغلاله بكيفية عقلانية ومدروسة بالمقارنة مع الإمكانيات الهائلة التي تحوزها المنطقة والتي لا تزال مغيبة إلى حد الساعة رغم ما تم تحقيقه من مشاريع ببعض البلديات التي عاينتها "الشعب".

أما بخصوص الاستثمارات المصادق عليها خلال 2013 فلم تتعد 103 مشروع خصص له 110هكتار، يتوزع بين قطاع الصناعة بـ 39 مشروعا والخدمات بـ23 والبناء و الأشغال العمومية بـ 16مشروعا فيما بقيت العمليات الأخرى حبيسة أطماع تتعلق بأصحابها.

أما فيما يتعلق بمناصب الشغل التي من المقرر استحداثها فقد حددت بـ 10130 منصب منها 4450 حسب تقارير إدارية لم تغفل ما تم المصادقة عليه خلال عام 2014، حيث وصل إلى 38 مشروعا خاص بمنطقة بومدفع التي استفادت من منطقة نشاطات على غرار بلدية تبركانين، لكن يبقى حجم المشاريع الخاصة بسنة 2015 قليلة بالنظر إلى تطور القطاع الفلاحي على وجه التحديد، وكذا التفاوت المسجل على مستوى الدعم الذي قدمته الدولة للمنتجين وإشكالية مراقبته ومتابعته من طرف الجهات المختصة والذي بات من الضروري التحقيق في وجهته ومدى تجسيده مادام أن الأمر يتعلق بالمال العام.

هذا التذبذب في حجم الاستثمارات المنتجة لم يساير إمكانيات الولاية من جهة والموقع الذي تحتله وكذا حلقة الربط بين عدة ولايات التي كان من المفروض أن تسيل لعاب المتعاملين ورجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال، لكن ما تجسد ميدانيا لا يزال بعيدا عن طموح أبناء المنطقة، في وقت تحدث المختصون عن ضعف التحسيس والتوعية والإتصال بهؤلاء بواسطة أيام إعلامية وملتقيات دراسية، وهو ما يتطلب من مصالح الوكالة الوطنية لترقية الإستثمار والغرفة التجارية والصناعية ومديرية الفلاحية والغرفة الفلاحة ومديرية الصناعة والمناجم بتجنيد طاقتها وإمكانياتها للتعريف بالمنطقة وما تزخر به، لأن ما تقوم به هذه الهيئات لا يزال بعيدا عن مستواه الحقيقي، وهو ما يفرض على السلطات الولائية من المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي ورئيس المجلس الشعبي الولائي التحرك خاصة إذا علمنا أن هناك ضعفا مسجلا على مستوى المنتخبين المحليين وغياب لممثلي البرلمان ومجلس الأمة للولاية.

منطقة صناعية بحاجة للتوسع وفضاءات النشاطات قليلة

لعل الوجهة الأولى في مجال المناطق الصناعة بالولاية، تتجلى في المنطقة الوحيدة الموجودة بالمخرج الغربي لبلدية عين الدفلى المحاذية لناحية بوزاهر التي صارت مختنقة ببعض المشاريع الاستثمارية للخواص والمتعاملين الأجانب عن طريق الشراكة وهي عمليات تعد على الأصابع، فيما يوجد مستفيدون آخرون استحوذوا على عقارات بمحيط المنطقة الصناعية، لكن طبيعة النشاط المحدود لا يستدعي مثل هذه المساحات الشاسعة التي قوضت من نطاق المنطقة ولم تعد قادرة على استيعاب أي مشروع مهما كان نوعه وأهميته، وهي ظاهرة لم يحسب لها في غياب دراسة مستقبلية محددة للأولويات خاصة وأن المنطقة هي امتداد للمحيط الحضري لعاصمة الولاية بلدية عين الدفلى، وحتى المشاريع التي تم منحها بمنطقة بوزاهر لم تنطلق بعد، فيما كشفت لنا بعض المصادر أن هذه المشاريع تم تجميدها أو إلغاؤها على أكثر تقدير تقول مصادرنا، هذه الوضعية تتطلب إحداث منطقة صناعية أخرى يحبذ المختصون أن تكون على الطريق الرابط بين عين الدفلى و بوراشد.

ومن جانب آخر فإن إعداد 3 مناطق للنشاطات جديدة بكل من بومدفع وتبركانين وجليدة غير كاف لتنشيط القطاع، فمنطقة العطاف التي تعرف بعض العمليات على قلتها منها مشروع لأحد المتعاملين الأجانب، بحاجة إلى تفعيل وتنشيط خاصة أن ناحية بئر النحاس المتواجدة على الطريق السريع بإتجاه الطريق السيار تفتق أفاق واسعة لتنمية المنطقة، على غرار بلدية بوراشد التي صارت في حاجة ماسة لمنطقة نشاطات كونها تمتلك إمكانيات مازالت لم تستغل خاصة وأن مشروع سوق الجملجة الجاري انجازه سينشط الناحية التي من الممكن أن تكون وجهة الولاية كما هو الحال بمنطقة خميس مليانة ينتظر أن تكون قطبا صناعيا متطورا إذا تم مراعاة متطلبات المنطقة التي تضاف إلى بلدية بئر ولد خليفة التي تتوفر على 5 مشاريع إقتصادية هامة كمصنع لإنتاج المحركات الكهربائية.

لكن يرى المختصون أن إمكانيات بعض البلديات كما هو الحال لسدي لخضر والعبادية وجندل وعين البنيان بحاجة إلى مناطق للنشاطات ومشاريع استثمارية من شأنها إعطاء دفعا قويا للجانب التنموي وتحسين المستوى المعيشي للسكان وخلق مناصب شغل دائمة تضاف لما تحقق من المناصب إلى مازالت لم تبلغ الأهداف المرجوة لتنمية المنطقة وإنعاش القطاع بها.

المشاريع العمومية مكسب لتفعيل الاستثمار الخاص

إن حجم الإستثمارات العمومية تشكل قاعدة صلبة وأرضية لتفعيل وتيرة المشاريع ذات الطابع العمومي والخاص، فإنفاق آلاف الملايير على إنجاز شطر الطريق السيار الرابط بين الجزائر العاصمة ووهران مرورا بعدة ولايات وخط السكة الحديدية المزدوج ووجود ميناء الشلف ومطار أبو بكر بلقايد بنفس الولاية، إنجاز سدود كبرى بمنطقة أولاد ملوك وسد غريب ودردر وسدي امحمد بن طيبة والمستقبل وحرازة وتيكزال عدة حواجز مائية من شأنها توفير ثروة مائية هائلة جعلت من الولاية رائدة في هذا المجال، وهي إمكانيات قاعدة كبرى من شأنها إنجاز مشاريع استثمارية رائدة على قاعدة "رابح رابح" التي أقرتها السلطات العليا لتفعيل نشاط هذا القطاع.

ولعل زيارة الوزير الأول عبد المالك سلال المرتقبة للولاية ستصب في هذا المجال، كون المنطقة بها فرص ناجحة للإستثمار المربح خاصة وأن الدولة قامت بتسهيلات كبرى لتشجيع المتعاملين الاقتصاديين من أبناء الوطن والأجانب.

«موعد تاريخي" .. مع قطاع استراتيجي

جمال أوكيلي

سيكون قطاع الفلاحة اليوم، على موعد تاريخي بعين الدفلى يفتح أفق واعدة، لترقية هذا الملف الإستراتيجي الذي تعول عليه الجزائر كثيرا، قصد التخلص من التبعية للبترول بتعزيز خيارات التنويع الإقتصادي، لجلب مداخيل من العملة الصعبة.

ترافق المجالات الحيوية الأخرى، التي يراهن عليها في الوقت الحاضر.

وينتظر عالم الفلاحة، المستغلون فيه إعلان إجراءات جديدة متوجهة إلى تقوية أداء نشاط شعب معينة وكذلك أو بالأخص إزالة كل المشاكل التي ما تزال تعترض أي انطلاقة حقيقية لضمان مردودية أحسن في مجال ما فتيء أصحاب هذه المهنة يطالبون به، كإعادة النظر في العلاقة بين الفلاحين والبنوك، والتحكم في تسعيرة مواد ضرورية لتطوير مفاصل هامة في الفلاحة.

هذا التوجه نابع من إدراك عميق ووعي دقيق، بالرهانات الإقتصادية الدولية، بدأت ملامح هذا العمل الهادف الطويل المدى خلال لقاء بسكرة في 28 فيفري 2009، بتخصيص ألف مليار دينار، دعم بمسح ديون الفلاحين المقدرة في مجملها بـ 40 مليار دينار هذا ما سجل وثبة عملاقة في هذا المجال بنسبة نمو 11 ٪ لفترة 2009 ـ 2014، فاقت كل التوقعات المحددة على أقصى تقدير بـ 8ر33 ٪ وبمدخول 2761 مليار دينار، في سنة 2014 فقط، وهذا مايعادل 35 مليار دينار.

هذا القطاع الإستراتيجي بالنسبة للجزائر يتميز يتميز بالتنظيم المحكم والرؤية الواقعية القائمة على معرفة التحديات المستقبلية حاصة الاقتصادية منها، وهو العمل باتجاه التصدير والتأمين الغذائي للجزائر – هذه الأولويات لابد منها وبشهادة منظمة التغذية العالمية .. التي قرأت بقدرة الجزائر على تحقيق أهداف الألفية.

وعمليا فإن حوالي 14 مليون من ساكنة الأرياف تستفيد من هذه البرامج المسطرة .. وبأكثر من 9000 مشروع على مستوى 1437 بلدية، ومرافقة كل الجهات التي ماتزال في حاجة ماسة إلى إدراجها ضمن هذه المنظومة المتكاملة، والدليل على ذلك هو أن الإحتياجات التي تضمنها الفلاحة داخليا تقدر بـ 72 ٪ وتعلق السلطات العمومية الآمال العريضة في رؤإية هذه النسبة في سقف معتبر يتجاوز بكثير ما أعلن عنه .. وفي هذا السياق فإن هناك إجراءات حاسمة سيعلن عنها خلال لقاء عين الدفلى تتعلق أساسا بآليات، الإنتاج إلى غاية التصدير مع التركيز على العلامة الجزائرية.

وهي شعب الخضر والفواكه واللحوم الحمراء والبيضاء، والحليب والتمور .. وغيرها من الفلاحة الإستراتيجية التي يمكن أن تكون فاتحة لعهد جديد في هذا القطاع والبديل الفعلي للمحروقات.

وبالتوازي مع هذه القرارات، فإن الجهات المسؤولة عن الفلاحة في الجزائر، وضعت التوقعات المرتقبة في إنتاج المواد الإستراتيجية التي تكلف غاليا في فاتورة الإستيراد وهذا ضمن مخطط خماسي 2015– 2019 بالبدأ برفع إنتاج الحبوب إلى69.6 مليون قنطار بعدما كتن 34.4مليون، تليها البطاطا بـ 678 مليون قنطار و6 ملايين من اللحوم الحمراء و576 مليون لحوم بيضاء و425 مليار لتر من الحليب.

هذه الكميات المطلوب إنتاجها في 2019، لست مجرد أرقام وإنما هناك صيغ سيتم العمل بها أو إتباعها منها عقود النجاعة، التي تظهر بموضوع تفاصيل نشاط كل من يكلف بمثل هذه المهام.

ومن يطلع المسؤولين عن مدى إحترام هذه الإلتزامات أم لا كما أن هناك شروط مادية وبشرية وتقنية لا بد وأن تتوفر لأداء مثل هذا العمل في الميدان.

«لافارج أولسيم الجزائر» تساهم في تنفيذ السياسة العمومية للسكن

«لافارج الجزائر» تساهم في تنفيذ السياسة العمومية للسكن

تساهم مؤسسة "لافارج أولسيم الجزائر" المختصة في إنتاج الإسمنت ومواد البناء في تنفيذ السياسة التي وضعتها السلطات العمومية في مجال السكن، حسبما أبرزه للصحافة، أمس الأربعاء، بعقاز (ولاية معسكر) مدير الشؤون العمومية للمؤسسة.

وأوضح السيد سيرج ديبوا خلال زيارة نظمتها المؤسسة لصالح الصحفيين الى مصنع لافارج للإسمنت ببلدية عقاز بالولاية أن مؤسسته "منخرطة بشكل كامل في السياسة التي وضعتها السلطات العمومية في مجال السكن عبر عملها المستمر على تحسين إنتاج الإسمنت كما ونوعا و وضع حلول تقنية تساهم في تخفيض تكلفة الإنجاز في مجالي السكن والاشغال العمومية".

«تقوم مؤسسة لافارج أولسيم الجزائر الخاضعة للقانون الجزائري بعمل كبير عبر مخبر الرويبة (العاصمة) التابع لها ومخابر مراقبة النوعية التي تملكها عبر مصانعها بولايتي معسكر والمسيلة للبحث عن حلول تقنية للمشاكل التي يمكنها أن تواجهها المؤسسات الجزائرية العاملة في مجال السكن والأشغال العمومية مثلما يجري مع المؤسسات المكلفة بإنجاز الجامع الأعظم بالعاصمة لمرافقة إنجاز المنارة الكبيرة بالمسجد" وفق ذات المسؤول.

كما أشار الى أن تقنيي المؤسسة "توصلوا إلى تقنية تساهم في إنجاز سكنات صديقة للبيئة تجري اتصالات بشأنها حاليا مع ولاية معسكر لتنفيذها عبر إنجاز حي بيئي نموذجي هو الأول بالجزائر حيث يتم التحضير مع الوكالة العقارية الولائية بمعسكر لتخصيص قطعة أرضية لتجسيد المشروع بمرافقة مكتب دراسات فرنسي متخصص".

وقد اطلع ممثلو العديد من وسائل الإعلام خلال الزيارة الى مصنع عقاز للإسمنت الرمادي والإسمنت الأبيض على ظروف الإنتاج الذي تجاوز – حسب مدير المصنع جان لويس قريبلي – الإمكانيات النظرية عبر استغلال عقلاني مكثف للإمكانيات الموجودة ليرتفع الإنتاج من 3 ملايين طن سنويا إلى 8ر3 مليون طن سنويا بالإمكانيات الاصلية والتي أنجز بها المصنع.

كما سمحت الزيارة بالإطلاع على الموارد البشرية الجزائرية التي تسير مصنع عقاز بنسبة تتجاوز 95 بالمائة وهي موارد تستفيد من تكوين متواصل بالوطن وبالخارج للتمكن بعد سنتين من الاستغناء عن الإطارات الأجنبية الخمسة العاملة بالمصنع حسب الشروحات المقدمة من مديره.

وشرع مصنع عقاز في إنتاج الاسمنت الأبيض الذي يوجه منه جزء للتصدير سنة 2007 بطاقة إنتاج تقدر ب 600 ألف طن سنويا. وبدأ في انتاج الإسمنت الرمادي في 2008 بطاقة إنتاج سنوية تقدر بـ2ر3 مليون طن يوجه للسوق المحلية.

يذكر أنه تم أول أمس الثلاثاء بمناسبة اليوم الأول من زيارة الصحفيين لمصنع عقاز تقديم عروض متنوعة عن مجمع "لافارج أولسيم الجزائر" و إمكانيات الإنتاج التي يتوفر عليها إضافة إلى برامج الاستثمار والتطوير التي تعمل عليها والتي ستتميز باستثمار مبلغ 300 مليون يورو خلال سنة 2016.

للتقليل من التبعية المفرطة للمحروقات

بن خالفة يراهن على الادخار الوطني

■ 600 مليار دينار جمعت خلال السنة الجارية
■ فتح رأس مال المؤسسات الوطنية لا تعني إلغاء القاعدة 49 / 51

شدد وزير المالية، عبد الرحمان بن خالفة، على ضرورة تغيير الذهنيات وانتهاج تسيير يقوم على العصرنة واستغلال مكثف للإنجازات والموارد للنهوض بالاقتصاد الوطني، موضحا أنه لا يمكن الاعتماد على مداخيل البترول في غضون السنتين المقبلتين، وسيتم تعويضها بأموال وطنية داخلية، حيث تم جمع 500 إلى 600 مليار دج من الادخارات في 2015، وردا على انشغال يخص غياب نظرة استشرافية قال «نعرف كيف سيكون المستوى المالي للبلاد شهرا بشهر إلى غاية 2019، كاشفا عن مشاريع لإعطاء نفس جديد لمصالح حيوية تابعة للقطاع على غرار ادارة الضرائب وأملاك الدولة وعصرنة الميزانية وتسييرها».

فريال بوشوية

كما حرص وزير المالية على تأكيد تسجيل كل الانشغالات بما في ذلك تلك ذات الطابع المحلي وسنتكفل بها لأنها انشغالات المواطنين الجزائريين، وقد محور رده على مناقشة نواب المجلس الشعبي الوطني لمشروع قانون المالية حول خمسة محاور كبرى، استهلها بالرد على أبرز الانشغالات أين تم انفاق أموال الأريحية المالية، متسائلا بدوره هل يطرح مثل هذا السؤال اليوم، والجزائر مصنفة ضمن المقاربات الدولية ضمن الدول التي لها مؤشر مرتفع حسب هيئة «البنود»، بإنجاز مليوني وحدة سكنية و2300 ابتدائية و1100 متوسطة و540 ثانوية و122 جامعة وعددها أكبر من عدد الولايات، و 300 مرفق صحي و 300 كلم سكك حديدية و 20 ألف كلم طرق وطرقات، ما جعل الجزائر تصنف في المرتبة 93 من مجموع 187 دولة، وخلص الى القول «الجزائر ادخرت ووزعت الازدهار الاجتماعي.

واستنادا الى بن خالفة الذي اختار لغة الأرقام للرد على السؤال المرتبط بمصير الأموال المنفقة من مداخيل البترول، فان المقياس الثاني يخص الاستثمارات التي بلغت في الفترة الممتدة بين 1990 و 2000 4700 حوالي مليار دج، وقفزت الى 18 ألف مليار دج بين 2000 و 2009 كاستثمار اضافي، والى 25 ألف مليار دج الى غاية 2014 في كل ثروة مرفقية، رصيد الأمة، واستثمارات مداخيل البترول، التي جعلت اليوم من بلادنا جزائر ثانية، موضحا «نحن في أريحية، وتراجع أسعار المحروقات تفرض أن نتحلى باليقظة والحذر، والاستثمارات العمومية التي قامت بها الدولة في الأعوام الماضية نتيجة التسيير الحذر لرئيس الجمهورية، تشكل أرضية صلبة لتحقيق التنويع الاقتصادي الذي تتجه اليه الجزائر».

وفند ذات المسؤول غياب نظرة استشرافية تسببت في عدم صمود الاقتصاد الوطني أمام تراجع مداخيل المحروقات وفق ما ورد في مداخلات النواب، مؤكدا أن «الجزائر لديها نظرة استشرافية وما يؤكد ذلك نعرف أين سيتجه الاقتصاد الوطني قبل عدة سنوات»، وأفاد «نعرف كيف سيكون المستوى المالي للبلاد شهرا بشهر الى غاية 2019 ، نعرفه جيدا ولذلك نتوخى الحذر، من الناحية المالية تراجعت مواردنا المالية بـ 50 بالمائة، المرحلة صعبة، لكن نعوض الفارق بأموال وطنية داخلية، والخزينة العمومية

والبنك المركزي والبنوك جاهزة الان لاستغلال ادخاراتها».

وقال في سياق موصول»في العام 2015 تم جمع مبلغ في حدود 500 الى 600 مليار دج من الادخارات، وفي المرحلة المقبلة سنمر الى استغلال مكثف للمرافق والموارد الطبيعية والبشرية، وتسيير مختلف للاقتصاد الوطني، ومشروع قانون المالية يتضمن الاليات التي تضمن توازن الدولة والسوق والمستهلكين والمستعملين والمحافظة على الطبقات الهشة، مذكرا أن المبلغ المخصص للدعم الاجتماعي لا يقل عن 19 مليار دولار، وأن الدعم سيقتصر على الفئات المعوزة، قرار سيطبق في غضون السنة أو السنتين المقبلتين.

ولم يفوت وزير المالية المناسبة للتوقف عند المواد المرفوضة من قبل النواب مادة بمادة، وكانت البداية من المادة 66 التي تكرس فتح رأسمال المؤسسات العمومية، مؤكدا أنها وعلى عكس ما يعتقد نواب الشعب لا تلغي قاعدة 51/49 بالمائة، وانما تثبتها وتوسعها، فمهما كانت الشراكة لا تمس المساهم الوطني وأن حيازة الدولة لـ 34 بالمائة من الأسهم حماية لها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال المساس بالرأسمال العمومي»، لكنه أكد أنه لا مفر من الانفتاح وأنه مصير المؤسسات العمومية ،متسائلا هل يوجد دولة فيها مؤسسات عمومية بنسبة 100 بالمائة.

وفيما يخص المادة 71 الوحيدة التي كانت محل انتقاد من قبل كل التشكيلات السياسية سواء المحسوبة على المعارضة أو الأغلبية على حد سواء، استغرب الوزير بن خالفة رفضها تحت مبرر تداخل الصلاحيات، مع العلم أنها تمنح لوزير المالية صلاحية منح الاعتمادات المالية، أمر لم يستسغه النواب الذين أكدوا بأن الصلاحية تقع ضمن اختصاص السلطة التشريعية حصريا، وأوضح أن البرلمان بغرفتيه يحدد سقف الميزانية الذي لا يتم تجاوزه بأي حال من الأحوال من قبل الوزير، لكن ما دون السقف يمكنه تركيب الميزانيات وفق ما يقتضي الأمر، لافتا الى أن»التمويلات الحديثة والمركبة من أدوات التسيير الحذر، وأنه لا يمكن الاستمرار بالإنفاق الاجتماعي فقط»، رد أثار استياء النواب الذين أكدوا تمسكهم بالتعديلات وتمريرها.

وفي اطار عصرنة القطاع كشف وزير المالية عن مشاريع لإعطاء نفس جديد لمصالح حيوية تابعة للقطاع على غرار ادارة الضرائب وأملاك الدولة وعصرنة الميزانية وتسييرها، مؤكدا أن تجميد بعض المشاريع سيكون ظرفيا، ولأن موارد الجزائر للغد من الجباية البترولية محدودة وقليلة، وحساباتنا مضبوطة، فان الاتجاه الحالي استثمار مكثف وضمن هذا السياق، يندرج قانون المؤسسات العمومية والصفقات العمومية المرتقب، وكذا عصرنة القطاع المالي والمصرفي، وخلص الى القول «الجزائر بلد ناشئ له اقتصاد ناشئ، ولا مجال للاعتماد في غضون السنتين المقبلتين على الجباية البترولية استنادا الى الاحصائيات المتوفرة.

للإشارة برمجت جلسة التصويت على مشروع قانون المالية يوم الاثنين المقبل.

تسوية المناصب الآيلة للزوال بالامتحانات المهنية

بن غبريت: 8 نقابات ستوقع على ميثاق الأخلاق الأحد القادم

أعلنت وزيرة التربية نورية بن غبريت، أن تاريخ التوقيع على ميثاق الأخلاق لقطاع التربية تحدد يوم 29 من نوفمبر الجاري، مشيرة إلى التحاق 8 نقابات بهذا المسعى، فيما يبقى الباب يبقى مفتوحا أمام باقي النقابات والجماعة التربوية، ما من شأنه المساهمة في الصياغة الجديدة للميثاق وإثرائه لاسيما من حيث المضمون وخلق جو مناسب لتمدرس التلاميذ، وإعطاء ديناميكية جديدة للقطاع من خلال المقترحات التي سيقدمها الشركاء الاجتماعيون.

سعاد بوعبوش

وحسب الوزيرة يهدف الميثاق إلى الذهاب نحو الاستقرار في قطاع التربية، وتوفير الظروف داخل الجماعة التربوية، والسير الحسن للمؤسسات المدرسية وجعل المدرسة أولوية وطنية وإيجاد الآليات الفعالة لتحقيق ذلك والوصول بها النوعية المرجوة من خلال الاعتماد على النزاهة والاحترام و»الكفاءة المهنية عبر ضمان التكوين المستمر باعتباره حقا وواجبا إجباريان بالإضافة إلى الحفظ على استقرار المؤسسات التربوية .

وأشارت بن غبريت التي حلت ضيفة على برنامج «ضيف الصباح» للقناة الأولى إلى البيان المشترك الذي أمضته من قبل ستة نقابات من القطاع الشهر الفارط ، و الذي يمثل أرضية لميثاق التربية الذي تعكف حاليا لجان العمل على إثراء مضمونه وعنوانه، لصياغة النسخة النهائية التي من شأنها توفير الاستقرار المرجو للقطاع ، مؤكدة تحسن كل المؤشرات في السنوات العشر ، إلا انه لا أحد مقتنع وراضٍ عن الأوضاع الحالية التي تمر بها التربيةً الوطنية بسبب عدم التنسيق وغياب ميثاق أخلاقي.

لن نسمح باستيلاء المتقاعدين على السكنات الوظيفية

وفي المقابل أكدت المسؤولة الأولى عن القطاع عدم منع الميثاق للإضراب في قطاع التربية الذي قالت عنه أنه: «حق دستوري مكفول ولا يمكن منع النقابات منه»، غير أنها أوضحت أن المطلوب اليوم حل المشاكل عن طريق الحوار وتغليب مصلحة التلميذ، كون أن التربية تحتاج إلى إجماع كامل ومسؤولية اجتماعية في إطار احترام قوانين الجمهورية والحقوق والواجبات.

وفي المقابل انتقدت بن غبريت ما يحدث بخصوص السكنات الوظيفية، واصفة الأمر بـ»الانزلاق الخطير»، معربة عن استيائها من استيلاء المتقاعدين على السكنات الوظيفية خاصة في العاصمة، رغم امتلاكهم لسكنات خاصة، كاشفة في هذا السياق عن إجراءات بالتعاون مع مصالح الولاية لإخلاء هذه السكنات، كون أن انعدام السكن يؤثر على مردودية مستحقيها، وفيلا المقابل أشارت الى تحقيقات للتكفل بالمتقاعدين الذين لا يملكون سكنات من خلال التنسيق مع الولاة.

فتح 10 آلاف منصب إداري في قطاع التربية

وبخصوص مسابقات التوظيف كشفت الوزيرة فتح 10 آلاف منصب إداري في القطاع، فيما ينتظرعقد ملتقيات جهوية تعقد بين شهري ديسمبر و جانفي لتحديد الاحتياجات بدقة في الجانب التربوي والبيداغوجي، مؤكدة انه سيعلن عن المناصب في التدريس شهر مارس المقبل بعد ان تكون المعطيات متوفرة بدقة عن كافة الاحتياجات في جميع المؤسسات والمواد على المستوى المحلي لكل ولاية، فيما ستسوى وضعية المناصب الآيلة للزوال، عن طريق الامتحانات المهنية والتي ستسمح بالترقية إلى أصناف ورتب جديدة، مشيرة فتح 10 منصبا في رتبة مشرف تربوي.

وفيما يخص توفير ظروف التمدرس من إطعام ونقل والصحة التربوية، لم تنف الوزيرة وجود نقائص التغذية المدرسية لاسيما توزيع «الوجبات الباردة» في بعض المناطق، فيما أرجعت سبب ذلك إلى غياب المطاعم المدرسية في هذه المؤسسات، مؤكدة توفير المطاعم المدرسية في كل الابتدائيات في السنوات المقبلة، داعية المسؤولين في القطاع وكذا المحليين وجمعيات أولياء التلاميذ إلى إيجاد حلول مؤقتة لتجاوز هذه النقص واحتوائه لاسيما مع فصل الشتاء.

رؤساء الكتل البرلمانية:

مراجعة الزيادات في أسعار الطاقة

اختتمت أمس، مناقشة مشروع قانون المالية بمداخلات رؤساء الكتل البرلمانية كما جرت العادة، بمداخلات جاءت في شكل حوصلة لمداخلات نواب كل تشكيلة بالإضافة إلى الأحرار، ولعل ما ميزها تأكيد ضرورة النهوض بالاقتصاد الوطني وإن اختلفت وجهات النظر بين المؤيدين والمعارضين، والدعوة إلى مراجعة الزيادات التي تثقل كاهل المواطن البسيط، وعدم السقوط في فخ «المال الوسخ» بتوسيع التحفيزات للمستثمرين، مع الحفاظ على مؤسسات القطاع العمومي.

فريال/ب

قال محمود ساسي عن كتلة الأحرار، «هيمنة مداخيل البترول يلزم الحكومة، اتخاذ تدابير واجراءات تقوم للحفاظ على التوازنات الاقتصادية والمالية، من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المالية وترشيد النفقات وتنويع الاقتصاد الوطني»، مثمنا «الاجراءات التي تضمنها مشروع قانون المالية المحفزة للاستثمار وترقية المنتوج الوطني وتعزيز القطاع العمومي في الاقتصاد الوطني وتوسيع قاعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وحماية السوق».

ودعا ساسي الى اعادة النظر في قرار زيادة أسعار الكهرباء والغاز والوقود وقسيمة السيارات، والى تعزيز دور الجماعات المحلية كون المشاكل والانشغالات اليومية للمواطنين تخص السكن والعمران والصحة، كما اقترح تبني خيارات استراتيجية في الصحراء الجزائرية الشاسعة من خلال الاستصلاح الزراعي، والى الحفاظ على القاعدة 51/49 بالمائة.

من جهته، رمضان تعزيبت عن كتلة حزب العمال تطرق إلى السياق الاقتصادي الصعب والى التهديدات الأمنية ومحاولات «تدعيش المنطقة»، كما تساءل عن مدى تحصنها وهي محاصرة ببؤر التوتر، مشيدا برفض الجزائر للتدخل الأجنبي ورفض اقحام الجيش الوطني الشعبي في أي تدخل عسكري ، ووصف مشروع قانون المالية بـ «التقهقري» يكرس اندثار الطبقة المتوسطة التي استرجعت في الفترة الممتدة بين 2009 و2014، وانكماش الاقتصاد الوطني.

كما انتقد مساسه بحق الشفعة وقاعدة 51/49 بالمائة، معتبرا أن قانون الاستثمار تمت صياغته على مقاس «الأوليغارشيا»، واعتبر أن يكرس «بداية تخلي الدولة عن طابعها الاجتماعي، بمنح مزايا للشركات الخاصة في وقت تطلب من المواطن مساعدتها بإقرار زيادات في التسعيرة، وانتقد منح «المؤسسات العمومية التي استفادت من مئات الملايير كهدية للقطاع الخاص.

وأبدى رئيس كتلة تجمع الجزائر الخضراء عبد الرحمان فرحات تخوفه من تكريس القانون الجديد «لتقنين النهب وأصحاب المال الوسخ وليس رجال الأعمال، ويسمح لأرباب المال التدخل في أمور سيادية من خلال المادة 53 التي تنص عن التنازل عن العقار السياحي في ظروف غير شفافة للأجانب، كما انتقد المدة 66 التي تؤكد التغير الواضح للتوجهات الكبرى للاقتصاد الوطني، كما أنه يمس ـ حسبه ـ بمبدأ الفصل بين السلطات وافراغ المراقبة البرلمانية من محتواها في اشارة الى المادة 71 .

واستنادا إلى ما ورد في مداخلة رئيس كتلة «الأفافاس» شافع بوعيش، فان القانون «يحمل اجراءات تساهم في اضعاف المؤسسات الوطنية»، ويكرس «استحواذ الغير على اراضينا»، والتخلي عن الطابع الاجتماعي، وحتى المرضى سيتضررون بعد «رفع الرسم للقيمة المضافة من 7 الى 17 بالمائة و30 بالمائة من الحقوق الجمركية على حفاظات البالغين، كما أن السماح للقطاع الخاص بتهيئة وتسيير المناطق الصناعية وامكانية التنازل عن العقر السياحي وفق ما تنص عليه المدتين 62 و 53 على التوالي يؤدي الى استحوذ الخواص على الملكية الخاصة للدولة.

وأعلن رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي محمد قيجي عن التأييد المطلق لمشروع قانون المالية، الذي يحمل اجراءات هامة من شأنها المساهمة في الإنطلاقة الاقتصادية خارج المحروقات ويستجيب للسياق والظروف الصعبة والمخاطر التي تتربص بالجزائر، مؤكدا أن المجموعة البرلمانية لـ «الأرندي» تسجل بارتياح مشروع القانون الذي يصب في مسعى التنمية ودعم الاقتصاد والتطور الاجتماعي رغم الصدمات النفطية، وانخفاض الموارد المالية الى أكثر من النصف.

ويفرض الظرف الحالي ـ أضاف يقول قيجي ـ توخي الحذر، وانتهاج خيارات مدروسة وترشيد النفقات وايجاد الميكانيزمات الكفيلة بتطوير النظام الجبائي وبالاستثمارات المنتجة وتطوير النظام البنكي والمصرفي، مثمنا القانون عموما وبرنامج رئيس الجمهورية الذي يحظى بالدعم التام والثقة الكاملة.

وأشاد محمد جميعي رئيس كتلة حزب جبهة التحرير الوطني بالتقارب بين البرلمان والحكومة، مثمنا الانتقادات البناءة بعيدا عن التهويل مسجلا ارتياحه لمنهج العقلانية في التعاطي مع المؤشرات غير المريحة بنظرة جديدة تدفع نحو تنويع مصادر الاستثمار المنتج، مؤكدا عدم اللجوء الى اجراءات تقشفية صارمة تثقل كاهل المواطنين، الى جانب تبني سياسة ترشيد النفقات والمحافظة على المكتسبات الاجتماعية والاعتمادات المخصصة لقطاعات هامة على غرار الصحة والسكن والتعليم والأسرة.

كما أبدى ارتياحه لتشجيع الاستثمار، مقترحا بحث سبل اصلاح المؤسسات المالية والمصرفية والاعتناء بنسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبالشق الفلاحي والأمن الغذائي وخطة حقيقية لبعث القطاع السياحي ولو مرحليا والاهتمام بتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

استصدار جواز السفر البيومتري في معسكر وبلعباس

ملتقيات جهوية لتكوين موظفي المصالح

افتتحت يوم أمس بقصر المؤتمرات بمعسكر أشغال الملتقى الجهوي حول عملية استصدار جواز السفر البيومتري، لإطارات المصالح الملحقة حديثا بالبلديات في ولايتي معسكر وسيدي بلعباس، حيث يأتي الملتقى التكويني الذي يندرج ضمن مساعي وزارة الداخلية والجماعات المحلية لتحسين الخدمة العمومية وعصرنة الإدارة المحلية، بمثابة إشارة انطلاق العملية على مستوى الولايتين.

معسكر: أم الخير . س

على هامش الملتقى التكويني وعن محتواه وأهميته أفاد بودمية عبد القادر - إطار بمديرية السندات والوثائق المؤمّنة بوزارة الداخلية - بصفته مشرفا على الندوة التكوينية للمهندسين ورؤساء المصالح ومختلف الأعوان الإداريين في حديث لـ»الشعب» ، أن «عملية التكوين حلقة أساسية في سلسلة تحسين أداء الإدارة العمومية»، حيث جنّدت الداخلية إطاراتها لتكوين موظفي المصالح الملحقة بالبلديات لتعميم عملية استصدار جوازات السفر البيومترية ومختلف الوثائق على مستوى مصالح البلدية، مشيرا إلى أن العملية تتم تدريجيا بعد أن شملت ولاية الشلف وولايات أخرى بشرق البلاد، وحقّقت نجاحا على مستوى 4 ولايات بعد العاصمة التي انطلقت منها العملية، مضيفا أن الندوة التكوينية التي تجمع إطارات هذه المصالح الجديدة على مستوى بلديات سيدي بلعباس ومعسكر، ستعرض من خلالها التجارب الناجحة للولايات السبّاقة في استصدار جواز السفر البيومتري وشرح التطبيقات المعلوماتية التي ستوضع تحت تصرف الإطارات، إضافة إلى عرض مختلف الخدمات الجديدة التي وفّرتها وزارة الداخلية للمواطنين عن طريق الانترنيت.

كما سيلي الندوة التكوينية الجهوية - حسب المسؤول - ورشة تطبيقية تتعلّق بتلقين سبل التقاط البيانات البيومترية وإجراءات تسليم جوازات السفر البيومترية، موضحا من جهة أخرى أن الداخلية عازمة على الشروع في تسليم بطاقات التعريف الوطنية مطلع السنة الجديدة.

من جهته، مدير التنظيم والشؤون العامة لولاية سيدي بلعباس ذكر لـ»الشعب»، أن مصالحه تحصي 37 بلدية من أصل 52 جاهزة للشروع في عملية استصدار جواز السفر البيومتري بعد اختتام أشغال الملتقى التكويني، موضحا أن جميع هذه المصالح قد استفادت من التجهيزات اللازمة للخدمة العمومية، فضلا عن استعداد المورد البشري للخوض في التجربة على مستوى ولاية سيدي بلعباس بعد تلقيه تكوينا مكثفا بمصالح الدوائر، يذكر من جهة أخرى أن بولاية معسكر ستشرع 31 بلدية في استصدار جواز السفر البيومتري بدءًا من الأسبوع المقبل.

الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي

تفعيل مبدأ التضامن بين البلديات ودعم الاستثمار

خصّصت الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي التي تمّ خلالها مناقشة مشروع الميزانية الأولية لسنة 2016، القسط الأكبر منها للمشاريع التنموية بنسبة 59.19 بالمائة مع إعطاء الأولوية للطرقات التي تجري الأشغال بها على ما نسبته 80 بالمائة، من مجمل شبكة الطرقات التي تحويها ولاية سكيكدة، وحدّدت الميزانية الأولية بالتساوي في الإيرادات والنفقات بمبلغ يقدر بـ مليار47 دج ،أي ما يزيد عن 470 مليار سنتيم، كما كان الاهتمام بتهيئة الأحياء المعنية بتوصيل الغاز الطبيعي على مستوى 25 بلدية، ما تحدّده نسبة التغطية التي تناهز 66 بالمائة، وتم تخصيص غلاف مالي لدراسة توصيل المياه الصالحة للشرب عبر البلديات، بالإضافة إلى تهيئة المجمعات السكنية الريفية وتحديد وتهيئة مناطق النشاط الصناعي.

حثّ فوزي بن حسين والي الولاية، ومن خلال الكلمة التي ألقاها لدى افتتاح أشغال الدورة على التجسيد الفعلي للمقاربة الجديدة التي سنّتها الدولة في الإدارة المالية والتي تتعلّق أساسا بترشيد الإنفاق المحلي مشيرا إلى أن ميزانية الدولة ستكون مرتبطة بما تفرضه بنود قانون المالية الجديد لسنة 2016، وأوضح بهذا الشأن أن الأغلفة المالية التي ستمنحها الخزينة للولاية لن تزيد عن 1 مليار بعدما كانت لا تقل عن 350 مليار.

وعلى هذا الأساس، أكد رئيس الهيئة التنفيذية على أهمية البحث عن موارد مالية جديدة ترتكز عليها الولاية من أجل التصدي للمرحلة التي تمر بها البلاد في الوقت الحالي بعد تراجع أسعار البترول في السوق الدولية.

وبقرار مدروس ومؤيد من والي الولاية شهدت الدورة الإعلان عن إعادة تفعيل وبعث مبدأ التضامن بين البلديات والذي تمّ تجسيده فعليا على مستوى ولاية سكيكدة بعد أن تمّ تخصيص غلاف مالي مشترك بين بلديتي سكيكدة وحمادي كرومة يقدر بـ 250 مليار سنتيم في إطار قانون المالية التكميلي لسنة الجارية، لدعم البلديات الفقيرة والتي تمثل 90 بالمائة، من بلديات الولاية.

وفي هذا الإطار كشف فوزي بن حسين عن الإجراءات الاستعجالية التي اتخذها منذ سنة تقريبا، رفقة مصالحه ورئيس المجلس الشعبي الولائي وحيد فاضل في بادرة أتت أكلها بعد أن دخل مبدأ التضامن بين البلديات حيّز التنفيذ انطلاقا من بلديات عاصمة الولاية، وبشأن الاستثمار بالولاية فقد قال «الملف مقترح وأتابعه أنا شخصيا» مضيفا أنه سيعمل من أجل دعم المشاريع الاستثمارية التي تأتي بالقيمة المضافة واستحداث مناصب شغل وشدّد فوزي بن حسين في هذا الخصوص على تهيئة مناطق النشاط التي ستحتضن مشاريع الاستثمار الذي سيكون أداة فعالة لمواصلة المسار التنموي ومواجهة الأزمة.

من جانبه فاضل وحيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، ذكر المجهودات الجبّارة التي قامت بها السلطات الولائية في دفع عجلة التنمية على مدار السنة الحالية وسط اعترافات صريحة للتجسيد الفعلي لمسعى والي الولاية الذي كان وعد بأن تكون هده السنة، «سنة الطرقات» وهو ما تحقّق بعد غمرة الإصلاحات، التهيئة والترميمات، 80 بالمائة من مجمل شبكة الطرق، بالإضافة إلى فتح المسالك الغابية لفك العزلة عن سكان الدواوير والمشاتي في المناطق النائية.

كما ذكّر رئيس المجلس الشعبي الولائي، بالمشاريع الكبرى التي حركتها السلطات الولائية، ما تعبّر عن نسبة استهلاك مالية تقدر بـ 64 بالمائة تعكس مدى استهلاك القروض ونجاح برامج التنمية المحلية بولاية سكيكدة.

سكيكدة: خالد العيفة

طالبوا بتعبيد الطريق وتوفير النقل

سكان الأحياء العتيقة في مفتاح يحتجون

نظم سكان حي الحناشية الواقع على محور مفتاح في البليدة والحراش بالعاصمة، أمس، حركة احتجاجية سلمية، شلوا فيها حركة سير المركبات بالطريق العام، وطالبوا الوالي بالحضور شخصيا، لأجل رفع في حضرته مشاكلهم اليومية، التي عكرت من صفو حياتهم.

وأوضح بعض المحتجين الغاضبين لـ»الشعب»، أنهم أجبروا على الخروج للشارع للاحتجاج، مضيفين بأن الدافع من وراء ذلك، يعود إلى الطرقات الترابية غير المهيأة، والتي تتحول مع كل موسم تتساقط فيه الأمطار، إلى ما يشبه البرك العائمة والحفر التي تتجمع بها مياه التساقط، مما يعجز أطفالهم بالخصوص المتمدرسين، الذهاب إلى مدارسهم ويحبسهم بمساكنهم، إلى غاية أن يصحو الجو، كما طالبوا بضرورة إنارة أزقتهم النائية، والتي أصبحت مظلمة وفرضت عليهم حظر تجوال في المساء، الأمر الذي أصبح يرعب أبناءهم عند توجههم إلى مؤسساتهم التربوية، ويخيفهم من الاعتداءات المتكررة، التي باتوا يتعرضون لها، مثل بعض الأحياء بالجوار، كما لفتوا الانتباه إلى مشكل وأزمة النقل المدرسي، واضطرار التلاميذ السير على الأقدام مسافات طويلة، تصل أحيانا لأكثر من 3 كيلومترات، لكي يصلوا إلى مؤسساتهم التربوية الثانوية خاصة بوسط مفتاح، داعين إلى توفير نقل مدرسي، يعفي أبناءهم من السير وسط خطر الاعتداءات وحوادث المرور، وأوضحوا بأنهم طالما اشتكوا، ورفعوا رسائل يشكون حالهم على المسؤولين، إلا أن كل تلك المحاولات لم تجد نفعا، ولم تتحقق أمالهم في استجابة المسؤولين، وتلبية انشغالاتهم البسيطة والحيوية جدا، داعين إلى إنقاذهم من دائرتي التخلف والنسيان والاهتمام بهم في أقرب الأوقات.

البليدة: لينة ياسمين

عضو المجلس الوطني لاتحاد التجّار والحرفيين احمد كسيلي من وهران:

أسواق التجزئة لا بد أن تكون مبنية على دراسات دقيقة

أكد أحمد كسيلي، تاجر بالجملة وعضو المجلس الوطني لاتحاد التجّار والحرفيين الجزائريين بوهران، على أهمية مضاعفة أسواق التجزئة، وأن تكون مبنية على دراسات سوسيواقتصادية، مبيّنا، أن الفضاءات التجارية الضيّقة، لا تخدم سياسة الدولة، الرامية إلى محاربة التجارة الفوضوية.

وأضاف كسيلي، أن الأسعار المتفاوتة والعالية التي نشهدها في الأسواق، نتيجة «الوساطة» وممارسات احتكارية من بعض التجار، لكن - يضيف - هذا المشكل، بالإمكان معالجته بنسبة 50 بالمائة، شريطة، أن تكون العلاقة بين الفلّاح وتاجر الجملة «مباشرة».

يحدث هذا في وقت، لا يزال فيه مشكل تباين أسعار الخضر والفواكه في الأسواق الوهرانية مطروحا، إذ يشتكي المواطن وبخاصة الفئات محدودة الدخل من ارتفاع مؤشراتها، مقارنة بسوق الجملة، المتربّع على مساحة 8 هكتار ببلدية الكرمة، التابعة لدائرة السانية.

ويعرف هذا الفضاء التجاري، حسب مديره، السيد بالعربي الطاهر، حركية هامة، حيث يستقبل على مدار 24 ساعة على 24 ساعة منتجات زراعية من 37 ولاية، فيما تبدأ عملية البيع، ابتداءً من الساعة الرابعة صباحا، ما دعا المنتجين إلى المطالبة بفتح عمليات البيع صباحا ومساءا، دون شروط أو ضوابط.

وأشار نفس المتحدث، إلى أن سوق الجملة للخضر والفواكه بوهران، يضم 216 محلا ومخزنا جديدا، يتسع لـ 20 محل وحوالي 20 غرفة تبريد، إلى جانب كل المرافق الضرورية، وهذا في انتظار دخول الوكالة، التابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية حيّز الخدمة، قريبا - حسب بالعربي - والذي نوّه، في سياق متصل، بالدور المحوري الذي لعبه السوق في تنظيم الحركة التجارية.

إذ يستقبل حاليا من 1500 إلى 3000 مركبة من الوزن الثقيل، كانت قبل سنة 2012، تدخل المدينة، حيث كان يتواجد السوق القديم، داخل تجمع سكني ببلدية وهران، فيما تحوّل حاليا جميع المنتجات إلى السوق الجديد، غير البعيد عن الطريق السيار شرق - غرب، إلى جانب تواجد أكثر من 300 ناقلا، ومن 100 إلى 500 عامل، مجّندين على مدار 24 ساعة، لتقديم خدماتهم.

وهران: براهمية مسعودة

لإضفاء ديناميكية على تسيير ومتابعة المشاريع

لقاء توجيهي مع رؤساء المصالح والمكاتب للمديريات التنفيذية بجيجل

أشرف أمس، العربي مرزوق والي الولاية، بقاعة الإجتماعات للحي الإداري على لقاء توجيهي برؤساء المصالح والمكاتب والمدراء الفرعيين للمديريات التنفيذية للولاية، إدراكا منه بالدور والمكانة التي يحتلها الإطارات بمختلف المديريات الولائية.

قدم والي الولاية خلال هذا اللقاء، توجيهات تتعلّق بضرورة إضفاء ديناميكية أكبر في العمل وتسريع عملية دراسة ومعالجة الملفات المطروحة في ظل الإحترام التام للتنظيم والقوانين المعمول بها، مؤكدا على أهمية التحلي بالجدية والانضباط في تسيير ومتابعة المشاريع المسجّلة من أجل تجسيدها في أقرب الآجال.

وقد ألحّ الوالي الذي أعطى أمثلة عن مظاهر عدم الجدية والتهاون في متابعة المشاريع وتطبيق القوانين، على تجنّد الجميع كل من منصبه والمهام الموكّلة إليه، وأن لا يكون أيا كان عقبة في تجسيد البرامج المسطرة.

جيجل: خالد . ع

المدير العملي للاتصالات بغليزان

17 محطة جديدة لخدمة الجيل الرابع

ستتدعم ولاية غليزان خلال السنة المقبلة 2016، بإنجاز 17 محطة جديدة لخدمة الجيل الرابع للهاتف الثابت، حسب ما علم من المدير العملي للاتصالات بالولاية.

وذكر عمر عكاشة لدى تدخله في أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي التي خصصت لقطاع البريد واتصالات الجزائر، أنه تّم إعداد برنامج لتغطية عديد مناطق الولاية بخدمة الجيل الرابع للهاتف الثابت وذلك من خلال إنشاء المزيد من المحطات القاعدية التي تضمن توفير خدمات الجيل الرابع للهاتف الثابت وتقديم خدمة نوعية للزبائن.

وتتوزع هذه الهياكل على بلديات 8 دوائر بالولاية على غرار مناطق بن داود وبلعسل وجديوية ومازونة والقطار ومديونة وكناندة وواريزان وعين الرحمة ووادي ارهيووسيد امحمد بن علي وغليزان.

ويجري حاليا تنصيب 3 محطات بمناطق واد الجمعة والحمادنة بوركبة وزمورة والتي ستدخل الخدمة مع نهاية السنة الجارية 2015، كما أشير إليه .

وأوضح ذات المسؤول، أن ولاية غليزان تتوفر حاليا على 5 محطات قاعدية للجيل الرابع للهاتف الثابت بكل من عاصمة الولاية ومدينة وادي ارهيو ويلل وبن داود وسيدي خطاب كما أشير إليه.

للإشارة، فقد تّم انطلاق خدمة الجيل الرابع للانترنت اللاسلكي بالنسبة للمواطنين العاديين بالمناطق المذكورة منذ شهر مايو 2014، والتي تحصي حاليا أزيد من 2700 مشترك.

يأتي ذلك في الوقت الذي يطالب سكان دائرة جديوية بالاستفادة من خدمات الجيل الرابع للانترنت اللاسلكي، خاصة الذين يقطنون في المناطق الريفية، وحسب عدد منهم فقد أودعوا منذ سنة طلبات الاستفادة لدى الوحدة التجارية لاتصالات الجزائر في جديوية وإلى اليوم لم تتم الردّ على هذه الطلبات في انتظار تغطية المنطقة بهذه الخدمة.

الموافقة على 35 مشروعا استثماريا منذ بداية السنة

كشفت مصالح مديرية المناجم والطاقة بغليزان عن قبولها 53 مشروعا استثماريا، وذلك منذ بداية السنة الجارية 2015.

وذكر مدير ترقية الاستثمار بالولاية، محمد العيد حمزاوي، أن هذه المشاريع الاستثمارية التي تقدر تكلفتها الإجمالية بأكثر 159 مليار دج، تسمح بتوفير أزيد من 5000 منصب شغل.

وتشمل هذه المشاريع مختلف القطاعات الإنتاجية، منها الصناعات الميكانيكية والإلكترونية والصناعات الغذائية والصناعات البلاستيكية والكيماوية ومواد البناء.

وسيشرع قريبا - حسب نفس المصدر - في تجسيد معظم هذه المشاريع بالمنطقة الصناعية الجديدة لسيدي خطاب ومناطق النشاطات لبلديات بلعسل وسيدي سعادة وسيدي أمحمد بن عودة.

للإشارة، تمّ بولاية غليزان منذ سنة 2011 الموافقة على 325 مشروع استثماري بتكلفة إجمالية تفوق 423 مليار دينار.

ومن ضمن هذه المشاريع تّم توجيه إعذارات لـ40 مستثمرا لم يقوموا بتجسيد مشاريعهم، كما تمّ استرداد القطع الأرضية التي استفادوا منها من 17 مستثمرا، وقد استفاد أصحاب المشاريع خلال الفترة المذكورة من قطع أرضية لإنجاز مشاريعهم تبلغ مساحتها الإجمالية 847 هكتار، استنادا لمديرية الصناعة والمناجم.

غليزان: ع. عبد الرحيم

«الشعب» ترصد حالات بسيدي بلعباس

180 امرأة ضحايا العنف والأزواج في قفص الاتهام

بلغ عدد حالات النساء المعنفات بولاية سيدي بلعباس، بحسب آخر الإحصائيات المستقاة من مختلف الأجهزة الأمنية والجهات الفاعلة في مجال حماية المرأة، بلغ 180 حالة، كلها لنساء وقعن ضحايا التعنيف من قبل رجال في أغلب الأحيان ينتمون للمحيط العائلي والأسري؛ أزواج، أشقاء وحتى آباء. وما يغذي الظاهرة أكثر ذلك الصمت الذي تتخذه المعنّفات ملاذا خوفا من الأعراف والتقاليد وغيرها من العواقب السلبية.

بلبعاس: غنية شعدو

في ذات السياق كشفت مصالح الدرك الوطني لولاية سيدي بلعباس، عن تسجيل مصالحها لـ39 حالة عنف ضد النساء منذ بداية السنة وإلى غاية شهر نوفمبر الجاري، منها أربع حالات خاصة بالضرب والجرح العمدي ضد الزوجة، ست حالات متعلقة بالضرب والجرح العمدي ضد الأمهات، تسع حالات اعتداء جنسي ضد فتيات قاصرات، و12 قضية لمحاولة الفعل المخل بالحياء ضد قاصرات، بالإضافة إلى خمس حالات سب وشتم ضد الأمهات وحالتي تهديد.

من جهتها فرقة حماية الطفولة والأمومة التابعة لمصالح أمن سيدي بلعباس، سجلت، خلال نفس الفترة، 83 حالة لنساء تعرضن للعنف، منها 65 حالة عنف جسدي وكذا 31 حالة عنف ممارس من قبل الأزواج، حيث يعد المحيط الأسري أكثر الأماكن التي تتعرض فيها المرأة لمختلف أنواع وأشكال العنف، بدليل أن العائلة لاتزال تعد الحامي الحقيقي لظاهرة تعنيف النساء والتي تكون سببا رئيسيا في التكتم عن ما يحدث داخلها من عنف، أين تضطر النساء المعنفات للصمت مخافة العواقب، كالعار الذي يلحق بهن في حال التبليغ عن أحد أفراد العائلة، وهو ما يجعلهن في نظر المجتمع متمردات عن الأعراف والتقاليد.

للإشارة، فإن الحالات المحصاة هي كلها حالات لنساء كسرن الصمت وقدمن بلاغات ضد مرتكبي العنف ضدهن، لكن الأرقام الحقيقية تبقى خفية خفاء الظاهرة.

30 امرأة معنّفة بديار الرحمة ودمج 55 أخرى في برامج التشغيل

كشف السيد عبيد، أخصائي نفساني وإطار بمديرية النشاط الاجتماعي، على هامش اليوم الإعلامي لمكافحة العنف ضد المرأة، المنظم برئاسة جامعة الجيلالي اليابس، أن خلية الإصغاء التابعة للمديرية استقبلت 58 حالة لنساء تعرضن للعنف بمختلف أشكاله؛ جسدي، نفسي ولفظي، حيث تم توجيه 30 امرأة منهن نحو مراكز الاستقبال كديار الرحمة لولاية وهران ومستغانم بعد التأكد من أنهن يعانين من مشكل في الإيواء، في حين تم إدماج المتبقيات.

عن الوضعية العائلية للمعنّفات فقد استقبلت خلية الإصغاء 26 امرأة متزوجة، 15 مطلقة، 07 أرامل و10 عازبات وهو ما يعكس حقيقة العنف الممارس من قبل الأزواج بالدرجة الأولى والمحيط الأسري عامة.

أما عن الحالة الاجتماعية، فمن بين المعنفات 43 امرأة بطالة، 10 متسولات وخمس أمهات عازبات، الأمر الذي دفع المديرية للتكفل بهن من خلال إدماج 55 امرأة في برامج التشغيل الخاصة بالشبكة الاجتماعية وحتى البرامج الخاصة بحاملي الشهادات الجامعية بالنسبة للنساء الحاصلات على شهادات جامعية. كما استفادت آخريات من توصيات تم إرسالها لرؤساء الدوائر بهدف مساعدتهن للظفر بسكن اجتماعي.

عنف وعنف مضاد مشهد يتكرر

في معرض مداخلاتهم، أجمع الدكاترة وأخصائيو علم النفس والاجتماع، أن دراسات حديثة أثبتت أن العنف يولد حالات نفسية لدى المرأة يغلب عليها الشعور بالدونية ونقص القيمة الاجتماعية وهو ما يكون سببا رئيسيا في تغير سلوكاتها في كثير من الأحيان، أين تلجأ للانتقام من ذاتها من خلال الانتحار، الإنحراف وغيرها من الآفات الاجتماعية، أو اللجوء إلى محاولات الانتقام من الغير من خلال ممارسة الإجرام والعنف المضاد وهو ما يعكس الارتفاع المسجل في عدد النساء المتورطات في مختلف الأعمال الإجرامية، الأمر الذي يستدعي معالجة فعلية للظاهرة والحد منها من خلال التوعية والرفع من الوازع الديني، بالإضافة إلى تكريس القوانين وكذا تشجيع الجهات الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة لكسب الرهان وتمكين المرأة من قوانين تحميها وتجرم الفعل التعنيفي ضدها في كافة الأماكن وعبر كل المستويات، لكن الحل الفعلي يكمن في تأسيس ثقافة المواطنة الحقيقية التي تؤمن بتكامل تام بين الجنسين مع محاربة كل أنواع التمييز.

يوم دراسي حول العنف ضد المرأة بسطيف

نظمت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية سطيف، يوما دراسيا حول موضوع العنف ضد المرأة، بقاعة المحاضرات لدار الثقافة هواري بومدين مدينة سطيف، حضره عدد كبير من الأساتذة الجامعيين والشركاء الاجتماعيين للمديرية، على غرار الجمعيات الاجتماعية المهتمة بوضعية المرأة، وكذا ممثلين عن مصالح الأمن والصحة وغيرها.

تناولت المحاضرات الوضعية العامة للمرأة ببلادنا والحقوق المكفولة لها من الناحية الدينية والقانونية لحمايتها من أي عنف مادي ومعنوي، قد تكون له أضرار وخيمة عليها وعلى المجتمع ككل والآثار متعددة الجوانب التي تنجرّ عن ممارسة العنف على المرأة والدور الذي يجب أن يلعبه المجتمع بكل أطيافه، من أجل القضاء على هذه الظاهرة المشينة التي أصبح مجتمعنا يشهدها بكثرة في السنوات الأخيرة، رغم الترسانة القانونية التي وضعها المشرع للقضاء عليها من خلال تشديد العقوبات على المعتدين.

واعتبر المتدخلون، أن القوانين لوحدها لا تكفي، لأن قضية مثل هذه تحتاج إلى التربية السليمة والتوعية والتحسيس، على مختلف الأصعدة، خاصة وأن الكثير من النساء ضحايا العنف لا يبلّغن عنه، لأسباب نفسية واجتماعية، ولهذا ركز المحاضرون على أهمية التحسيس منذ الصغر للقضاء على الظاهرة.

سطيف: نورالدين بوطغان

ملتقى الأبعاد التربوية والنفسية لظاهرة العنف بجامعة تيزي وزو

5 آلاف حالة اعتداء جنسي على الأطفال وخبراء يحذرون

كشفت الأستاذة زهرة بوكعولة من فرقة حماية الأحداث للدرك الوطني، عن تسجيل 5 آلاف حالة اعتداء جنسي على الأطفال في الجزائر سنويا، بحسب تقرير الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث العلمي، 80 من المائة من هذه الاعتداءات تكون داخل العائلة، وهو ما شكل أكبر حاجز وتحدي لتشريح الظاهرة وتقديم حلول علاجية نظرا لحساسية الموضوع وبقائه عبارة عن طابو اجتماعي، تقول المحاضرة.

تيزي وزو: ز. كمال

دق الأساتذة الباحثون المشاركون في الملتقى الوطني، الذي احتضنته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو تحت عنوان: "الأبعاد التربوية والنفسية والاجتماعية لظاهرة العنف والاعتداء الجنسي على الأطفال"، ناقوس الخطر من تنامي ظاهرة العنف في الوسط الاجتماعي بكل أشكاله ومنه العنف ضد المرأة والاعتداء الجنسي والجسدي وحتى المعنوي على الأطفال وسبل التصدي له

وهنا كشفت الباحثة بوكعولة، أن مصالح الدرك الوطني عالجت سنة 2014 حوالي 648 قضية اعتداء متعلقة بحالات الاغتصاب، زنا المحارم والاعتداء الجنسي على الأطفال، 30 من المائة منها كانت داخل الأسر وهي ظاهرة خطيرة يجب التصدي لها ومواجهتها بكل شجاعة، بإشراك جميع الهيئات الرسمية والفاعلين الاجتماعين، تؤكد المتدخلة، التي وضعت مسؤولية حماية الطفل أمام الجميع، لكنها في الأساس مسؤولية تشريعية وقانونية ردعية، مثلما قالت، مع حثها على أهمية التبليغ والإخطار بحوادث العنف من قبل الأولياء والأسرة.

من جهتها دعت الدكتور بلحوسين رحوي عباسية في مداخلة بعنوان: "إشكالية العنف والاتجاهات النظرية المفسّرة له"، إلى ضرورة فهم ظاهرة العنف التي تزداد انتشارا في المجتمع وتحديد أسبابه وبيئته الحقيقية، مقدمة جملة من الدوافع التي تجعل الشاب أكثر عدوانية وعنفا، كظاهرة البطالة، الحقد الناجم عن التفاوت الاجتماعي، انتشار مسببات الإجرام كالمخدرات، القهر الاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة، إضافة إلى نقص الضوابط الاجتماعية وتفشي ظاهرة الإرهاب في المجتمعات العصرية الناجم، وفق الباحثة، عن الفهم والتفسير الخاطئ للدين الذي ولّد العنف والجنوح إلى الأعمال الإرهابية. كما حذرت من استقالة النواة الأساسية للتربية كالأسرة والمدرسة وباقي الهيئات الاجتماعية الأخرى.

يذكر، أن الملتقى الوطني حول الأبعاد التربوية والنفسية الاجتماعية لظاهرة العنف يهدف، بحسب رئيسة الملتقى، الأستاذة بوجملين حياة، إلى الإجابة على بعض الأسئلة المطروحة حاليا لمعالجة أسباب العنف، منها محاولة معرفة دور المؤسسات التربوية في حماية الأطفال من مختلف أشكال العنف، كيفية تعليم الأطفال طريقة التعبير عن العنف المتعرض له خاصة من الأقارب، درجة تفاقم ظاهرة العنف على الأطفال في الجزائر ومدى إدراج بعض أساليب التربية في مجتمعنا ضمن أنواع العنف الممارس على الأطفال، في حين صنّفت أسباب اختيار الموضوع لارتفاع نسبة العنف والإجرام في الجزائر والخروج عن المسكوت عنه في المجتمع والتحسيس بمخاطر العنف على الطفل الذي يمكن أن يتبنّى هو نفسه الظاهرة مستقبلا إذا لم يعالج والتكفل به نفسيا واجتماعيا، على حد قولها.

أشرفت على تسليم جائزة مكافحة العنف ضد المرأة

مسلم: القضاء على الظاهرة بإشراك فئات المجتمع

أعلنت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أمس، عن أسماء الفائزين بجائزة مكافحة العنف ضد المرأة في طبعتها الأولى، وأكدت الحرص على إشراك جميع فعاليات المجتمع للقضاء على الظاهرة ونشر الحس المدني وثقافة السلم، مبدية ارتياحها للمنظومة القانونية السارية في هذا المجال.

حمزة محصول

أبرزت وزير التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم سي عامر، أهمية الدور الذي تعلبه النخبة المثقفة والمجتمع المدني ورجال الدين ومختلف الفئات الاجتماعية في مسعى مكافحة العنف ضد المرأة، موضحة أن إقرار جائزة حول هذه القضية الحساسة يدخل في صميم إيمان الحكومة بالديمقراطية التشاركية وتوحيد جهود الجميع، لبناء ثقافة مجتمعية مسالمة تجاه المرأة.

وعن الطبعة الأولى لجائزة مناهضة العنف ضد المرأة، قالت مسلم أن اختيار شعار "واستوصوا بالنساء خيرا"، دلالة وتأكيد أن الدين الإسلامي الحنيف، يحث على احترام المرأة والمعاملة الحسنة لها، ونبذ كافة الإدعاءات المغرضة والقائلة بأن الإسلام ظلم المرأة أو ساهم فيما تتعرض له من عنف أسري.

وأكدت مسلم، في الوقت ذاته، على وضع الحكومة الجزائرية، ترسانة قانونية ملائمة وصارمة، لحماية المرأة ، مفيدة بأن مشروع القانون المعدل والمتمم لقانون العقوبات والمتعلق بتجريم العنف ضد المرأة، ستجري مناقشته على مستوى مجلس الأمة خلال الدورة البرلمانية الجارية، نافية أن يكون قد تعرض للتجميد.

واعتبرت مبادرة وزارة العدل، بتعديل قانون العقوبات خطوة مهمة، تثبت وجود الإرادة السياسية للدولة لنبذ العنف بإشراك المجتمع الجزائري، قصد محاربة كافة الظواهر السلبية، معتمدة في ذلك على فعليات المجتمع المدني والخطاب الديني والعمل التحسيسي التوعوي وكل ما من شأنه أن يحقق الغاية المنشودة.

وذكرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في كلمتها الافتتاحية، بتضحيات المرأة الجزائرية، ومشاركتها في مختلف مراحل بناء الدولة الجزائرية، بدءا بمشاركتها في الثورة التحريرية وصولا إلى صمودها في وجه الإرهاب الأعمى، ومساهمتها الفاعلة في تحقيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

ونوهت بجهود رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لترقية المرأة وتمكينها من شغل مناصب مسؤولية سامية، وتعزيز مكانتها في المجالس المنتخبة، ناهيك عن دعمه لها على مستوى المحافل الدولية.

وأكدت مسلم، دعم الجزائر فكرة توظيف المرأة على مستوى الهيئات الأممية وقيادتها لبعثات السلم والاستقرار في مختلف مناطق النزاعات بالقارة الإفريقية.

في المقابل، عادت جائزة مكافحة العنف ضد المرأة في طبعتها الأولى، لزينب رميلي من ولاية البليدة، أما الجوائز التشجيعية الخمسة، فنالها كل من شكري معمر علي من البويرة، نسرين رابحي من العاصمة، قويسم الميلود من الجلفة، رابح قادة من تيارت وعبد القادر بوريش من خنشلة.

وشارك في الجائزة 81 عملا، من بحوث ومقالات وأشرطة تناولت الظاهرة من باب المرجعية الدينية، وحضر مراسيم الحفل، وزراء، العدل، التعليم العالي والبحث العلمي، الشباب والرياضة، الاتصال، البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، والسياحية والصناعات التقليدية.

رافعت من أجل أجور عادلة لمختلف الفئات

نقابة الجوية الجزائرية: تطوير الشركة يتقرر بمساهمة العمال

الشعب/ رافعت نقابة الجوية الجزائرية المضطلعة تحت لواء المركزية النقابية من أجل تطوير الشركة الوطنية، داعيا إلى وجوب التناسق والانسجام بين مجموع العمال.

وأضافت النقابة في بيان تلقت "الشعب" نسخة منه أن الأيام الدراسية للخطوط الجوية الجزائرية التي جرت بالفندق العسكري بني مسوس مؤخرا اظهرت الحاجة الملحة لتطوير ثقافة المؤسسة التي وصفتها "بأنها تراجعت إلى الخلف.".

كما اظهرت التظاهرة ما تزخر به الشركة من موارد بشرية يعول عليها في عملية التطوير التي تستدعي روح التضامن بين 9015 عامل، مؤكدة ان الجوية الجزائرية هي سلسلة وظائف متكاملة متداخلة لضمان الرحلات بدءا من التحضير لها الى الاقلاع.

وترى النقابة ان مسالة الرواتب حساسة تفرض انتباها خاصا ومعالجة عادلة متساوية شفافة لجميع فئات العمال على حد تعبيرها.

ويطبق هذا في اطار اتفاقية قانونية حفاظا على استقرار المناخ الاجتماعي ضمان تطوير الشركة. وهذا ما تقوم به النقابة لتثبيت موقفها المبدئي ممثلا في الدفاع عن مصالح الجوية الجزائرية والعمال.

تعازي

يعرب وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وزير الشؤون المغاربية والإتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية والسيد الأمين العام وكافة الموظفين عن تأثرهم البالغ على إثر وفاة شقيق زميلتهم السيدة **مرزاق شفيقة**، ويتقدمون لها ولكل أفراد عائلتها بتعازيهم الخالصة، متضرعين للمولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشعب 2015/11/26 ANEP 355712

تشجيعا للاستثمار في بجاية

63 مشروعا سياحيا جديدا في الأفق

وجّه والي بجاية نداء لكافة المتعاملين الاقتصاديين قصد الاستثمار على مستوى المنطقتين الصّناعيتين في كل من القصر وبني منصور، مؤكدا أنّ كافة التدابير ستّتخذ من أجل توفير المناخ المناسب للاستثمار سيما ما تعلّق بأشغال التهيئة.

بجاية: بن النوي ـ ت

المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي لولاية بجاية، اجتمع بالمتعاملين الاقتصاديين بحر الأسبوع، وناقش جملة من القضايا الخاصة بالاستثمار، وحثّ على وجوب إيداع طلبات البناء لهؤلاء المستثمرين في مدة أقصاها 20 يوما، مضيفا أنه تم دراسة 84 ملف منها 63 مشروعا سياحيا، وتمّ اتخاذ العديد من الإجراءات لتسهيل عملية الاستثمار، ومنها ما تعلّق بالناطق المغروسة بالأشجار، حيث تمّ السماح بالبناء فيها شريطة إعادة غرس الأشجار المنزوعة.

إضافة إلى إيداع تراخيص البناء في الآجال المحددة لدى مديرية التعمير والبناء، إلى جانب تحديد مدة المشاريع وإمكانية الإيداع دون الحصول على عقد الامتياز، وفي حالة التأخر في إيداع ترخيص البناء، سيتعرض المستثمر للإنذار.

وخلال هذه الجلسة، أكّد السيد الوالي على كل المستثمرين الحاضرين، إيداع تراخيص بنائهم في آجل أقصاه 20 يوما، كما أمر كل الاطارات المعنية برفع كل العراقيل، التي يواجهها المستثمرون للانطلاق في مشاريعهم وانجازها.

وتحديدا للمسار الإداري للاستثمار، أعطى الوالي تعليمات لوضع كل طلبات وملفات الاستثمار على مستوى، الوكالة الوطنية لتطوير والاستثمار 'أندي»، وأمر كل رؤساء البلديات بعدم استلام أي طلب أو ملف من الآن فصاعدا .

أما فيما يخص عملية دراسة الملفات فقد أوضح الوالي، أنّها تتم على مستوى المديرية الولائية للتعمير والبناء، وأعطى تعليمات لمختلف المديريات بالإبلاغ عن كل تحفظاتها مسبقا، حتى لا يبقى المستثمر عالقا بين مختلف الإدارات، كما دعا المستثمرين لاحترام كل التحفظات المقدّمة.

السيد أولاد صالح زيتوني أكّد خلال هذه الجلسة، أنّ أبواب الاستثمار مفتوحة للراغبين في المساهمة في التنمية ببجاية، علما أنّ الاستثمار يشمل العديد من القطاعات على غرار، الصيد البحري والتربية المائية، وقد أودع خمس مستثمرين ملفاتهم، وتم إزاحة كل العراقيل التي تمكّن هؤلاء من إنجاز مشاريعهم.

خلال أيام تكوينية بسطيف

الأطبّاء يدقّون ناقوس الخطر بشأن انتشار أمراض الكلى والقلب

دقّ الأطباء المتخصصون في أمراض الكلى والقلب وجراحتهما ناقوس الخطر، بشأن الانتشار الواسع للأمراض المرتبطة بهذين العضوين الأساسيين من جسم الإنسان، في المنطقة الشمالية الغربية لولاية سطيف.

سطيف: نور الدين بوطغان

جاء هذا خلال أشغال الأيام الطبية التكوينية لجراحة الكلى والقلب، والتي انتظمت أشغالها من طرف المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، ومستشفى السعيد عوامري بمدينة برقاعة، الواقعة على بعد 45 كم شمال سطيف.

وأكّد الأطباء المتخصّصون والعامون الذين حضروا هذه الأيام، من سطيف وبعض الولايات المجاورة، أن أمراض الكلى قد تتسبّب في أمراض القلب، وبعض أمراض القلب قد تتسبب في أمراض الكلى، كما أن داء السكري المزمن يساهم في أمراض هذين العضوين مع مرور الوقت، وأن منطقة برقاعة أصبحت تسجل في المدة الأخيرة نسبا مرتفعة لهذه الأمراض، مما يستوجب تكوين الأطباء العامين، خاصة في المراكز الصحية، لمعرفة تشخيص هذه الأمراض ومتابعتها، وكان هذا السبب في تنظيم هذه الأيام التكوينية.

وعبّر الأطباء العامون المشاركون في هذه الدورة عن سعادتهم بالمشاركة مع الأخصائيين، من اجل تطوير معارفهم وحسن التشخيص، لأنهم يستقبلون أعدادا كبيرة من المرضى بالمنطقة، وهي الأمراض التي تتطور في بعض الحالات غير المتكفل بها إلى عجز كلوي، يسبب ما يشبه اعاقة للمريض، بغض النظر عن التكلفة الاقتصادية الكبيرة لمعالجة المرضى.

وقد ساهمت تدخلات الأطباء المتخصصين في الرفع من مستوى الأطباء العامين الذين تزودوا بمعلومات كثيرة، محينة وحديثة عن الأمراض المعنية بالأيام الدراسية ما يساعدهم على التكفل الجيد مستقبلا بمرضاهم.

رئيس بلدية القيطنة بمعسكر

«نعمل على استقرار السكان بالأرياف»

أكّد رئيس بلدية القيطنة السيد مجاهد مختار في حديث لـ «الشعب»، أن مصالح المجلس الشعبي البلدي تتصرف بحكمة حيال تلبية انشغالات المواطنين والتصرف في ميزانية البلدية، الأمر الذي جاءت في شانه توجيهات تنفيذية تقضي بإعطاء الأولوية للمشاريع ذات الأهمية البالغة و الحاجة الملحة للمواطنين، موضحا أن من بين أولويات بلدية القيطنة في تجسيد المشاريع، تلك العمليات المتعلقة بتحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتثبيت سكان القرى والدواوير في أراضيهم. وبناءً على ذلك يقيم المجلس الشعبي البلدي اجتماعات دورية مع المجتمع المدني للمنطقة ممثل في رؤساء الأحياء

وممثلين عن الدواوير، إلى جانب ما يرفعه ممثلو المجلس من انشغالات تطرح في الميدان خارج أوقات العمل، حيث يرتكز على إنجاز مشاريع ذات البعد المرتبط مباشرة بتسوية المشاكل التي يتخبط فيها السكان بمنطقة القيطنة والمنتشرون في الأغلب بالمناطق الجبلية على مستوى 4 دواوير متفرقة.

ومن بين تلك المشاريع الربط بالمياه الصالحة للشرب، ووضع شبكات الصرف الصحي والإنارة الريفية، فضلا عن شق المسالك وتهيئة الطرقات التي تسهل تنقل المواطنين وتفك عنهم العزلة، والتي تأتي على رأس الأولويات البلدية، لتلي ذلك مشاريع لتأهيل قاعات العلاج والمطالعة والقاعات المتعددة النشاطات ومشاريع لتحسين المرافق الإدارية العمومية بعد تحقيق أهداف البلدية في تثبيت السكان والتشجيع على عودتهم للقرى الجبلية.

ومواصلة لتلك الجهود، قال رئيس بلدية القيطنة أن مصالحه تسعى لتسجيل عمليات أخرى بانجاز خزان مائي بسعة 1000 متر مكعب، مما يسمح بالقضاء على مشكل التزود بمياه الشرب نهائيا بدواوير المنطقة، حيث تمت الموافقة على مطلب البلدية مؤخرا، كما يتم حاليا وفي إطار أولويات البلدية في تحسين الإطار المعيشي للسكان، تسجيل مشروع لربطها بغاز المدينة، وتوسيع شبكة الإنارة الريفية على مسافة 1،2 كلم لتشمل الدواوير المنعزلة التي عاد إليها السكان بعد استفادتهم من إعانات البناء الريفي، كما طلبت البلدية حسب المسؤول تسجيل عملية لتكملة مشروع حماية المنطقة من الفيضانات، وترميم الطريق الرابط بين القيطنة وقرية سيدي محيي الدين.

معسكر: أم الخير ـ س

في يوم إعلامي نظم بالسدراية في المدية

التكفل بالانشغالات السكان مطلب ملح

نظّمت بلدية السدراية أقصى شرق المدية في مبادرة أولى من نوعها يوما إعلاميا مفتوحا حول التنمية المحلية لفائدة مواطنيها، وذلك بحضور أعضاء المجلس الشعبي البلدي والعشرات من السكان من مختلف قرى ومداشر البلدية وممثلي مختلف الجمعيات المحلية، الذين غصت بهم القاعة المتعددت الخدمات بذات البلدية، حيث كانت البداية بكلمة مطولة لرئيس البلدية دريسي طيبي، كشف فيها عن المشاريع التنموية في مختلف القطاعات التي أنجزت منذ بداية العهدة الحالية، بلدية كانت أو قطاعية، والتي استفادت منها البلدية والرامية إلى تحسين الحياة المعيشية للمواطن، ليتم بعدها فتح النقاش، فتدّخل العديد من المواطنين ركزوا في مجملهم على أهم العوائق التي ما تزال إلى غاية اليوم أولى الأولويات بعد أن سبق طرحها في الكثير من المناسبات على السلطات المحلية والولائية، مطالبين بضرورة الإسراع في تجسيدها ميدانيا في مقدمتها السكن الاجتماعي، الربط بقنوات الصرف الصحي، انجاز مشروع الثانوية والجسر الذي يربط السدراية بالعزيزية، وتوفير عيادة متعددة الخدمات، إلى جانب ربط حقول الفلاحين بمياه سد بني سليمان، ليختتم اللقاء من قبل رئيس هذه البلدية، مطمئنا الجميع بدراسة كل هذه الانشغالات التي تمّ طرحها رفقة مجلسه البلدي في القريب العاجل، ضاربا لهم موعدا آخر للجلوس معهم لأجل إشراكهم وأخذ اقتراحاتهم في كل المشاريع التنموية المحلية المستقبلية في اطار ما يسمى بالديقمراطية التشاركية.

هذا وبالمقابل ثمّن الكثير ممّن حضر هذا اليوم الإعلامي في تصريحاتهم مثل هذا اليوم الإعلامي الذي التقى فيه المنتخبون بالمنتخبين بقصد طرح انشغالاتهم ومشاركتهم في تنمية بلديتهم، علما بأن بلدية السدراية بالمدية عرفت العام الماضي انسدادا جمدت على ضوئه المشاريع التنموية لأكثر من عام، مما اضطر السلطات الولائية وقتها لحل المجلس وانتخاب رئيس بلدية جديد.

سكان بني سليمان يطالبون بإتمام إنجاز مسجد «الهدى»

يطرح سكان بلدية بني سليمان بولاية المدية مشكلة تأخر انجاز مسجد الهدى، إذ ورغم انطلاقها منذ أزيد من عقدين من الزمن، إلا أنه ما تزال الأشغال جارية بهذه المؤسسة المسجدية بوسط المدينة، بسبب ضعف التموين المادي المقدم من الجهات الوصية لانجاز هذا الصرح الديني، الذي سمح بالقضاء على الاكتظاظ الذي عمّر سنوات طويلة، بكل من مسجد عقبة بن نافع بالحي القديم، ومسجد الفتح الواقع بمحاذاة مقر البلدية، خاصة أثناء صلاة التراويح طيلة أيام الشهر الفضيل جراء توافد آلاف المصلين من مداشر وقرى البلدية، وحتى بعض المناطق المجاورة نظرا للمساحة الشاسعة التي يتوفر عليها هذا المسجد، والذي تستوعب أكثر من خمسة آلاف مصلي، حيث لا تتعدى نسبة الانجاز به الخمسين بالمائة وذلك من تبرعات المحسنين، وإعانات مديرية الشؤون الدينية والأوقاف التي تبقى غير كافية خاصة في الأعوام الأخيرة التي عرفت ارتفاعا قياسيا في سعر مواد البناء.

كما يبقى مشكل تفريش المسجد عالقا إلى غاية اليوم، نظرا للمبلغ الكبير الذي يفوق المليار سنتيم لشراء فراش المساحة الداخلية لقاعة الصلاة والطابقين أحدهما مخصص للنساء، الأمر الذي يحتم على المصلين رجال ونساء خاصة أيام الجمعة إحضار سجداتهم الشخصية، وحتى تكتمل فرحة المصلين وسكان بني سليمان على حد سواء تبقى آمالهم معلقة على تدخل والي الولاية الجديد، وتخصيص غلاف مالي لإتمام الأشغال في أقرب الآجال ليكتمل هذا الصرح الديني البديل بهذه الجهة والسماح للناشئة بتعلم أصول الدين والفقه.

حجز 61 كلغ من اللّحوم البيضاء بالقلب الكبير

حجزت مؤخرا فرقة قمع الغش بمديرية التجارة لولاية المدية، حوالي 61 كلغ من اللحوم البيضاء لدى تاجرين ببلدية القلب الكبير بالجهة الشرقية، من بينها 53.686 كلغ من لحم الديك الرومي و6.5 كلغ من أجنحة الدجاج الفاسد.

واستنادا لهذه المديرية، فإن محجوز الديك الرومي كان بسبب عدم خضوعه للفحص الطبي، كما ساهم تدخل هذه الفرقة مؤخرا من حجز 4.5 كلغ من الأحشاء الدجاج غير المنقاة لدى تاجر ببلدية المدية.

المدية: م ـ أمين عباس

يطالبون بتدخل الوالى

سكان أولاد معايشو بالمدية يشكون العزلة

يشتكي سكان قرية أولاد معاشو النائية ببلدية الظهرة من مظاهر العزلة والحرمان والغبن وغياب المشاريع التنموية التي نغصت يومياتهم القاسية، مما جعلهم يناشدون المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية بالتدخل لإنقاذهم بعدما فقدوا الأمل في منتخبيهم لتحسين أوضاعهم.

الشلف: و ـ ي ـ أعرابيي

وجّه أبناء قرية أولاد معاشو في بلدية الظهرة نداء الإستغاثة لوالي الولاية بعدما تفاقمت ظروفهم المعيشية، وتدهورت أوضاعهم بفعل النقائص العديدة التي جعلت يومياتهم جحيما على مرأى منتخبي البلدية، الذين وضعوا وراء ظهورهم انشغالات السكان ومطالب المنطقة التي تكابد العزلة القاتلة بسبب التدهور الفظيع للطريق الرابط بين منطقتهم ومقر البلدية على مسافة 13 كيلومتر، حيث يجد هوؤلاء المغبونين صعوبات في التنقل لقضاء حاجاتهم، زيادة على متاعب نقل المرضى خاصة في الحالات الإستعجالية، حيث يكلف نقل المصاب مصاريف باهضة يعجز الفقراء وذوي الدخل الضعيف على دفعه.

ومن جهة أخرى، تساءل هؤلاء المهمّشين حسب تصريحاتهم عن ترك السكان يكابدون العطش، حيث لا يجدون سوى هذه الحيوانات لجلب الماء من العيون على مسافة بعيدة لاتزال سبب إرهاقهم، يشير محدثونا.

كما تحدّث هؤلاء عن غياب قنوات الصرف الصحي، ممّا حتّم عليهم اللجوء الى استعمال الحفر التقليدية بالرغم من مخاطرها الصحية بفعل الروائح الكريهة التي تنبعث منها صيفان زيادة على حرمان المنطقة من شبكة غاز المدينة، الأمر الذي يفرض عليهم الدخول في صراع مع يوميات البحث عن قارورة غاز البوتان وجمع مادة الحطب لتوفير نعمة الدفء لأبنائهم، خاصة أثناء تدهور الظروف المناخية والتساقطات الثلجية على المنطقة شبه الغابية، حسب أقوالهم المتذمرة من الوضع الذي لم يعد يطيقونه في الأوضاع الحالية.

ومن جهة أخرى، أشار محدّثونا إلى حاجتهم لحصص أخرى من السكنات الريفية قصد التخلص من البناءات الهشة والطوبية، وما تشكل من أخطار صحية عجز هؤلاء على عملية البناء نظرا لظاهرة الفقر والعوز لأغلب العائلات المحتاجة.

وفي ذات السياق، أبدى الشباب قلقهم من غياب المرافق الشبانية لممارسة النشاط الرياضي والترفيهي بذات الناحية التي مازال تلاميذ مدرستها الإبتدائية محرومين من التدفئة.

وأمام هذه النقائص وعدم حصول المنطقة على نصيبها من الجانب التنموي، يلتمس السكان من الوالي المتفهم لظروف القرى النائية التدخل ومنح منطقتهم مشاريع وعمليات تنموية لرفع الغبن والحرمان على العائلات المعزولة، يقول هؤلاء المغبونين بقرية أولاد معاشو.

بعد الاعتداء الارهابي

إجراءات أمنية مشدّدة وحالة تأهب قصوى تعلنها تونس

العالم يتضامن ويساند المسار الديمقراطي

أجمع أعضاء مجلس الأمن الدولي، أمس، على ضرورة التعاون بشكل نشط مع السلطات التونسية من أجل ملاحقة المسؤولين والمخططين للاعتداء الإرهابي الذي شهدته تونس، أمس الأول، وأودى بحياة نحو 13 شخصا على الأقل من الأمن الرئاسي

في تصريح بالإجماع، طلب أعضاء مجلس الأمن الـ 15 من دول الأمم المتحدة "التعاون بشكل نشط مع السلطات التونسية" من أجل ملاحقة المسؤولين والمخططين لهذا "العمل البغيض" الذي أوقع 13 قتيلا.

وأكد مجلس الأمن الذي أدان بشدة الاعتداء أن "أي اعتداء إرهابي لن يحوّل تونس عن مسيرتها نحو الديمقراطية وعن الجهود التي تبذلها للنهوض الاقتصادي".

كما ندّد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بهذا الاعتداء الجبان، وحسب المتحدث باسمه، فإن بان كيمون "جدّد التأكيد على أن الامم المتحدة ستستمر الى جانب الشعب التونسي في حربه على آفة الارهاب، و الجهود التي يبذلها لترسيخ وتعزيز ديمقراطيته".

الحادث الارهابي الذي استهدف الامن الرئاسي التونسي، أثار موجة استنكار دولية، حيث أدانت دول عديدة عربية وغربية وهيئات عالمية ومؤسسات وطنية التفجير.

وفي السياق، أعرب الاتحاد الأوروبي عن تضامنه الكامل مع السلطات والشعب التونسي في "مكافحة الإرهاب". وقالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد فيديريكا موغريني في بيان صحفي، إنه "بعد تعرض تونس لهجوم إرهابي بعد باماكو وباريس وبيروت، بات من الواضح أن الإرهاب يستهدف كلا من أوروبا وإفريقيا والعالم العربي، وبالتالي المجتمع الدولي برمته عرضة للإرهاب. وسوف نرّد بكل ما أوتينا من قوة". وإلى جانب هذه الهيئات، ندّدت دول عديدة عربية بالتفجير، فقد عبرت الجزائر عن استنكارها لهذه الجريمة النكراء، كما أعربت الكويت على لسان أميرها صباح الأحمد الجابر الصباح عن إدانتها الشديدة واستنكارها لهذا "العمل الإجرامي الذي استهدف أرواح الأبرياء الآمنين في البلد الشقيق". من جهتها، أعربت قطر عن إدانتها الشديدة للتفجير، ونفس الموقف أبدته مصر التي أكدت تضامنها مع تونس ووقوفها معها في مواجهة "الإرهاب". وفي السياق، أدان الأزهر الشريف التفجير، وأكد في بيان له أن "هذه التفجيرات والهجمات البربرية مخالفة لكافة الشرائع والأديان السماوية وجميع الأعراف والقيم الإنسانية"، مطالبا بضرورة "وجود إرادة دولية جادة وإستراتيجية موحدة للقضاء على هذا الإرهاب الأسود واجتثاثه من جذوره". كما عبرت دول غربية عن إدانتها للتفجير وتضامنها مع تونس، فقد أدانت الولايات المتحدة "الهجوم الإرهابي"، وقال بيان للخارجية الأمريكية إن واشنطن تدين "بشدة" الهجوم، وقدم البيان التعازي لعوائل الضحايا ومحبيهم، مشددا على أن واشنطن قد عرضت مساعدة تونس في التحقيقات الجارية بخصوص العملية.

وأعربت إسبانيا عن إدانتها بأشد العبارات للهجوم "الإرهابي"، واستنكرت فرنسا ما وصفته بـ«الهجوم الجبان"، وعبر الرئيس فرانسوا هولاند عن تضامنه مع عائلات الضحايا. وأضاف في بيان أمس أن فرنسا تقف إلى جانب تونس وسلطات البلاد وجيشها في هذا الوقت العصيب.

ويشار إلى أن انفجارا وقع، أمس الأول، في حافلة تقل عناصر من الحرس الرئاسي وسط العاصمة تونس خلّف 13 قتيلا على الأقل و17 جريحا، وتحدثت رئاسة الجمهورية عن "اعتداء"، تم الإعلان عقبه عن حالة الطوارئ.

واعلن الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي حالة الطوارئ في البلاد لمدة 30 يوما عبر كامل تراب الجمهورية، بداية من أمس الأول. وفي كلمة وجّهها الى الشعب التونسي، أمس، أعلن السبسي عن تطبيق حظر التجول في منطقة تونس الكبرى من الساعة التاسعة ليلا الى غاية الخامسة صباحا وكذا الاعلان عن عقد اجتماع للمجلس الأعلى للامن الوطني اليوم لاتخاد الاجراءات الضرورية.

وتعد العملية الإرهابية التي استهدف قوات النخبة في الأمن التونسي، "أول عملية بهذا الحجم" تستهدف الأمن الداخلي وثالث أكبر عملية إرهابية خلال عام بعد عملية متحف باردو في مارس الماضي التي أسفرت عن 22 قتيلا وعديد الجرحى وعملية سوسة التي استهدفت أحد الفنادق السياحية في يونيو الماضي وأودت بحياة 39 شخصا وعشرات الجرحى. وألغى الرئيس التونسي رحلة مزمعة إلى أوروبا بسبب هذا الهجوم الارهابي.

تعزيز الاجراءات الأمنية

أقرّ اجتماع، خلية الأزمة الأمنية في تونس، برئاسة رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، حزمة من الإجراءات تتعلق أساسا بالمزيد من الإحكام في تنفيذ حالة الطوارئ بحذافيرها وحظر التجول وإعلان حالة التأهب القصوى، وتعزيز تواجد الوحدات العسكرية في المواقع الحساسة وتكثيف حملات مراقبة نقاط دخول المدن والخروج منها ومداهمة الأماكن المشبوهة.

كما أقرّت خلية الأزمة تطبيق قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال على كل من يقوم بتمجيد الإرهاب وتبييضه والدعاية له بصفة مباشرة أو غير مباشرة. كما شدّد رئيس الحكومة التونسية، على ضرورة انخراط كافة الشعب التونسي في الحرب على الإرهاب. وطلب من الإعلام التونسي ضرورة التعامل بحرفية ومهنية مع قضايا الإرهاب، منبها إلى أن "الإعلام الإرهابي" وفق تعبيره، في علاقة وثيقة بالأمن القومي للبلاد.

وأشار إلى أنه حان الوقت ليقوم الإعلام بدور مركزي في الحرب على الإرهاب، خصوصا وأن التنظيمات الإرهابية، تعطي أهمية كبرى للإعلام والاتصال، في نشر الرعب والتوحش وبالتالي استهداف معنويات المجتمع ومسؤولي الدولة. من جهة أخرى، دعا كافة قادة الأحزاب والمنظمات الوطنية إلى دعم الوحدة الوطنية، والابتعاد عن الاتهامات أو تحميل الطرف والمسؤولية لهذا الطرف أو ذاك. في هذا السياق، قال راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة أن حركته تساند كل الإجراءات التي أعلن عنها الرئيس التونسي بعد الحادث الإرهابي، واعتبر منفذيه مجرمين ولا ينتمون بأي صلة للإسلام.

أيام قرطاج السينمائية تتحدى

أعلن مدير أيام قرطاج السينمائية تواصل عروض المهرجان عقب الانفجار الذي هزّ العاصمة التونسية، أول أمس، في حين خرق فنانون مشاركون في المهرجان حظر التجول الذي فرض على العاصمة للتعبير عن تحديهم للإرهاب ودعما لتونس.

خرق فنانون مشاركون في الدورة الـ 26 لأيام قرطاج السينمائية حظر التجول في العاصمة تونس لتوجيه رسالة تحد ضد الإرهاب، مؤكدين بقاءهم حتى انتهاء آخر أنشطة المهرجان، مطلع الأسبوع القادم، في حين أكد مدير المهرجان أن العروض ستتواصل رغم حظر التجوال. وقال إبراهيم اللطيف، مدير أيام قرطاج السينمائية: "ستتواصل العروض بجميع القاعات مع تعديل توقيتها، ولن يغادر ضيوف تونس قبل نهاية التظاهرة." وأضاف في تصريحات صحفية "يجب أن نتجند جميعا تحديا للإرهاب."

مجموعة برلمانية إسبانية تعلن تضامنها مع الشعب الصحراوي

بن كيمون في المنطقة لتحريك المفاوضات

أشرف، أول أمس الثلاثاء، رئيس برلمان إمارة استورياس الإسبانية، السيد "بيدرو سان خورخو"، على اجتماع تشكيل المجموعة البرلمانية الأستورية مع الشعب الصحراوي، بحضور نائب ممثل الجبهة في المنطقة، السيد "يحيى محمد الشيخ الدخيل"، و رئيس جمعية الصداقة و التضامن الأستورية مع الشعب الصحراوي، السيد "لويس ألبيرتو سواريس".

س / ناصر. الوكالات.

قبل تشكيل المجموعة البرلمانية، تم التطرق إلى عديد الموضوعات ذات الصلة بالقضية الصحراوية في مختلف الأصعدة، وعلى رأسها موضوع حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، والزيارة الأستفزازية لملك المغرب إلى العيون المحتلة، و كذا التطورات التي تمر بها القضية الصحراوية في مختلف المجالات.

وتم تشكيل المجموعة البرلمانية الاستورية للتضامن والصداقة مع الشعب الصحراوي، التي تمثل مختلف الأحزاب الإسبانية الممثلة في البرلمان الجهوي لمقاطعة أتورياس، واختار أعضاء المجموعة رئيس البرلمان نفسه، السيد سان خورخو لرئاسة المجموعة البرلمانية للتضامن و الصداقة مع الشعب الصحراوي.

وسيناط بهذه المجموعة التي تضم الأحزاب الستة، مهمة مساعدة الشعب الصحراوي و الدفاع عن قضيته و التحسيس بها، إلى جانب التنسيق مع مكتب الجبهة في المقاطعة، لإنجاح البرامج المشتركة و تسطيرا لعمل المستقبل.

جرحى في اعتداءات مغربية على وقفة سلمية بالعيون

على صعيد آخر، فرقت سلطات الاحتلال المغربية، أول أمس، وقفة احتجاجية سلمية نظمتها التنسيقية المحلية للإطارات العليا الصحراوية العاطلة عن العمل بالعيون المحتلة باستعمال القوة المفرطة ضد المحتجين الذين أصيب عشرات منهم بجروح متفاوتة الخطورة، وحمّلت التنسيقية المسؤولية الكاملة للمحتل المغربي لما قد يطال الأعضاء المنضوين في إطارها من اعتداءات جسدية تمس حقهم في الحياة والسلامة الجسدية معلنين تمسكهم في حق التوظيف.

وعلى الصعيد الأممي يعتزم الأمين العام للأمم المتحدة بن كي مون القيام قريبا بزيارة إلى المنطقة من أجل محاولة بعث المفاوضات بين المغرب و جبهة البوليساريو في إطار المسار الأممي الرامي إلى إيجاد حل للنزاع في الصحراء الغربية.

و صرح المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية كريستوفر روس أن "السيد بان كي مون يأمل في زيارة المنطقة خلال الأشهر المقبلة حتى يقدم مساهمته الشخصية لإيجاد حل لهذا النزاع الذي طال أمده".

وشرع السيد روس، يوم الاثنين، في زيارة إلى المنطقة من أجل بعث المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو في إطار مسار الأمم المتحدة الرامي إلى التوصل إلى حل نهائي يسمح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره.

وفي المرحلة الأولى من جولته إلى الجزائر البلد الملاحظ إلى جانب موريتانيا استقبل المبعوث الأممي من قبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وكذا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

وتأتي زيارة السيد روس في إطار مواصلة الجهود الأممية لتسوية النزاع الصحراوي من خلال بعث المفاوضات بين طرفي النزاع (المغرب وجبهة البوليساريو).

وسيقدم المسؤول الأممي على إثر هذه الزيارة تقريرا لمجلس الأمن في انتظار زيارة محتملة للامين العام للأمم المتحدة إلى المنطقة من أجل الحصول على التزام حقيقي من المغرب و جبهة البوليساريو بالشروع في المفاوضات بدون شروط مسبقة.

"الشعب" تستطلع آراء الخبراء

ضرورة اتخاذ إجراءات استباقية لإجهاض مخططات الدمويين

في قراءتهم الاولية للاعتداء الارهابي الذي استهدف تونس، أول أمس، من خلال تفجير حافلة للامن الرئاسي، أورد خبراء جزائريون لـ" الشعب" بأن تونس اليوم أمام تحدّ كبير ما يجعلها بحاجة ماسة الى اتخاذ اجراءات استباقية تمكّنها من إفشال مخططات الدمويين الذين تحوّلوا الى الهجمات الانتحارية و التفجيرات التي تحصد عددا كبيرا من الضحايا ما يعني أن المعركة صعبة وتستدعي من تونس تنسيقا وتعاونا مع شركائها خاصة الجزائر، على ان يركز التعاون على الجانب الاستخباراتي بدل التركيز كما هو الامر حاليا على تزويدها بالمعدات والأسلحة الخاصة بمكافحة الإرهاب.

أجرت الحوار : آمال مرابطي

الأستاذ طارق رداف / الدكتور أحمد ميزاب

في السياق، اعتبر الأستاذ **طارق رداف من جامعة أم البواقي**، بأن سلسلة العمليات الإرهابية المتتالية في الفترة الاخيرة تظهر وكأن كل جماعة دموية تريد استغلال الصدى الإعلامي الذي أصبح يرافق جرائمها المروعة. وعن الاعتداء الجبان الذي استهدف تونس قال الأستاذ طارق: "إن توجيه ضربة للأمن الرئاسي في قلب العاصمة التونسية مباشرة بعد أحداث باريس وباماكو، يؤكد بأن الدمويين دخلوا مرحلة متقدمة من العمل الارهابي، فتونس لم تعرف من قبل عمليات بالمركبات المفخخة أوالهجمات الانتحارية، بل كانت كل العمليات الإرهابية تأخذ نمط الهجوم المسلح أوالاغتيالات الفردية، الأمر الذي سيزيد حتما من صعوبة رصد حركة الجماعات الدموية قبل تنفيذها لعملياتها، ويجعل عملية المواجهة تتركز بالضرورة على الاجراءات الاستباقية. وبعد ان شدّد على أهمية الاجراءات الامنية التي اتخذتها تونس بفرض حالة الطوارئ لمدة شهر، أورد الاستاذ طارق رداف، بأن تفجير شارع محمد الخامس استهدف توجيه ضربة لتونس وهي تحتضن مهرجان قرطاج السينمائي وتتطلع لاستقبال السياح مع اقتراب نهاية السنة الميلادية.

وأعرب عن خشيته من أن تمتد آثار هذه العملية إلى غاية بداية موسم السياحة الصيفية، ما قد يزيد من الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها تونس أصلًا خاصة بعد أحداث سوسة خلال الموسم الماضي. كما توقع زيادة التعاون الأمني بين تونس وشركائها الأمنيين، خاصة الجزائر وفرنسا بشكل خاص، مشيرا إلى أن هذا التعاون لابد وأن يأخذ حجما استخباراتياً بشكل أكبر بدل التركيز على تزويد تونس بالمعدات والأسلحة الخاصة بمكافحة الإرهاب. وهذا التنسيق من شأنه السماح بالقيام بإجراءات استباقية لمنع وتقييد نشاط الجماعات الإرهابية. كما أن تكثيف التعاون في هذه المرحلة بالذات سيحرم الجماعات الإرهابية من الصدى الإعلامي الذي تحتاجه من أجل إعادة تقوية صفوفها، خاصة مع الضربات التي توجهها الجماعات الإرهابية في مناطق أخرى.

من جهته، اعتبر الخبير في الشؤون الأمنية، **الدكتور أحمد ميزاب** أن ما حدث بتونس، يوم الثلاثاء، هو امتداد للفوضى الأمنية الممنهجة الحاصلة بالعالم في إطار زرع الرعب، ويأتي ضمن سلسلة العمليات التي شهدتها مناطق عديدة من العالم وقال: " بأن تونس تحتاج لتنسيق ولعمل واقعي للتعامل مع هذه التطورات". أما الدكتور **مصطفى بخوش، أستاذ العلوم السياسية**، فقد أوضح لـ " الشعب " بأن ما عاشته تونس، أمس الأول، هو امتداد لسلسلة الهجمات الارهابية التي سجلت في الفترة الاخيرة بعدة دول. وأضاف بخوش أن الجزائر وتونس تحتاجان إلى تطوير التنسيق والتعاون الأمني بينهما وتحولاته من مجرد تعاون استخباري ولوجستيكي إلى تنظيم عمليات مشتركة داخل التراب التونسي لدعم الجيش والأجهزة الأمنية التونسية، وبإمكان الجزائر صاحبة التجربة الرائدة في مكافحة الارهاب أن تفيد الشقيقة تونس في هذا المجال

بعد إسقاط إحدى مقاتلاتها

روسيا تنصّب منظومة دفاعية بسوريا وتركيا تعزّز قواتها على الحدود

شكل إسقاط الطائرة الحربية الروسية من قبل قوات الجو التركية تهديدا خطيرا على العلاقات الإقتصادية بين موسكو وأنقرة قوامها 44 مليار دولار ونتج عنها قطع العلاقات العسكرية بين البلدين، بينما اعتبر ضابط أمريكي سابق أن استهداف القاذفة الروسية خطأ في غاية الخطورة كونها لم تقم بمناورات توحي بهجومها على تركيا، ويبدو أن العلاقة بين البلدين متجهة نحو التصعيد.

س / ناصر

قدّمت الخارجية الروسية، أمس، احتجاجا شديد اللّهجة للسفير التركي في موسكو وتنتظر شرحا من الطرف التركي بخصوص إسقاط المقاتلة الروسية، مذكرة بأنه لايمكن النظر حاليا في سحب السفير الروسي من أنقرة .

واعتبر رئيس الدوما الروسي استهداف الطائرة الروسية ينّم عن خيانة السلطات التركية لشعبها، بينما احتج العشرات من المواطنين الروس أمام السفارة التركية بموسكو. وأكدت الخارجية الروسية عدم الأخذ بموضوعية الناتو في تعامله مع الحادث، لأنه سيتبنى الموقف التركي مسبقا.

وقد كشف وزير الدفاع الروسي، أمس، أن عملية إنقاذ ملاح الطائرة تمت صباحا بمشاركة القوات السورية والروسية والتي استمرت 12 ساعة وعبّر عن شكره وشكر الرئيس لجميع العسكريين الذين عرّضوا حياتهم للخطر من أجل أمن روسيا ومصالحها.

وصادق الرئيس بوتين على مرسوم يكافىء فيه الضحايا وأهاليهم، كما وافق على مقترح وزارة الدفاع لنشر منظومة صواريخ اس 400 وهي أحدث نظام دفاعي روسي، وذكر بوتين بأن روسيا تستعمل كل السبل المتاحة لديها للدفاع عن أمنها قائلا: " أن أمن طيراننا لا تضمنه الإجراءات التي اتخذناها يوم الثلاثاء ولذلك قررنا بعد البحث مع القادة العسكريين في وزارة الدفاع، صباح أمس، نصب منظومة اس ـ 300 للدفاع الجوي في القاعدة الجوية في سوريا، وأضاف: "أريد التأكيد في هذه المسألة، إننا سنتعامل بجدية مطلقة مع الحادث وسوف نسّخر جميع طاقاتنا لضمان أمننا واعتبر تصرف تركيا تعزيزا لتيارها الإسلامي المتطرف".وأعلن رئيس إدارة العمليات في هيئة الأركان أن طراد موسكو المجهز بمنظومة فورت للدفاع الجوي سيتصدى لجميع الأهداف التي تشكل خطرا على روسيا ومصالحها ستدمر.من جهتها، تركيا أرسلت 20 دبابة إضافية إلى الحدود مع سوريا، أمس الأربعاء، وقد اعتبر الرئيس الشيشاني "قاديروف أن تركيا ستندم طويلا لاسقاطها الطائرة فوق سوريا، معتبرا ذلك غدرا خاصة وأن المسؤولين الأتراك يتحدثون عن الصداقة والتعاون.

استطلاع

"الشعب" تستطلع القصور والشواهد الثقافية بورقلة

تقاوم الطبيعة وتستحضر ذاكرة الأمجاد

الحديث على المشاهد والمعالم الثقافية التي تزخر بها الجزائر تختلف من منطقة إلى أخرى، حيث تعتبر ولاية ورقلة من أهم ولايات الوطن التي تزخر بهذا الكم الهائل من الأماكن الأثرية التاريخية السياحية، التي يقصدها السياح من داخل وخارج التراب الوطني، حيث تساهم في إبراز العادات والتقاليد الجزائرية وأهم المعالم ذات الطابع الصحراوي.

نتطرق في زيارتنا الميدانية هذه مدينة ورقلة، حيث وقفت "الشعب" على أهم المعالم التي تزخر بها والبداية بقصرها العتيق.

ورقلة: يومبعي لمين

يقع القصر ببلدية ورقلة التي تبعد عن الجزائر العاصمة بمسافة 750كلم، ضمن محيط صحراوي شاسع، يمتاز بوفرة المياه وخصوبة التربة، فضلا عن وجود واد مية المنحدر من الشمال إلى الجنوب، الذي يغذي القصور ويسقي بساتين النخيل، يحده شمالا حي سعيد عتبة وجنوبا منشآت عمرانية، أما شرقا وغربا تحده غابات النخيل.

في 05 مارس 1996 تم تصنيف قصر ورقلة ضمن المعالم الوطنية والتاريخية وتم استحداثه كقطاع محفوظ في 28 مارس 2011، إلا أنه من الصعب تحديد الفترة الزمنية لنشأته، فهو قديم النشأة اعتمادا على الرموز التي اكتشفت على أبواب منازل القصر والتي تمثل آلهة الإخصاب والولادة "تانيت" المرتبطة بالحضارة الفينيقية والمعروفة باسم عشتار أو عشترويت والتي فسرت على اعتقاد السكان.

أما عن العصر الإسلامي فكان دخول الإسلام إلى القصر عن طريق القوافل التجارية وكذلك الدعاة الذين يعبرون المنطقة، كما أن سقوط مدينة تيهرت (الدولة الرستمية) على يد أبي عبدا لله الشيعي سنة (908)م دفع بأتباع المذهب الإباضي بالهروب نحو مناطق الجنوب واستقروا في الحدود الجنوبية لقصر ورقلة (بمنطقة سدراتة)، لكن بعد هجوم جيش الميروقي دفع بالجماعات الإباضية بالنزوح نحو مناطق مختلفة كقصر ورقلة، وكان لهم تأثير مباشر على معالم القصر.

سدراتة حصن الحضارات القديمة ومهد الخبراء والمستشرقين الرحالة

وفي سنة (1481)م تولى مولاي موسى الفيلالي عرش ورقلة إلى أن توفي وبدأت الفوضى داخل القصر وكثرت النزاعات بين أبنائه من اجل الخلافة وبقيت ورقلة بدون سلطان، أما عن دخول القوات الفرنسية مدينة ورقلة في 05 ديسمبر 1853 كان عن طريق سلطنة بني بابية في أنقوسه (شمال قصر ورقلة) وبعد مقاومة عنيفة من طرف سكان قصر ورقلة.

موقعها الجغرافي جعل منها سوقا مفتوحة وممرا للقوافل تواجد قصر ورقلة مرتبط بعدة عوامل من موقعه في حوض واد مية مما جعله يتوفر على الكثير من المياه الجوفية، كما أن الموقع الجغرافي الإستراتيجي للقصر جعل منه سوقا مفتوحة للعديد من التجار وممرا للعديد من القوافل التجارية (طريق الملح، العاج .....) إضافة إلى هذا كان معبر للحجيج وقد ساهم الجانب الأمني والطبيعة المناخية الصحراوية للمنطقة في تجمع السكان في قصور محصنة وبجانب مساحات كبيرة من واحات النخيل.

يتكون القصر من عدة مرافق:

1- المساجد: عددها 14مسجدا، منها المالكية ومنها الإباضية، تتوزع في الأحياء الثلاثة للقصر أشهرها مسجد لالة مالكية(المسجد المالكي)، ومسجد لالة عزة (المسجد الإباضي)

2- الزوايا: عددها 09 زاويا تتوزع في الأحياء الثلاثة للقصر، أشهرها زاوية سيدي الحفيان.

3- الأحياء: يتكون من ثلاثة أحياء رئيسية هي حي بني واقين، حي بني إبراهيم، حي بني سيسين.

4- الأبواب: يتألف القصر من 07 أبواب وهي: باب عزي ،باب عمر، باب الربيع، باب رابعة، باب البستان، وباب السلطان وباب أحميد .

بالإضافة إلى معلم قصر الثقافة بولاية ورقلة يوجد أيضا معلم مدينة سدراتة على بعد 14 كلم جنوب غرب مدينة ورقلة. ويحوالي 800كلم عن الجزائر العاصمة وهي محصنة طبيعيا بحكم بعدها على مراكز الفتن والحروب التي كانت تنشب في عهد الدولة الفاطمية كما شيدت مبانيها بالقرب من مصب وادي ميه الممتد من جنوب غرب جبل عباد إلى قارة كريمة جنوبا صنفت مدينة سدراتة الأثرية سنة 1967 ضمن المعالم الأثرية الوطنية وصدر قرار التصنيف بتاريخ 23 جانفي 1968.

منارات تحاكي التاريخ وأخرى تروي أمجادها من المستشرقين

ويعود تاريخ إنشاء هاته المدينة إلى عام 909 م للميلاد احتمى بها الإباضيون بعد طردهم من تيهرت علي أيدي الفاطميين جنوب ورقلة بقيادة الإمام يعقوب بن أفلح، وأسسوا مدينة سدراتة المتميزة بزخارفها المعمارية المدهشة لحماية أنفسهم و مذهبهم (المذهب الإباضي) من بطش الفاطميين، تم اكتشاف المدينة عبر التنقيبات الأثرية وخاصة سنوات 1951و1952 م. عرفت المدينة التخريب من طرف الخليفة الموحدي المنصور مرتين على التوالي، ولم يغادرها في المرة الثانية إلا بعد أن حوّلها إلى صحراء قاحلة، ويذكر ابن خلدون أن تخريب المدينة كان على يد يحي بن إسحاق المعروف بابن غانية الميروقي ما بين (1224–1227م).

تتميز المدينة بعمارتها الإسلامية وقد عرفت عدة تقييمات أثرية من قبل باحثين أجانب مثل الباحث لأرجوا في 1878 وأرولد تاري في 1881 وبول بلانشي في 1898 وفوشر في 1942 و مارغاريت فان برشم في 1950 تم خلالها الكشف عن مبانيها التي غطتها الرمال كالمسجد، والضريح، القصر والمحكمة، البيت المحصن، البيت ذو الجرار...إلخ ومجموعة من الزخارف الجميلة التي كانت تزين جدران بعض هياكلها التي وجدت في القصر والمحكمة.

كما تعتبر منطقة وادي ريغ التي تعرف بتقرت الكبرى بولاية ورقلة أيضا من مناطق التاريخية الثقافية الشاهدة على تراث الجزائري بورقلة من بن هاهه المعالم يقع قصر تماسين في الجنوب الشرقي للعاصمة الجزائر. وفي شمال قصر ورقلة يبعد عن العاصمة بمسافة 660كلم.

أما عن قصر مستاوة بتقرت بـ13كلم وعن مقر الولاية بـ150كلم. يعود تاريخ تأسيس القصر حسب الروايات إلى حوالي سنة 782م، من طرف بعض القبائل الأمازيغية كقبيلة ريغة وسنجاس الزناتيتين. عرف القصر كفيره من قصور وادي ريغ تداول الحكم الإسلامي بداية من الرستمي، الحفصي، وال مرابطي، إلى غاية حكم بني جلاب في القرن الرابع عشر ميلادي، الذين عملوا على نشر المذهب السني.

سقط قصر تماسين على غرار قصور واد ريغ في أيدي الاستعمار الفرنسي سنة 1854م، بعد مواجهات قوية من طرف سكان القصر دامت إلى غاية لكن بعد اندلاع ثورة التحرير سنة 1954 م كان قصر تماسين يحاط بسور يبلغ ارتفاعه حوالي 2 م ويتربع على مساحة إجمالية تقدر ب 12 هكتار له أربعة أبواب: «باب الغارات»، «باب خوخة»، «باب لعلا نجروة»، «باب الغدر» خاص بالسلطان يضم القصر عدة معالم منها مسجد العتيق أو الكبير :تأسس سنة 1194م. يحوي مقام الصلاة على 45 قبة. مسته توسعة عام 913م.

سيدي أمحمد بن سيدي الحاج علي التمايسيني.. صاحب الفضل في توسعة المسجد

مسجد القبة الخضراء تأسس سنة 1204هجري من طرف علي التمايسني مؤسس الطريقة التجانية، وسمي بهذا الاسم نسبة للقبة الخضراء المصنوعة من القرميد الأخضر مسجد عبد الله المغراوي، بني سنة 1192م من طرف الحاج عبد الله المغراوي المغربي. يمتاز بمئذنته التي يصل إرتفاعها 21م، أما مسجد با عيسى، يعد من أقدم مساجد القصر، لم يحدد تاريخ بناءه نظرا لغياب المراجع التاريخية يحتوي المسجد على 21 قبة سجل قصر تماسين في 04 سبتمبر 1996 م في قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية العقارية لولاية ورقلة ثم في 14 ماي 2007 م تم تسجيله في الجرد العام للممتلكات الثقافية الوطنية، وتم استحداثه كقطاع محفوظ في سنة 2013.

وفي نفس البلدية توجد مقر الزاوية التيجانية التي تعتبر أيضا من أبرز معالم ثقافية السياحية التاريخية التي فاق صدها المحلي والوطني إلى العالمي، فتحت أبوابها منذ سنة 1805 بتماسين على يد الولي الصالح سيدي الحاج على التماسيني التجاني، وشرعت منذ ذلك الوقت في استقبال الطلبة من داخل وخارج الجزائر أشرف عليهم العديد من العلماء داخل وخارج الوطن لدول مجاورة كموريتانيا وتونس والمغرب في سلسلة ما كان يعرف في سابقا رحلة طريق القصور للحج حيث كان علماء يعبرون الزاوية التيجانية بتماسين ويمكثون بها سنة لتعليمهم مختلف العلوم في الشريعة والفقه والسيرة وعلم التجويد وحفظ القرآن الكريم، وفي عصرنا هذا تتواصل السيرة من خلال المدرسة القرآنية المتواجدة بالزاوية حيث يدرس بها زهاء 400 طالب، كما تحتوي الزاوية التيجانية على مجمع ثقافي به قاعة للمحاضرات ومكتبة للمطالعة وقاعة للانترنيت وقاعة استقبال الضيوف.

معالم تنتظر دورها في التصنيف وأخرى تشرف على الزوال

تضم الزاوية التيجانية مدرسة قرآنية بها ثلاث قاعات قاعة للكبار وقاعة للإناث وقاعة للأطفال ما دون سن 8 لتعليم وتحفيظ القران الكريم وسنة نبوية الشريفة .

قلعة الأتراك بالحجيرة تقاوم الزمن في انتظار تصنيفها

وفي ختام زيارتنا للمعالم الأثرية كانت ببلدية الحجيرة بنفس الدائرة بولاية ورقلة توجد بها قلعة للأتراك بقرية الشقة ببلدية العالية بدائرة الحجيرة من أهم الشواهد التاريخية، وقبلة للسيّاح، باعتباره شاهدا على التاريخ الزاخر بالمقاومات والبطولات، إلا أنه لم يعد اليوم سوى معلم مهدّد بالزوال والاندثار. تشير المعلومات التاريخية المتوفرة إلى أن هذه القلعة مبنية سنة 1811 وهذا التاريخ كان مكتوب على الباب الخارجي حيث تعتبر آخر امتداد للأتراك بصحراء الجزائرية.

وقد بني في مكان عالي من أجل المراقبة من خطر قدوم الأعداء في جولة ميدانية قادتنا إلى القلعة الأثرية، ترى للعين من بعيد شامخة رغم تآكل العديد من صخور جدرانها بسبب الإهمال وانهيار السور الخارجي، فالمعلم يتواجد بمنطقة شبه معزولة ولا يزورها سوى أبناء المنطقة بسبب انعدام المسالك المعبدة لها. بمجرد دخولنا وتجولنا فيه لمسنا الطريقة العثمانية في بنائها، فكل غرفها ضيقة، السقف والنوافذ شيدت بأقواس وهي رمز الحضارة العثمانية، كما التقينا بعض من سكان القرية فأكدوا لنا على أنه الصرح المعماري الأثري مهمل منذ سنوات ولا أحد يقصده سوى رفاق السوء، وأن هذا المعلم أخر اهتمام مديرية الثقافة بولاية ورقلة رغم أنه يعتبر المعلم الوحيد بالمنطقة والشاهد على امتداد الأتراك، كما تعرضت العديد من الأشياء الثمينة به للنهب جراء غياب الرقابة الأمنية له ومن بين هذه الأشياء الثمينة التي تمت سرقتها بلورة كروية مشعة كانت تدل على المكان من بعيد، كما أنها لم تصنف لحد الآن كتراث وطني محمي لحمايتها من اندثار.

من أعلام الجزائر

تناول مواضيع علمية حيّرت الباحثين

العالم العبقري أحمد التيفاشي.. مسيرة حياة بين المشرق والمغرب العربيين

هذا العالم الجزائري جمع بين الشرق والغرب وهذا ما زاد في أهميته. الرجل كان من النوادر الذين تناولوا عدة مواضيع علمية .. قام بدراسة دقيقة حيّرت الخبراء والباحثين وربط معهم علاقات صداقة قوّيت مع مرور الزمن. كتب في هذا الميدان دراسة وطبعت كتبه وقد حقق تحقيقا علميا ..تعلم في موطنه التعليم الشائع وهو كذلك دراسة العلوم الدينية واللّغوية في شكل مبسّط خال من النقد والتأويل. بل قام على النقل والحفظ التي كانت تدور في محيطه.. أظهر تقنية عالية في التحكم في دراسة المعادن وقد عبأ فصوله العقلي بثقافة عربية مغاربية إسلامية.

انه العالم العبقري احمد التيفاشي التي ترصد "الشعب" مسيرته. وتتوقف عند انجازاته في ركن "علماء من الجزائر".

بقلم: الأستاذ عبد القادر حمداني

احمد بن يوسف الجزائري ولد في تيفاش إحدى قرى سوق أهراس عام ﴿580 - 1184﴾، وتوفي بالقاهرة عام ﴿651 - 1253﴾. يعتبر العالم الجليل أحمد بن يوسف تيفاشي، كان جده من رجال دولة الموّحدين التي حكمت بلاد المغرب، فهو أحد أعلام المسلمين ومن مفاخر الانسانية كلها.

تولى منصب القضاة، وكان أديبا وشاعرا ملما بكثير من علوم عصره مبرزا في علوم المعادن محبا للسفر فزار القاهرة ودمشق والعراق و فارس.

عاش التيفاشي في شبابه و كهولته متصلا بهما ينهل من بحار علومهما ويجمع تجارب ويتصل بالملوك وولاة الامور.

قضى التيفاشي شطرا من حياته في تونس، نال قسطا من علوم الدين وعلوم الجواهر والاحجار ثم ذهب الى القاهرة، وتولى التدريس فيها حيث تخرج على يده العديد من العلماء، قام فيها بتدوين كتابه الشهير «أزهار الأفكار في جواهرالأحجار» انتهى من تأليفه في ﴿1242﴾.

إن التيفاشي عاش في عصر ذهبي ازدهرت فيه الثقافة، درس في بلاده تيفاش الجزائرية والتي قيل إنها قرية أو هي مدينة تيبازة، ما يزال اسم مدينته هذه غير معروفة ينتظر تقديم معلومات جديدة حولها، أما الباحثون التونسيون أكدوا انه من تيفاش التي قرب قفصة ما دام أن هناك مدينتين في المغرب العربي والأخرى على الأرض الجزائرية ما دام احمد التيفاشي مفكر عبقري من الطبيعي أن تدعيه أكثر من بلاد.

هذا العالم الجزائري الذي جمع بين الشرق والغرب وهذا ما زاد في أهميته الرجل كان من النوادر الذين تناولوا عدة مواضيع علمية وفي وقته قام بدراسة دقيقة حيرت الخبراء والباحثين وربط معهم علاقات صداقة قويت مع مرور الزمن.

لقد كتب في هذا الميدان دراسة وطبعت كتبه وقد حقق تحقيقا علميا تعلم التيفاشي في موطنه التعليم الشائع وهو كذلك دراسة العلوم الدينية والقوية في شكل مبسط خال من النقد و التأويل بل قام على النقل والحفظ التي كانت تدور في محيطه، أظهر التيفاشي تقنية عالية في التحكم دراسة المعادن

وقد عبأ فصوله العقلي بثقافة عربية مغاربية إسلامية رحل إلى مصر صغيرا لم ندر أنه سافر وحده أو مع عائلته . تلقى العلم عن علمائها وفي دمشق أضاف الجديد إلى معلوماته حتى كان مفخرة لوطنه وبلغ مبلغ ما وصل إليه من الإحاطة والتدقيق.

لقد صنع ما لم يصنعه علماء أمة و هذا الصنع المعجز الهائل رجع إلى بلاده وتولى وظائف القضاء فلا يرد له حكم ولا يستقى على حكمه أحد (فلا حكم عليه لريه) والاستمداد له من قلبه يتكلم بلسان الشرع و الشرع فوق الناس وهو الذي كان يميز بين الصدق من الكذب والأمين من المزور و المتثبت من المشاكل وقد توصل إلى وضع قواعده ورفع دعائمه.

بعد فترة ثم بدا له أن يتركه و يرجع إلى شرق مصر والشام تعرض لمتاعب السفر التي حلت به وحدث هذا في عصر المرابطين و الموحدين (580 / 651)، ذكر له تاريخا آخر مما سبب الاضطراب في الاسم نفسه وزمنه وهو (600 / 1242) وذكرت له مؤلفات أخرى منها كتاب في المسالك لعله في المسالك و الجغرافيا و مشكاة نوار الخلفاء و عيون أخبار الظرفاء و قد تحدث في إزدهار الأفكار عن المعادن فصلها وأصلها وجاء في مقدمته قوله (و معظم الخواص المذكورين في هذا الكتاب مما جربته بنفسي ووثقت بصحة النقل عنه من غيري المعتبرين فأحلت عليه مستندا ذلك إليه﴾ .

وهذا وقد انتهى من كتابه سنة – 1242/600) وبذلك يكون في عصر الموحدين و لقد تميز في علم الأفكار و المعادن وكان نزيل القاهرة كسلسلة كاملة الأعيان في عصره و كان جامعا للعلم بلقاء العلماء و الأساتذة و ربط معهم علاقات صداقة قوية مع مرور الزمن و يضاف إلى ذلك انه كان أديبا و لم يكن يتحجج بعلمه أو يظهر التفوق فيه كان الزهد يظهر في هيبته و لباسه و توفي بالقاهرة سنة (600 هـ) رحمه الله خرج من الامتحان بانتصار يشرف الإنسان الجزائري في كل زمان ومكان وأفنى زهرة شبابه وعمره ثمنا للفوز الذي حققه.

لقد سجل شهرة ومكانة من خلال موافقة أفكاره لقد بنينا للعلم دارا يأوي إليه من حي قلبه بالايمان وأنشأ حضارة مصر والشام والمغرب والأندلس مثل ابن باديس وإبراهيمي وكل عالم كان كالعقل من الجسد منا مئة ألف عالم عظيم.

يعالج موضوع "السخرية في النص الشعري الشعبي العربي"

أكثر من 60 مشاركا في الملتقى العربي للأدب الشعبي

عرض توفيق ومان، رئيس الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي توفيق، خلال ندوة صحفية، أمس الأربعاء، بالمكتبة الوطنية، برنامج الطبعة الخامسة للملتقى العربي للأدب الشعبي، التي تنطلق، بعد غد السبت، وتعالج موضوع "السخرية في النص الشعري الشعبي العربي" وذلك بمشاركة اثنتي عشرة دولة من ضمنها الجزائر.

أسامة إفراح

ستكون المكتبة الوطنية بالحامة، على مدار ثلاثة أيام، مسرحا لفعاليات الملتقى العربي الخامس للأدب الشعبي ابتداءً من بعد غد السبت وإلى غاية 30 نوفمبر الجاري. هو ذا ما كشف عنه رئيس الجمعية الجزائرية للشعر الشعبي توفيق ومان، الذي نشط الندوة الصحفية إلى جانب كل من اللبناني د. محمد العريبي والشاعر الغنائي الليبي صالح الرياني.

وقال رئيس الجمعية توفيق ومان، إن الملتقى يعود كل مرة كتقليد سنوي من خلال اختيار موضوع هام يتزامن والأدب الشعبي بشكل عام. وارتأى القائمون على الحدث، اختيار موضوع "السخرية في النص الشعري الشعبي العربي"، وهي المرة الأولى التي يتم فيها التطرق إلى هذا الموضوع عربيا، يؤكد ومان، باعتبار أن موضوع السخرية يشتمل على العديد من المفاهيم، كما أنه "إبداع ساخر في الأدب الشعبي عموما"، ليس فقط في الشعر بل نجد كذلك "البوقالة" و«النكت"، حيث أن محور السخرية هو الوصول مباشرة إلى الآخر، فهو يرسخ في الذهن بطريقة ساخرة ومضحكة. وجميع الشعوب العربية لها تاريخ في هذا الفن وفي جميع المواضيع اجتماعية وسياسية. «شعار الملتقى العربي الخامس للأدب الشعبي أردناه للسخرية، لما يحمله هذا الغرض من تهكمية على الأوضاع الحاصلة في الراهن العربي، حيث ارتأينا أن نخرج عن المألوف لنعطي ميزة منفردة للملتقى في طبعته هذه"، يقول ومان، الذي أضاف بأن الحدث استقطب كمّا هائلا من المشاركين، منهم من يشارك لأول مرة، على غرار العراق وسوريا والإمارات، بالإضافة إلى تونس، المغرب، ليبيا، فلسطين، مصر، الأردن، لبنان والسعودية، حيث تقدر المشاركات بـ62 شاعرا شعبيا وأكاديميا متخصصا في الموروث الشعبي العربي، إلى جانب الإعلاميين كذلك. كما سيكون الملتقى سانحة لتكريم عدد من الشعراء الذين قدموا الكثير للساحة الثقافية عموما والموروث الشعبي خصوصا، يتعلق الأمر بالجزائري عمر بوجردة الذي يعد واحدا من الفاعلين في تأسيس المهرجان الوطني "أوزيا" الثقافي والتاريخي بسور الغزلان، إلى جانب تكريم المغربي مراد القادري، الليبي صالح الرياني، التونسي بلقاسم بن عبد اللطيف، والمصري طارق أبوالنجا.

وعن إمكانية التعاون بين الجمعية والمخابر الموجودة بالجامعة الجزائرية، قال ومان إن جمعيته سبق لها وتواصلت لعدة مرات مع مخبر "أطلس" للثقافة الشعبية بجامعة الجزائر، إلا أنه لم يلق ردا إيجابيا من المخبر، وتساءل المتحدث عن سبب هذه القطيعة. كما قدم ومان عرضا لأهم ما سيتضمنه برنامج الحدث، من قراءات شعرية ومداخلات أكاديمية، ينشطها كل من اللبناني محمد العريبي الذي يتناول "المشهدية الساخرة في شعر أحمد فؤاد نجم"، والمغربي مراد القادري الذي يتناول موضوع "السخرية في القصيدة الزجلية المغربية الحديثة – الوجهات والآليات"، والجزائرية ملكار عائشة علي التي تتطرق إلى "موضوعات السخرية في الشعر الشعبي الجزائري". في حين يحاضر الجزائري عثماني بولرباح حول "الأبعاد الرمزية وإيحاءاتها التعبيرية في النص الشعبي الجزائري – قصائد توفيق ومان وعلي عبد اللاوي أنموذجا"، والدكتورة اللبنانية إكرام الأشقر حول "السخرية في مسرح إياد الرحباني". واتفق كل من اللبناني محمد العريبي والليبي الغنائي صالح الرياني، على أهمية موضوع الملتقى وثرائه، كونه قديما قدم البشرية، كما أنه يتزامن والوضع الراهن الذي تشهده الأمة العربية.

فيما سيشهد الافتتاح أمسية شعرية لكل من الشعراء الجزائري مسعود طيبي، التونسي طيب همامي، المغربي بوعزة الصنعاوي، الليبي محمد علي الدنقلي، المصرية رانيا النشار، الإماراتي ماجد المنهالي، الفلسطيني رائد ناجي، الجزائري بشير قذيفة، التونسي أحمد العباسي، المغربي أحمد المسيّح والجزائري ياسين أوعابد.

في إطار تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة"

فرقة الفنون الإماراتية تقدّم جدارية بالألوان والايقاعات

قدّمت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الإماراتية، مساء الثلاثاء، بقاعة العروض أحمد باي بقسنطينة جدارية مليئة بالألوان وعلى وقع الإيقاعات مستوحاة من الغناء والرقص الذي تتميز به الإمارات العربية المتحدة.

وصنع أعضاء هذه الفرقة في إطار حدث قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015 لوحات فلكلورية إماراتية وسط أجواء حماسية تميز الحفلات ببلدان الخليج العربي. وبلباس تقليدي استهلت الفرقة الفنية عروضها بلوحة موسومة "النوبان" في إشارة إلى آلة موسيقية عريقة ذات أوتار.

وعلى إيقاع مرفق برقص رائع وغناء يعبر عن الفرح سافرت الفرقة الإمارتية بالجمهور الحاضر في عالم الفلكلور الخليجي وذلك وسط الزغاريد المنبعثة من وسط القاعة.

وتتغير اللوحات بعرض يسمى "حبان" في إشارة إلى آلة موسيقية أخرى تصنع من جلد الماعز. وعلى إيقاع الطبل والحبان قدمت هذه الفرقة مشاهد لأوجه من الثقافة العريقة لبلدها وذلك أمام جمهور مهتم انضم إليه أعضاء وفدي ولايتي بومرداس وتندوف المتواجدين بسيرتا في إطار الأسبوع الثقافي لهاتين الولايتين.

وتعاقبت العروض بتقديم "ليوة" وهي لوحة ثالثة باستعمال المزمار والطبل وسط أجواء حماسية من خلال أداء أغاني إيقاعات تعبر عن الأجواء التي يعيشها صيادو اللؤلؤ والبحارة.

وعقب الحفل صرح صالح عادل أحد أعضاء الفرقة بأن الفلكلور الشعبي الإماراتي يعتبر "فنا جماعيا" بحيث أن معظم عروضه الفنية تؤدى جماعيا.

وبعد أن أكد أن اللوحات الفلكلورية الإماراتية تقدم خلال الأعياد الوطنية و الدينية وكذا بمناسبة حفلات الزفاف، أضاف صالح عادل، بأن الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الإماراتية تضم أربعين عنصرا ما بين عازفين ومغنين وراقصين. وأضاف أيضا أن هذه الفرقة عادة ما توجه لها الدعوة لإحياء حفلات بالخارج.

الشروع في أشغال إعادة تأهيل وترميم المسرح الجهوي لسوق أهراس

تم الشروع، أمس، في أشغال إعادة تأهيل وترميم المسرح الجهوي لسوق أهراس "مصطفى كاتب" الذي يعود تاريخ بنائه لعام 1931 بحسب ما لوحظ.

ووفقا للشروحات المقدمة لوالي سوق أهراس السيد عبد الغني فيلالي الذي أشرف على انطلاق عملية إعادة تأهيل هذا المرفق الثقافي الذي تم ترقيته سنة 2008 إلى مصاف المسارح الجهوية، فإن هذه الأشغال التي أسندت إلى مقاولة مختصة في ترميم مثل هذه المرافق في آجال لا تتعدى الـ 18 شهرا تتضمن أشغال السباكة وتجديد الكراسي والخشبة والإنارة فضلا عن عديد التجهيزات الخاصة بالصوت والمكيفات.

وستمكن عملية ترميم هذا الصرح الفني الذي يتسع لـ 650 مقعد من الحفاظ على طابعه العمراني المتميز وجعله يستجيب لطموحات عشاق الفن الرابع وهي الأشغال التي تطلبت غلافا ماليا بقيمة 80 مليون د.ج.

ودعا والي الولاية بعين المكان إلى ضرورة تقليص آجال أشغال الترميم وعلى إضفاء ديكور وهندسة جمالية أخّاذة لجعل هذا الصرح مركز إشعاع ثقافي بمدينة طاغست وفضاءً مناسبًا لدفع وتفعيل الحركة الثقافية بالولاية. وتشمل عملية إعادة تأهيل هذا المبنى ترميم المحلات المجاورة لفائدة إدارة المسرح الجهوي الذي أوضح مديره السيد عز الدين جبالي أنه خلال فترة الأشغال بإمكان الجمهور متابعة العروض المسرحية بقاعة السينماتيك بوسط المدينة.

كما عاين والي الولاية وتيرة أشغال إنجاز القطب الثقافي للمدينة الذي سيحتضن دارا للثقافة ومدرسة التكوين في الموسيقى ومقرا لمديرية الثقافة بالإضافة إلى مكتب المطالعة العمومية يشرف على جميع المكتبات التي استفادت منها الولاية في إطار برنامج الهضاب العليا.

وقد أعطى السيد فيلالي توجيهات صارمة لمقاولة الإنجاز تقضي بضرورة الإسراع في أشغال التهيئة الخارجية الخاصة بدار الثقافة، مؤكدا بأن دار الثقافة هذه سيتم استلامها بمناسبة إحياء يوم العلم في 16 أفريل2016.

ومن شأن دار الثقافة التي تقدمت أشغال بنائها بنسبة 87 في المائة، تم استحداث 80 منصب شغل دائم بها لفائدة شباب الولاية، مثلما تمت الإشارة إليه.

قبل ذلك عاين الوالي قاعة السينماتيك بالمدينة وقاعة المحاضرات المجاورة، مشددا على أهمية إنشاء نادي للسينما ليكون فضاءً لاستقبال تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية وطلبة الجامعة.

يؤرخ لجانب من تاريخ الجزائر

مخبر بحث يُعنى بأدب الشخصيات الصوفية

يعتزم معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي "أحمد بن يحيى الونشريسي" لتيسمسيلت إنشاء على المدى القريب مخبر بحث يعنى بأدب الشخصيات الصوفية بالوطن العربي وبالجزائر على وجه الخصوص، بحسب ما علم، أمس، لدى نائب مدير المعهد.

وأوضح الدكتور خالد تواتي على هامش الملتقى الدولي الأول حول "التصوّف وقيم التسامح والتعايش والمواطنة" الذي تتواصل أشغاله لليوم الثاني والأخير بتيسمسيلت أن المخبر الذي سينشأ بالتعاون مع الاتحاد الوطني للزوايا سيشرف على تأطيره أساتذة مختصون في الأدب القديم بالمركز الجامعي لتيسمسيلت.

وسيعمل على تحديد مجموعة من الدراسات والبحوث الأكاديمية حول أبرز كتب التصوّف التي ألّفتها شخصيات صوفية بارزة بالوطن العربي وبالجزائر على غرار "الأربعين في أصول الدين" لأبي حامد الغزالي و«الفتوحات المكية" لمحيي الدين ابن عربي و«المواقف" للأمير عبد القادر.

كما سيقوم المخبر من خلال العمل الميداني على البحث والتنقيب عن المخطوطات والكتب القديمة التي تزخر بها عدد من زوايا ولاية تيسمسيلت خصوصا تلك التي تعنى بالجانب الصوفي على غرار زاوية سيدي علي الشاذلية بمنطقة "المقطع" ببلدية برج بونعامة فضلا عن تنظيم ملتقيات وأيام دراسية، مثلما أشير إليه.

من جهة أخرى، أشار المشاركون في اليوم الأخير من هذا الملتقى الدولي الى القيم الإنسانية والروحية التي اتسم بها التصوف الإسلامي عبر التاريخ.

وفي هذا الصدد، صرّح أستاذ بجامعة البليدة الدكتور عبد الله شطاح أن "الحاجة الفعلية للتصوّف في الحضارة الإسلامية ساهمت مساهمة كبيرة في نشر القيم الإنسانية المثلى في عديد البلدان العربية، منها الجزائر، "مبرزا أن "الوجه الحقيقي للإسلام في التصوف هو الانفتاح على الآخر وقبوله".

بدوره لفت الأستاذ بجامعة سعيدة الدكتور حاكمي لخضر إلى أن "التصوف هو روح الإسلام وحقيقة الإيمان وانه حياة روحية صافية ومجاهدة للنفس وأهوائها"، مضيفا أن التصوف يحمل رسالة روحية في هذا العصر هي كفيلة بتمرير مجموعة من الرسائل التي تنشر القيم الإنسانية باختلاف اللغات والثقافات.

كما تطرق الأستاذ عبد المنعم القاسمي الحسني من جامعة ورقلة الى الدور الجهادي للطريقة الصوفية الرحمانية العزوزية وذلك من خلال مساهمتها في تحريك الشعب الجزائري نحو الجهاد والثورة ضد المحتل الفرنسي.

وينظم الملتقى الدولي الأول حول "التصوف وقيم التسامح والتعايش والمواطنة" بمبادرة من المركز الجامعي لتيسمسيلت بالتنسيق مع الاتحاد الوطني للزوايا بحضور مختصين وأساتذة جامعيين من الجزائر ومصر وتونس. وينتظر أن تتوّج أشغاله مساء اليوم بإعلان التوصيات الختامية الناتجة عن عمل الورشات.

الرابطة الأولى «موبيليس»

دفاع تاجنانت يسعى لمواصلة التألق من بوابة «الموب»

تدرك الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»، غدا، جولتها الـ13 بإجراء مبارتين مقدمتين حيث يستقبل مولودية بجاية فريق دفاع تاجنانت، بينما يحلّ أمل الأربعاء ضيفا على وفاق سطيف بملعب 8 ماي 1945.

عمار حميسي

البرنامج:
غدا على الساعة 16،00
مولودية بجاية - دفاع تاجنانت
وفاق سطيف - أمل الأربعاء

يراهن مولودية بجاية على دعم أنصاره لإيقاف زحف مفاجأة الموسم دفاع تاجنانت حيث قام المدرب عمراني بتجهيز عناصره ليكونوا في المستوى يوم المباراة رغم صعوبة المأمورية.

ويعاني «الموب» هذا الموسم من تذبذب المستوى وهو ما أقلق الأنصار كثيرا حيث لم يجد الفريق معالمه لحد الآن وهو ما جعله يضيّع عدة نقاط مهمة على ملعبه، مما جعله يتراجع في جدول الترتيب.

وأجرى الفريق مباراة ودية، أمس، أمام اتحاد بجاية استغلها المدرب عمراني جيدا لتحضير الخطة المناسبة من أجل الإطاحة بزملاء سعيود حيث قام بإشراك بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا كثيرا.

ويدرك عمراني وأشباله أن الانتصار في هذه المباراة سيكون له أثر ايجابي كبير على اللاعبين خلال الفترة المقبلة ويؤكد عودة «الموب» القوية بعد بداية متعثرة في البطولة كانت بعيدة عن تطلعات الأنصار.

من جهته، يسعى الصاعد حديثا للرابطة الأولى موبيليس دفاع تاجنانت لمواصلة المغامرة الناجحة وإلحاق الهزيمة بزملاء تجار رغم الحضور المنتظر لأنصار «الموب».

ويدرك مدرب دفاع تاجنانت، اليمين بوغرارة، ضرورة استغلال الحالة المعنوية الجيدة التي يمرّ بها الفريق لجمع أكبر عدد من النقاط لإثراء رصيد الفريق الذي يبقى ضمان البقاء هدفه الأساسي. كما أن الفوز على «الموب» سيجعل الفريق قريبا من الصدارة بما أنه سيستقبل المتصدر اتحاد العاصمة في الجولة الـ 14 وحينها ستكون الفرصة مواتية لأشبال بوغرارة للفوز وتقليص الفارق عن الاتحاد.

وحضّر الفريق في ظروف مميزة لمواجهة مولودية بجاية التي لن تعرف غيابات كثيرة في صفوف الفريق وهو الأمر الذي أراح كثيرا المدرب والأنصار الذين حضّروا أنفسهم للتنقل بقوة إلى بجاية ومساندة الفريق.

الوفاق أمام فرصة مصالحة أنصاره

يستقبل وفاق سطيف نظيره أمل الأربعاء وعينه على النقاط الثلاث التي ستجعل الفريق يتنفس قليلا بعد الضغط الكبير الذي عانى منه اللاعبون إثر انهزام زملاء بن يطو في المواجهات الثلاث الأخيرة.

ورغم أهمية المباراة، إلا أن المدرب غيغر حرص على إبعاد الضغط عن اللاعبين لإدراكه أن العامل النفسي سيكون مهما ليكون لاعبوه في الموعد خاصة رغم الغيابات التي ستشهدها تشكيلة الفريق.

وتعرف تشكيلة الفريق غياب 7 عناصر لأسباب مختلفة وهو ما وضع الجهاز الفني في ورطة لغياب البدائل الجاهزة، مما يحتم عليه إشراك بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا كثيرا هذا الموسم. ويغيب الملغاشي أمادا وزياية بسبب العقوبة إضافة إلى حدوش، كنيش وربيعي بسبب مشاركتهم مع المنتخب الأولمبي في كأس إفريقيا لأقل من 23 سنة والثنائي بعوز وكوريبة بسبب الإصابة.

ويسعى أمل الأربعاء للعودة بنتيجة ايجابية رغم صعوبة المأمورية وهذا للخروج من الوضعية الصعبة التي يمرّ بها حيث قام المدرب بوصبيعة بتحضير عناصره من خلال إجراء مباراة ودية أمام رائد القبة انتهت بالتعادل الايجابي، وهي المواجهة التي عرفت إصابة اللاعب مومن الذي تبقى مشاركته غير مؤكدة أمام الوفاق.

الرابطة الثانية «موبيليس»

قمتان واعدتان ببجاية والشلف

تتصدر مباراتا شبيبة بجاية- اتحاد بلعباس وجمعية الشلف- شباب باتنة وكلهما أندية سابقة للرابطة الأولى، الجولة الثالثة عشرة للرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم «موبيليس» المقررة نهاية الأسبوع الجاري.

وستكون جمعية الشلف (3/ 19 نقطة) أول من يفتح المواجهة لما يستقبل، يوم الجمعة، بميدانه شباب باتنة (2/ 22 نقطة)، وكله طموح في الفوز عليه بهدف الالتحاق به في الترتيب العام.

ويبقى الفريقان على نتائج متباينة سجلت في الجولة الفارطة، حيث انهزم الشلفاوة في بجاية (1–2) بينما فاز شباب باتنة باللقاء المحلي أمام جمعية الخروب (2–0). رغم ذلك تبقى الحظوظ قائمة للناديين طالما وأن مستواهما متقارب.

أما رائد الترتيب اتحاد بلعباس الذي لا زال متأثرا بالتعادل المسجل بميدانه أمام مولودية سعيدة (1–1) والذي أصبح في متناول الفرق الملاحقة، فسيكون له تنقل محفوف بالمخاطر إلى بجاية التي عادت بقوة في الجولات الأخيرة.

المباريات الأخرى المبرمجة خلال هذه الجولة لا تقل أهمية، كونها تجمع أندية وسط الترتيب تحاول جاهدة تحسين مرتبتها و الاقتراب من كوكبة الطليعة.

من بين هذه المباريات، تلك التي تجمع بالمدية، الأولمبي المحلي بنادي بارادو من جهة، وجمعية الخروب باتحاد الشاوية من جهة أخرى، حيث ستعمل جلّها على عدم التفريط في نقاط مبارياتها.

وستكون لمولودية سعيدة وأولمبي أرزيو اللذان يحتلان المرتبة الـ 13 مناصفة فرصة الخروج من عنق الزجاجة لدى استقبالهما على التوالي شبيبة سكيكدة وأمل بوسعادة وهما فريقان هشان خارج قواعدهما.

في أسفل الترتيب، سيجد صاحبا المؤخرة اتحاد حجوط وشباب عين الفكرون صعوبات جمّة خلال هذه الجولة كونهما يلعبان خارج القواعد وبالضبط في العلمة وبرج بوعريريج، أمام تشكيلتين في حاجة ماسة للنقاط قصد بعث حظوظهما من جديد في السباق نحو الصعود.

البرنامج:

الجمعة (سا 00 ، 15):
جمعية الخروب - اتحاد الشاوية
مولودية سعيدة - شبيبة سكيكدة
أولمبي المدية - نادي بارادو
أولمبي ارزيو - أمل بوسعادة (ملعب بوعقل/ وهران)
اتحاد حجوط - مولودية العلمة
جمعية الشلف - شباب باتنة
أهلي برج بوعريريج - شباب عين الفكرون (سا 00 ، 16)
السبت (سا 00 ، 15):
شبيبة بجاية - اتحاد بلعباس بدون جمهور

الجمعية العامة الاستثنائية للفاف

المصادقة بالإجماع على القوانين الجديدة والنظام الداخلي

(**الشعب**) عقدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم يوم أمس، جمعية عامة استثنائية بالمركز التقني لسيدي موسى لمطابقة نظامها القانوني في الأجال المحددة، وذلك برئاسة محمد راوراوة رئيس الفاف الذي قدم للأعضاء المشاركين القوانين الجديدة وكذا النظام الداخلي .. وبعد المناقشة تمت المصادقة على هذه القوانين بالإجماع.

وللإشارة، فرنه قبل انطلاق أشغال الجمعية العامة وقف الحاضرون دقيقة صمت ترحما على أرواح كافة الفاعلين في كرة القدم الجزائرية المتوفين .. ومن بينهم عبد النور بقة، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم سابقا، وبوروحو سليم، نائب رئيس رابطة كرة القدم لولاية الجزائر الذين وافتهم المنية مؤخرا.

المنتخب الوطني الأولمبي يتوجه إلى السينغال

شورمان: لابد أن نثق في إمكانياتنا رغم صعوبة المهمة

تنقل المنتخب الجزائري الأولمبي لكرة القدم من مطار - هواري بومدين الدولي- (الجزائر) إلى العاصمة السنغالية دكار للمشاركة في نهائيات كأس افريقيا للأمم-2015 (28 نوفمبر- 12 ديسمبر).

ويضم الوفد الجزائري 44 عنصرا من ضمنهم 21 لاعبا، برئاسة المدير الفني الوطني، توفيق قريشي.

وقبل ركوبه الطائرة تابعة للخطوط «الجوية الجزائرية»، أكد المدرب الوطني، بيير أندري شورمان، على ضرورة «ان نثق بإمكانياتنا رغم صعوبة المهمة، لأننا من بين أحسن المنتخبات في القارة، وسنلعب من أجل الذهاب إلى أبعد مرحلة فيها».

وأضاف «الجميع كان يظن أننا لن نتأهل أمام سيراليون وكان ردنا فوق الميدان، الآن نحن مطالبون بالمشاركة بحماس كبير للدخول بشكل جيد في هذه المنافسة».

من جهته، أبدى المدير الفني الوطني للاتحادية وورئيس الوفد الجزائري بداكار، توفيق قريشي، ارتياحه بأن «المنتخب الوطني سيلعب من أجل افتكاك تأشيرة أولمبياد-2016».

وأفاد «الآن بلغنا أصعب مرحلة بالنسبة لجميع المنتخبات لأن الأمور سوف لن تكون سهلة لأي منها، ونحن على أتم الجاهزية ونتمنى فقط أن يكون اللاعبون جاهزون يوم المواجهة ولسنا متخوفين من أي منافس».

رابطة الأبطال الأوروبية

من يوقف زحف البارصا والبايرن؟

يعتبر جلّ المتتبعين أن كل من برشلونة والبايرن هما المرشحان الرئيسيان في مسابقة رابطة الأبطال الأوروبية، بالنظر للمستوى الكبير الذي يقدمه كل منهما .. وهذا مهما كانت قوة المنافس الذي يكون في الجهة المقابلة .. والأكثر من ذلك أن الفريقين يضربان بقوة بحصص مذهلة من الأهداف.

حامد حمور

أول أمس، نادي برشلونة وبالرغم من أن المنافس اسمه نادي روما الايطالي الذي يمتاز بدفاع متماسك، فإن نيمار – ميسي – سواريز صالوا وجالوا ووصلوا الى شباك روما 6 مرات كاملة، مؤكدين الفعالية التي يلعب بها النادي الكتالوني الذي كان قبل أيام قليلة فقط قد سحق غريمه التقليدي في اسبانيا، نادي ريال مدريد وأدخله في أزمة بعد فضيحة البيرنابيو ب 4 – 0 .

والكل في أوروبا يتساءل عن الفريق الذي يمكنه ايقاف زحف البارصا الذي أمضى على وثيقة تأهله الى الدور القادم من رابطة الأبطال الأوروبية بامتياز بعد أداء في منحى تصاعدي.

والشيء الذي يستغرب له أغلب المتتبعين هو أن مدرب البارصا استطاع أن يجد الوصفة المناسبة التي تسمح للثلاثي سواريز – نيمار و ميسي اللعب بارتياح وفي انسجام كبير، وحتى عندما غاب ميسي بسبب الاصابة بقي الفريق محافظا على فعاليته ولعبه المتوازن ...

ومن جهة أخرى، فإن بايرن ميونيخ أصبح آلة حقيقية في الوصول الى شباك المنافس، ولم يقف نادي أولمبياكوس اليوناني في طريق ليفاندوفسكي، روبن ونوير الذين واصلوا على نفس الدرب بقيادة المايسترو غوارديولا .. الذي أكد مرة أخرى أن هدفه هو الفوز برابطة الأبطال الأوروبية مع البايرن بعد الاخفاق الذي عاشه مرتين مع النادي البافاري .. وقال المدرب السابق لبرشلونة أنه إذا لم يفز باللقب الأوروبي سيكون مروره بالنادي الألماني بمثابة اخفاق.

لكن الأمر الذي يتفق عليه كل المتتبعين أن غوارديولا استطاع ان يغيّر فلسفة لعب البايرن، وقدّم هذا الموسم تشكيلة متكاملة، بامكانها تسجيل الأهداف في كل الوضعيات بمشاركة المدافعين ولاعبي الوسط والمهاجمين . ورسّم البايرن تأهله قبل نهاية دور المجموعاتة، وسوف يكون بمثابة المحور الرئيسي لمعرفة الفريق الثاني الذي يتأهل في المجموعة التي يلعب فيها.

لذلك، فإن البارصا وبايرن ميونيخ قد ينشطا النهائي هذا الموسم في حالة عدم التقائهما في الأدوار التي تسبق النهائي.

تحويلات

باريس سان جيرمان يعرض راتبًا خياليًا لجلب رونالدو

لم يفقد نادي باريس سان جيرمان، حامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في المواسم الثلاثة الأخيرة، الأمل في التعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم فريق ريال مدريد الإسباني.

وأشارت صحيفة (ميرور) البريطانية إلى أنه على الرغم من تأكيد خورخي مينديز وكيل أعمال رونالدو بأن اللاعب لن يرحل عن النادي الاسباني.. وسينهي مشواره بقميص ريال مدريد، إلا أن ناصر الخليفي، رئيس النادي الباريسي لم يستسلم وجهز عرضاً خيالياً لضم رونالدو ليكون خليفة النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي سيرحل بنهاية عقده صيف العام 2016.

وأضافت الصحيفة البريطانية أن سان جيرمان عرض راتباً أسبوعياً قيمته 250 ألف جنيه إسترليني خالصة الضرائب، وهو ما يعادل نصف مليون يورو أسبوعياً في إنجلترا، وهو مبلغ ضخم للغاية، يقضي على آمال مانشستر يونايتد في استعادة كريستيانو رونالدو.

ولفتت (ميرور) إلى أن إبراهيموفيتش يتقاضى 220 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، وأن الخليفي على استعداد لكسر هذا الرقم من أجل إغراء رونالدو بالانتقال إلى فريق العاصمة الفرنسية..

بيتر تشيك

أرسنال مستعد للنهائي الكبير باليونان

قال بيتر تشيك، حارس مرمى آرسنال، إن فريقه مستعد لخوض «النهائي الكبير» في اليونان، في ضيافة أولمبياكوس في التاسع من ديسمبر المقبل، ويدرك ضرورة الفوز بفارق هدفين للتأهل لدور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة 16 على التوالي.

وحافظ ارسنال على آماله في التأهل بالفوز 3–صفر على دينامو زغرب، بعد هدفين من أليكسيس سانشيز وهدف من مسعود أوزيل الثلاثاء، بينما تلقى الفريق الإنجليزي مساعدة بفوز بايرن ميونيخ 4–صفر على أولمبياكوس ضمن منافسات المجموعة السادسة.

وقال تشيك للصحفيين بعد اللقاء: «فعلنا المطلوب وأدى (بايرن) المطلوب والآن سنخوض النهائي الكبير بالنسبة لنا في المباراة الأخيرة بدور المجموعات ووصلنا بالفعل إلى المواجهة الفاصلة».

وأضاف: «ولذلك سنخوض مباراة أشبه بالأدوار الإقصائية وندرك أننا نحتاج إلى أن نكون على درجة كبيرة من الاستعداد لذلك.».

وحسم بايرن صدارة المجموعة وتأكد خروج دينامو بينما يتنافس أولمبياكوس صاحب المركز الثاني بتسع نقاط وآرسنال الذي يملك ست نقاط للصراع على البطاقة الأخرى للتأهل.

وفاز أولمبياكوس 3–2 على ارسنال في لندن ضمن منافسات المجموعة لكن الحارس تشيك يثق في قدرة فريقه على الفوز بفارق هدفين للتأهل..

وأضاف: «إذا صنعنا الفرص ولعبنا بأسلوبنا ووضعنا المنافس تحت الضغط ستكون لدينا فرصة لتسجيل الأهداف وصناعة الفارق الذي نحتاجه.».

وتابع: «ولذلك يمكن خوض المباراة بثقة لأنه منذ عدة جولات كنا على أعتاب الخروج من المسابقة والآن كل شيء أصبح بأيدينا للتأهل. هذا هو الموقف وهو جيد بالنسبة لنا».

لكن تركيز أرسنال الآن سينصب سريعا على مواجهة نوريتش سيتي الأحد، المقبل في الدوري الإنجليزي الممتاز إذ سيحاول سريعا تعويض خسارته المفاجئة أمام وست بروميتش ألبيون، السبت الماضي..

البطولة العربية لأندية كرة اليد

إجراء عملية القرعة اليوم بسوسة

تجرى عملية سحب قرعة البطولة العربية للاندية البطلة لكرة اليد، اليوم بمقر النجم الرياضي الساحلي (سوسة، تونس)، النادي المنظم للمنافسة، حسب ما افاد به الاتحاد العربي لكرة اليد. ويشارك في هذه المسابقة، المقررة من 1 الى 8 ديسمبر 2015 بسوسة، تسعة أندية، منها ممثلي كرة اليد الجزائرية، شبيبة سكيكدة، بطل الجزائر وشباب براقي الوصيف.

الفيلم الأمريكي «الحقيقة الصّارخة»

يكشف ذكر اسم النّبي محمّد (ﷺ) نصّاً في العهد القديم

قدّم الفيلم الأمريكي (الحقيقة الصّارخة) حول محمّد في الإنجيل، والذي اعتبره صناعة دليلا يقينيا قاطعا للعالم الغربي ولليهود والنصارى من أحد أهم نصوص الإنجيل القديم وما يسمونه بـ (نشيد سليمان) أو نشيد الإنشاد، وهو ذكر اسم نبينا الكريم سيدنا محمد ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ نصّاً بمختلف التّرجمات، بل ونطقا في أهم الأناشيد التي يتلوها الحاخامات اليهود، أما محائط البراق بنص صوتي وبترجمة صريحة عبر أشهر مواقع الترجمات للغات العالمية.

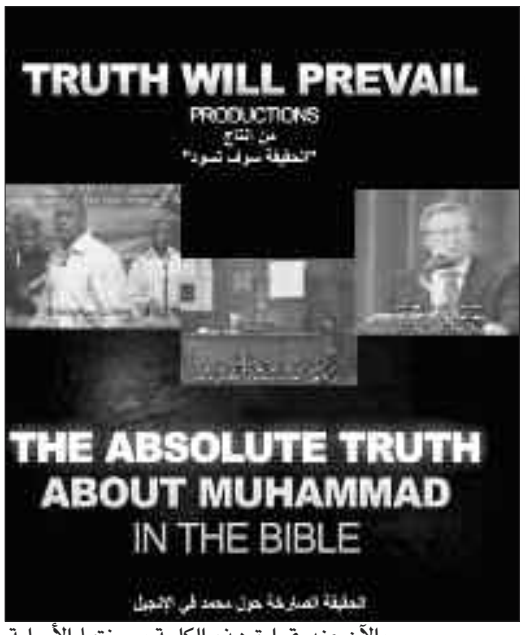

جاء الفيلم الذي قدّمته شركة إنتاج أمريكية اسمه (الحقيقة سوفتسود)، ردّا قاطعا على عدد من الادّعاءات والأكاذيب التي يرددها اليهود والنصارى عن أناسم نبينا الكريم، لم يرد نصا في كتبهم المقدّسة مردّدا بعض هذه الأكاذيب في بداية الفيلم مسجلة بالصوت والصورة ليأتي ردّ الفيلم بقوله: (سمع الحقيقة حول محمد في الإنجيل فهو مذكور باسمه ممهدا ببعض آيات القرآن الكريم التي تؤكّد ذلك منها الآية 163 من سورة النساء، والتي يخبر الله فيها العالم أجمع بأنّ النبي محمد ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قد جاءه الوحي تماما كإبراهيم ونوحا وباقي الأنبياء، ورغم ذلك لا يؤمن اليهود والنصارى بهذا بالرغم من وجود الرد العملي وهو من كتابهم (العهد القديم)، والذي تمّ حفظه باللغة العبرية القديمة، ففي الإصحاح الخامس من سفر (شيرها شيرين)، وهو أحد الكتب المقدّسة الخمسة الموجودة في الإنجيل العبري أو كما يسمّونه بـ (نشيد سليمان)، يتحدّث هذا الإصحاح عن أحد الأشخاص يقول عنه اليهود إنّه سليمان بينما يعتبره النّصارى عيسى عليه السلام، وبالمنطق يبدو إنّه سليمان على اعتبار أن السفر يحمل اسمه.

وأشار الفيلم: عندما نقرأ الترجمة الانجليزية سفر (نشيد سليمان) الإصحاح الخامس الآية 16 ينتهي الوصف عند (كلّه مشتهيات)، ولكن ما لا يعرفه الكثيرون بأنّ اسم هذا الرجل قد ذكر في النص الأصلي ونجد الآية 16 وكيف كتبت في العبرية القديمة قبل إضافة أحرف العلة في القرن الثامن للميلاد: (حلقة حلاوة وكله مشتهيات، هذا حبيبي، وهذا خليلي يا بنات أورشليم).

وهنا يصل الفيلم للكلمة المرادة والمؤلفة من أربعة أحرف: (ميم، حيط، ميم والت)، والآن عند قراءة هذه الكلمة بصيغتها الأصلية وبدون أحرف العلة يمكن قراءتها كـ «محمد» الذي هو نبي الإسلام ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بدون حرف الألف بعد (الحاء) وفقا لقاموس (بن يهودا) العبري الانجليزي، فإن اللفظ الصحيح لهذه الكلمة هو (محمد).

الأخوّة الإسلامية

المساواة أول آثار الأخوة وأصدق شواهدها، والتخلق بها والتدريب عليها أجلى مظاهر تمكن معنى الأخوة من النفوس.

إنّ المساواة الإسلامية الناشئة عن الأخوة ليس المراد منها التساوي في منتجات العقول أو في العلوم أو في مآثر الأعمال لظهور التفاوت بين الناس في القابيليات والهمم، ولكن يراد منها ما ينشأ عن معنى الأخوة، وهو تساوى المسلمين في الانتساب إلى الجامعة الإسلامية كما قال الإمام الشيخ الطاهر بن عاشور، وفي التهيؤ والصلاحية لكل فضيلة في الإسلام إذا وجدت أسبابها وسمحت بها مواهب أصحابها، وأيضا في إعطاء الحقوق المخولة في الشريعة بدون تفاوت بين أصحاب هذه الحقوق فيما لا أثر للتفاوت فيه بين الناس.

قال تعالى في سورة النحل: ﴿من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينَّه حياة طيبة ولنجزيَّنهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون﴾ (97).

يقرّر القرآن الكريم بهذه القاعدة العامة أنّ الجنسين الذكر والأنثى متساويان في قاعدة العمل والجزاء، وفي صلتهما بالله تعالى وفي جزائهما عند الله، وأن العمل الصالح لابد له من القاعدة الأصلية يرتكز عليها، قاعدة الإيمان بالله (وهو مؤمن). فبغير هذه القاعدة لا يقوم بناء، وبغير هذه الرابطة لا يتجمّع شتاته، إنما هو هباء كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف.

والعقيدة هي المحور التي تشد إليه الخيوط جميعا، وإلا فهي أنكاث، فالعقيدة هي التي تجعل للعمل الصالح باعثا وغاية فتجعل الخير أصلا ثابتا يستند إلى أصل كبير، لا عارضا مزعزعا يميل مع الشهوات والأهواء حيث تميل.

وتقرّر هذه الآية الكريمة أيضا أن العمل الصالح مع الإيمان جزاؤه حياة طيبة في هذه الأرض لا يهم أن تكون ناعمة رغدة ثرية بالمال، فقد تكون به، وقد لا يكون معها. وفي الحياة أشياء كثيرة غير المال الكثير تطيب بها الحياة في حدود الكفاية: فيها الاتصال بالله والثقة به والاطمئنان إلى رعايته وستره ورضاه، وفيها الصحة والهدوء والرضى والبركة، وسكن البيوت ومودات القلوب،

وفيها الفرح بالعمل الصالح وآثاره في الضمير وآثاره في الحياة، وليس المال إلا عنصرا واحدا يكفي منه القليل، حين يتصل القلب بما هو أعظم وأزكى وأبقى عند الله.

إنّ هذه الحياة الطيبة في الدنيا لا تنقص من الأجر الحسن في الآخرة، وأنّ هذا الأجر يكون على أحسن ما عمل المؤمنون العاملون في الدنيا. ويتضمن هذا تجاوز الله لهم عن السيئات فما أكرمه من جزاء، وما أعظمه من حليم.

إن المساواة هي أيضا أصل عظيم من أصول نظام الاجتماع الإسلامي، وهي من أجل ذلك ذات طرفين: طرف تظهر فيه بمظهر أدب إسلامي تابع للعقيدة الإسلامية يجب تخلق المسلمين به، وهذا الاعتبار تقديس لها وترويض ديني للمسلمين بأن يكون ذلك خلقا لهم حتى ينساقوا إليها انسياقا اختياريا جميلا، وطرف تظهر فيه بمظهر أصل تشريعي يجري على المسلمين لزوم المصير إليه وإلى فروعه في أنواع المعاملات وهي بهذا الاعتبار أصل من أصول التشريع راعته الشريعة ويراعيه ولاة الأمور

ويحمل الناس عليه. أما الطرف الأول المساواة التي تظهر فيه بمظهر أدب إسلامي تابع للعقيدة الإسلامية، فهي فيه فرع الاخوة التي هي فرع الدخول في الجامعة الإسلامية وقد أثبتها القرآن، فقال في سورة السجدة: ﴿أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون﴾ (18)، (أي مشركا)، فعلمنا أنّ المؤمنين مستوون في ذلك المقدار.

وقال جلّ ذكره في مثل المؤمن والكافر: ﴿وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوى الأحياء ولا الأموات﴾ (فاطر / 19 ـ 22)، لن يستوى عند الله الإيمان والكفر والخير والشر والهدى والضلال، كما لا يستوى العمى والبصر والظلمة والنور والظل والحرور والحياة

والموت، وهي مختلفة الطبائع من الأساس.

ثم بيّنت السنّة المطهّرة تلك المساواة بقول رسول ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ في الصحاح: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، أي حتى يصير شعور بالمساواة خلقا له، إذ المراد بنفي الإيمان نفي خلق الإيمان وكماله ورسوخه، لأن المساواة ليست من أصل العقيدة التي يكون بها الدخول في جماعة المسلمين، ولكنها فرع فرعها.

ولأجل ذلك وبّخ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ الصحابي الجليل أبا ذر رضي الله عنه، إذ بدرت منه بادرة تؤذن بإلغاء المساواة فيما اعتبرت فيه المساواة، فقد روى في صحيح البخاري أن أبا ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: سابببت عبدا فعيرته بأمه، فذكر ذلك لرسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فقال لي: «أعيرته بأمه»، قلت: نعم، قال عليه الصلاة والسلام: «إنّك امرؤ فيك الجاهلية». فجعل عليه الصلاة والسلام تحقيره للعبد والمؤمن من جهة العبودية بقية من أخلاق أهل الجاهلية، وإذ ما كان من شيم هذا الصحابي الجليل أن يعامل بمثل تلك المعاملة.

الشّيخ الأستاذ الطّاهر بدوي / الجزائر العاصمة

أفضل القربات بعد الصّلاة

يعدّ من أفضل القربات ومن الذكر الذي حثّ عليه سيدنا رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وحث عليه كتاب الله، فهناك الكثير من الأحاديث النبوية والآيات القرآنية التي تدل على فضل التسبيح والذكر.

يقول تعالى في كتابه العظيم ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾، ويقول جل وعلا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا × وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾.

ويقول النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ في الحديث الصحيح «كلمتان خفيفتان على اللّسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرّحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»، ويقول عليه الصلاة والسلام أيضاً «أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».

وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: «الباقيات الصّالحات سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله».

فتاوى شرعية

هل ترفض الزّواج ممّن لهم سوابق سيّئة؟

• س: أنا مسلمة معتدلة وأطبّق الإسلام حسب استطاعتي، فأنا لا أشرب ولا أدخّن ولا أختلط بالذكور. أنا الآن في مرحلة الزواج ويريد والدايّ أن يزوّجاني، ولكنه من الصّعب أن أوافق على أيّ طلب للزواج لأنّهم جميعاً كانت لهم علاقات سابقة مع فتيات أو أنهم كانوا يذهبون للمراقص في الماضي.

أغلبهم يقولون بأنهم قد تغيّروا، ولكنني أظن بأن تلك التصرفات قد يكون لها ردة فعل وتأثير في المستقبل.

•• ج: الإسلام كله اعتدال، والالتزام بتعاليم الإسلام من فعل الواجبات وترك المحرَّمات أمرٌ لا خيار للمسلم فيه، إذ هو مما أوجبه الله تعالى عليه، وقد كثرت الفتن في هذا الزمان حتىَّ عُدَّ من يترك بعض المحرَّمات ويفعل بعض الواجبات متزمتّاً متعنِّت، وهذا لا شك أنه بسبب انحراف الناس في فهم الدِّين، وكثرة مخالطتهم للمعاصي والآثام وتركهم للواجبات الشرعية.

وإننا لنشكر لكِ حرصكِ على الالتزام بتعاليم الدين في مجتمع كمجتمعكِ الذي تعيشين فيه، ولتعلمي أن ما تفعلينه أمرٌ محبوبٌ لله تعالى، ولأوليائه المؤمنين، ومبغوضٌ مكروه لشياطين الإنس والجن.

وإنّ حرصكِ على اختيار الزوج الصالح موافق لمراد الشرع في اختيار الزوج وتزويجه، على أنه لا ينبغي لِك ردُّ من عُلِم عنه الخلق والدين بسبب ماضيه،فماضي الإنسان الذي تاب منه أمرٌ لا يعيبه ولا يوجب رده إن جاء راغباً في الزواج وقد قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ «التّائب من الذّنب كمّن لا ذنب له» (رواه الترمذي)، لكن أن تكون له سوابق من المعاصي والآثام، ولا يُعرف عنه تركها والتخلص منها، فمثل هذا لا يوثق في خلقه ولا في دينه، ولا يُوافق عليه في الزواج.

وقول الإنسان للمخطوبة أو لأوليائها إنه تغير وترك ما كان عليه من سوء وفساد، ليس كافياً للوثوق في قوله وتصديقه حتى يُعلم أنه أهل للتصديق، أو يُجزم بتركه لهذا السوء. فاحرصي على اختيار الرجل الصالح ولو كان له سوابق، ولا ترديه، وارفضي كل من عُلم له سوابق من الشر والفساد ولم يتركه؛ لأن أمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ للرجل بقوله: «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ» (رواه البخاري ومسلم)، ينطبق على المرأة، إذ على المرأة أن لا تقبل إلا بصاحب الدين والخلق، وقد قال عليه الصلاة والسلام: «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ إِلا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ» (رواه الترمذي 1084 وحسّنه الألباني في صحيح الترمذي 866).

قال في تحفة الأحوذي: قَوْلُهُ: «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ»، أَيْطَلَبَ مِنْكُمْ أَنْ تُزَوِّجُوهُ امْرَأَةً مِنْ أَوْلَادِكُمْ وَأَقَارِبِكُمْ؟ «مَنْ تَرْضَوْنَ»، أَيْ تَسْتَحْسِنُونَ، «دِينَهُ» أَيْ دِيَانَتَهُ، «وَخُلُقَهُ» أَيْ مُعَاشَرَتَهُ، «فَزَوِّجُوهُ» أَيْ إِيَّاهَا، «إِلاتَفْعَلُوا» أَيْ إِنْ لَمْ تُزَوِّجُوا مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ وَتَرْغَبُوا فِي مُجَرَّدِ الْحَسَبِ وَالْجَمَالِ أَوْ الْمَالِ، «تكن فتنة وَفَسَادٌ عَرِيضٌ» أَيْ ذُو عَرْضٍ أَيْ كَبِيرٌ، وَذَلِكَ لأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُزَوِّجُوهَا إِلا مِنْ ذِي مَالٍ أَوْ جَاهٍ، رُبَّمَا يَبْقَى أَكْثَرُ نِسَائِكُمْ بِلا أَزْوَاجٍ، وَأَكْثَرُ رِجَالِكُمْ بِلا نِسَاءٍ، فَيُكْثِرُ الافْتِتَانُ بِالزِّنَا، وَرُبَّمَا يَلْحَقُ الأَوْلِيَاءَ عَارٌ فَتَهِيجُ الْفِتَنُ وَالْفَسَادُ، وَيَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ قَطْعُ النَّسَبِ وَقِلَّةُ الصَّلاحِ وَالْعِفَّةِ.

وقد كان بعض الصحابة مشركاً ثم أسلم وحسن إسلامه، فتزوج، ولم يُرد بحجة أن له سوابق، فالمعتبر في حال الرجل هو ما التزم به حديثاً مع توبته عن الماضي وما فيه.

نسأل الله أن يُيسّر لك زوجاً صالحاً، وذريّة صالحة.

فرصة ذهبية

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ "أنا وكافل اليتيم في الجنّة هكذا، وأشار بالسّبَّابة والوُسطى وفرَّج بينهما شيئًا" (رواه البخاري).

معنى الحديث: قال الحافظ ابن حجر في شرح الحديث: حقٌّ على مَن سَمِع هذا الحديث أن يعمَل به ليكون رفيق النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ في الجنّة، ولا منزلة في الآخرة أفضل من ذلك.ثمّ قال ابن حجر: وفيه إشارة إلى أنّ بين درجة النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وكافل اليتيم قدر تفاوُت ما بين السّبَّابة والوُسطى.

وأضاف: قال شيخنا في شرح الترمذي لعلّ الحكمة في كون كافل اليتيم يُشبه في دخول الجنّة، أو شُبِّهَت منزلته في الجنّة بالقُرب من النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أو منزلة النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، لكون النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ شأنه أن يُبعَث إلى قوم لا يعقلون أمر دينهم فيكون كافلاً لهم ومُعلِّمًا ومُرشدًا، وكذلك كافل اليتيم يقوم بكفالة مَن لا يعقل أمر دينه بل ولا دُنياه، ويُرشدُه ويُعلّمه ويُحسن أدبه، فظهرت مناسبة ذلك.

وعن أبي أُمامة ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "مَن مسَحَ رأس يتيم، لم يمسحه إلاّ لله، كان له بكلّ شعرة مرَّت عليها يدُهُ حسنات. ومَن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنتُ أنا وهو في الجنّة كهاتين، وفرَّق بين أُصبعيه السّبَّابة والوُسطى" (رواه أحمد).

كما عدّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ خير بيت من المسلمين بيتًا فيه يتيم يُحسَن إليه، فعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "خيرُ بيت في المسلمين بيتٌ فيه يتيم يُحسَن إليه، وشرُّ بيت في المسلمين فيه يتيم يُساء إليه" (رواه ابن ماجه).

دعاء اليوم

اللّهم بارك لنا في ذكرك، ولا تشغلنا بغيرك، ووفّقنا لحمدك وشكرك، وأدم علينا عفوك وسترك، وأخرجنا من ذلّ المعاصي إلى عزّ الطّاعات، فأنت القادر على ما تشاء.

متاهة الأرقام

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل الى الدائرة السوداء الأخرى شرط أن تجمع في النهاية 370 نقطة والا تمر في رقم واحد الا مرة واحدة..

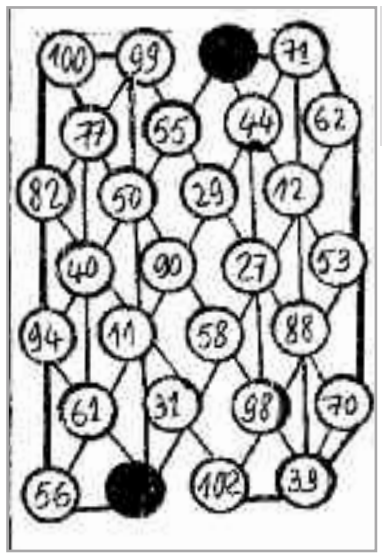

لعبة الحروف

هذه الاشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 الى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث ان رمز الاشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمها الى حروف تم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لرئيس الفيفا بالنيابة.

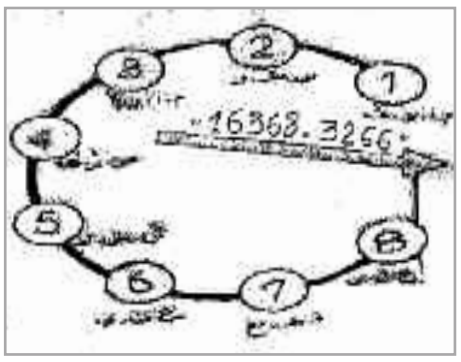

دردشة الأسهم

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف الراء (ر) حتى تصل الى حرف نون (ن) لتجد الكلمة المفقودة.

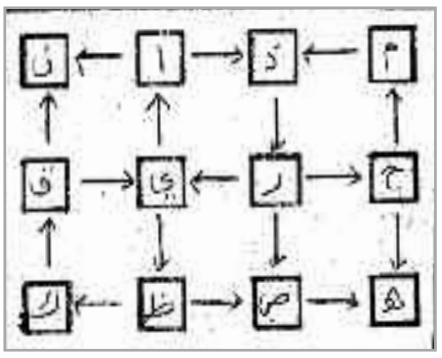

آخر

كلمات متقاطعة	ركريني
كلمات سهمية	جامعة
كلمة سر	هولندا
دردشة الحروف	عمر الشريف

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ب	ل	ق	ا	س	م	ح	ج	ا	ج	ا	ل
ص	و	ر	خ	ي	و	ش	د	م	ح	م	خ
غ	و	ث	ي	ب	ن	د	د	و	ش	ي	ض
ع	ز	ي	ز	ش	و	ل	ا	ح	ل	و	ر
د	ح	ا	ب	ر	م	ن	ي	م	ل	ا	ح
ا	م	م	ح	م	د	ب	ك	ا	ي	ج	ا
د	ح	و	ي	د	ق	ج	ب	ا	ي	ب	م
ح	ا	ر	ز	و	ل	ى	م	ح	م	د	ي
ى	ع	ل	ي	ع	ي	س	ا	و	ي	م	ن
س	ب	ن	ع	م	ر	ب	خ	ت	ي	ح	ه
و	ا	ح	م	د	ر	ا	ش	د	ي	ا	د
م	ي	ر	ك	س	ع	ل	ا	ا	ا	م	ع

الكلمات: بلقاسم حجاج، لخضر حامينة، عمار العسكري، موسى حداد، راشدي أحمد، أحمد بجاوي، محمد شويخ، بن عمر بختي، علي عيساوي، عزيز شولاح، غوثي بن ددوش، لمين مرباح، محمد حازورلي، باي بكاي، محمد حويدق، صور.

الكلمات السهمية

رقم 565

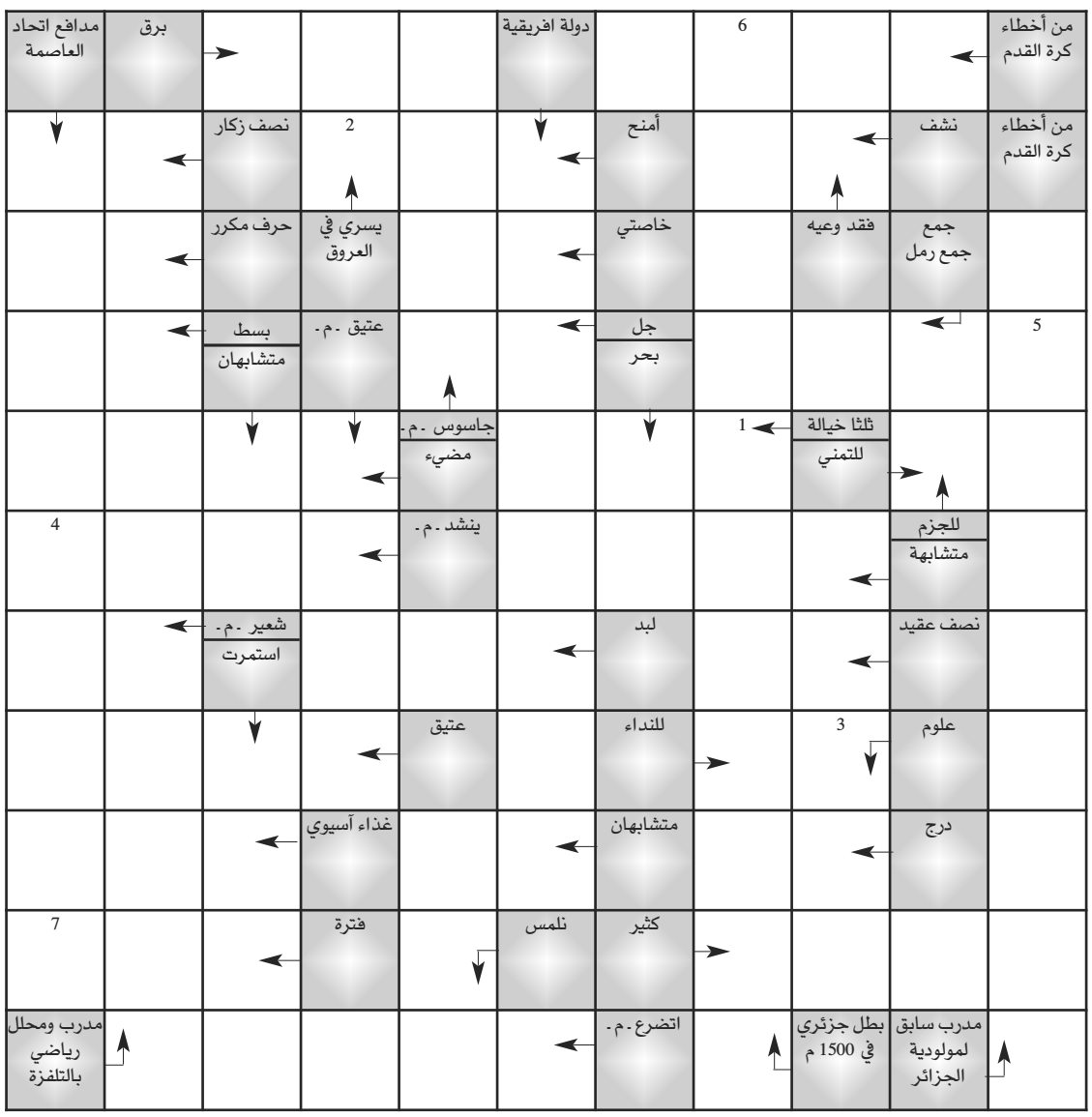

اللغز: الاسم الأول لحارس وفاق سطيف

1	2	3	4	5	6	7

تسل و تثقف

اختار معلوماتك ...
هناك حيوان من بين هذه الحيوانات يملك أربعة أرجل ولا يقدر على السباحة من يكون؟

أ. الحصان
ب. الجمل
ج. المعز
د. الفيل

الحل / كلمات متقاطعة

أفقيا 1) عبد الرحمن عصمان، ميلانو، لا، ان، ال، دليل، بين، سوريا، لبد، مرسل، باب، اة، يم، مساهمة، التماس، ماهر، رو، يوسف غزالي..
عموديا: 1) عصمان، يساير، بم، ليل، مل، دام، ب، ب، ب، تمس، ان، مداد، لين، غب، رمال، حي، دار، لا، ملح، يساهم، ا.ا، ارسل، ا.ا. ن.ن.ن. اسهر، عواشرية، مروى-

الحل متاهة الأرقام

44 + 69 + 26 + 38 + 69 + 26 + 25– = 297

الحل / تسل وتثقف

ج / العاصمة العربية التي تلقب ببيت الدنيا هي "بيروت"

الكلمات المتقاطعة

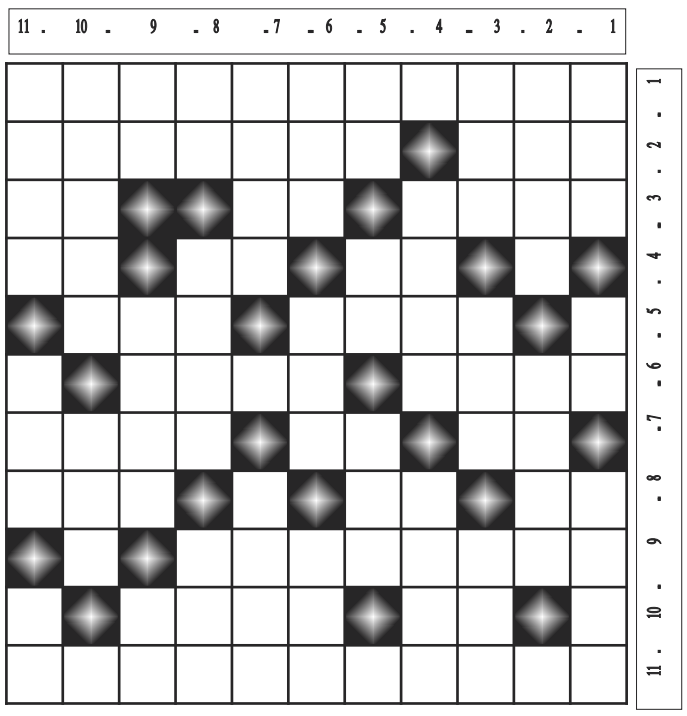

أفقيا

1) و 2) مخرج سينمائي جزائري
3) ناشئ، مدينة تركية
3) لايداع .م.، حرف مكرر، للمساحة .م.
4) سئم، بواسطتي، للجواب
5) أغرد، ظرف مكان .م.
6) عساس .م.، عتيق
7) والد .م.، رفقة، صوار
8) حرف مكرر، ثلثا نيل، مداد
9) حاكم نوميديا
10) والد، قبيح
11) ممثلة جزائرية قديرة

عموديا

1) مشي، لمس، عالي .م.
2) البارحة، ابلغ .م.
3) نصف يوم، متشابهة، مدينة مغربية .م.
4) اعطي، يوضح .م.
5) حرف مكرر، عطل .م.، مدينة فرنسية .م.
6) بعث .م.، ابرم .م.، ثلثا بديل
7) افرح، اعلو
8) قهوة، يضيء، ساند
9) إله، يمسح، عبر
10) من القارات، حقن
11) قمر، سن، رفقة

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 26 نوفمبر 1954: قام «فرانسوا ميتران» وزير الداخلية الفرنسي بزيارة للجزائر للاطلاع على تطورات الثورة التحريرية.

■ 26 نوفمبر 1957: نفذ الكولونيل «بيجار» عمليات إعدام في حق الجزائريين الأبرياء بالصحراء دون محاكمة.

مواقيت الصلاة

الفجر:.....06.06
الظهر:.....12.35
العصر:.....15.14
المغرب:.....17.33
العشاء:.....18.59

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	14°	وهران	16°
عنابة	20°	الجزائر	17°	وهران	18°

الخميس 14 صفر 1437 هـ الموافق لـ 26 نوفمبر 2015م | العدد 16886 | الثمن 10 دج | france prix 1€

قام بها الجيش في إطار محاربة الجريمة

توقيف 32 مهربا وحجز وقود

الشعب/ في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، تابعة للقطاع العملياتي لجانت بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، يوم 24 نوفمبر 2015، ثمانية (08) مهربين من جنسيات مختلفة وضبطت سيارة رباعية الدفع وعشرة (10) أجهزة كشف عن المعادن ومولدين كهربائيين وهواتف نقالة.

كما أوقف عناصر الدرك الوطني لورقلة، مهربا كان على متن سيارة سياحية معبأة بـ(75400) علبة من مختلف الأدوية. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع، تلقت «الشعب» نسخة منه.

وبإقليم الناحية العسكرية السادسة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاعات العملياتية لكل من تمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام، أربعة وعشرين (24) مهربا من جنسيات مختلفة، فيما تم ضبط سيارتين رباعيتي الدفع ودراجة نارية وخمسة (05) أجهزة كشف عن المعادن وهواتف نقالة.

من جهة أخرى وبتلمسان بالناحية العسكرية الثانية، أحبط عناصر حرس الحدود محاولة تهريب (7965) لتر من الوقود.

تصدى لكل الاختراقات

الجيش الوطني الشعبي ينجح في تأمين الحدود

يستحق الجيش الوطني الشعبي كل التحية والتقدير في مهمته الناجحة من خلال قدرته على تأمين الحدود التي مكنت الجزائر من الحفاظ على السلامة والأمن واستقرار البلاد والعباد، في ظل ظرف دولي وإقليمي يتميز بكثرة التهديدات الإرهابية والمؤامرات التي تستهدف الدول الوطنية.

حكيم. ب

أصبحت الجزائر محيطة بحزام ناري أكثر من أي وقت مضى، حيث وبعد الاعتداءات التي وقعت في باريس مؤخرا، ألقت المزيد من الأعباء والثقل على مصالح الأمن المشتركة من الحدود الشمالية البحرية إلى أقصى نقطة في جنوبنا والتي تنبهنا لضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة لتأمينها مستقبلا بعد أن تحدث الاتحاد الأوروبي سابقا عن تهديدات إرهابية ستستهدف ناقلات النفط في المتوسط، وبعد اعتداءات باريس يجب أخذ كل التهديدات على محمل الجد والتصدي لأية اعتداءات قد تستهدف الاقتصاد الوطني الذي يعتمد على الطرق البحرية بدرجة كبيرة. فالواردات والصادرات يتم جلها من الواجهة البحرية والتي تتطلب مخططات واستراتيجيات جديدة لدرء أي تهديد يعرقل تموين الجزائر بما تستحق.

وأبان الجيش الوطني الشعبي عن احترافية كبيرة في تأمين الحدود الجزائرية وضمان مكافحة الإرهاب في مختلف ربوع الوطن. فما يحدث في الساحل وعلى الحدود الشرقية لم يمنع المؤسسة العسكرية من البقاء فطنة، لأن المؤامرة ضد الجزائر تتحدث عن محاولة جر الجيش الوطني الشعبي للحدود الجنوبية لخلق فراغات على الحدود الشرقية، لتمكين ما يسمى «داعش» من التوغل إلى بلادنا وتجسيد المخططات الاستخباراتية الأجنبية التي تهدف لزرع «الفوضى الخلاقة».

قام الجيش الوطني الشعبي بتوجيه ضربات استباقية شلّ بها المخططات وأجهضها في المهد ولم يدع للفوضى سبيلا تلج من خلاله إلى الجزائر وهذا من خلال استغلال القدرات البشرية والمادية في تأمين أكثر من 6000 كلم من الحدود البرية والمنتشرة عبر أكبر وأصعب صحاري العالم، في مهمة شهد له بها الأعداء الذين يئسوا من اختراق الحدود الجزائرية.

لم تكتف الجزائر بحماية حدودها فقط، بل تعمل على تأمين الحدود الغربية لليبيا وتونس والشمالية للنيجر ومالي والشرقية لموريتانيا والصحراء الغربية والمغرب، ولا تبخل على أحد بالمعلومات الاستخباراتية وهو ما مكن الكثير من دول الجوار من وقف العديد من العمليات الإرهابية التي كانت ستسبب كارثة للمنطقة بأكملها.

يأتي نجاح الجيش الوطني الشعبي في ظرف فشلت الكثير من التحالفات العالمية في مواجهة جماعات إجرامية محدودة العدد والعدة وفي مناطق محصورة، ليتبين بأن استراتيجية الجزائر التي تدعو لتجنيد القوى الداخلية لكل دولة لمحاربة الإرهاب وتقديم المساعدة اللوجستية الاستخباراتية وتفادي التدخل العسكري الأجنبي الذي لم يكن بريئا في الكثير من الحالات وتسبب في رفع المد الإرهابي، وما يحدث في سوريا أكبر دليل على أن مكافحة الإرهاب فيها الكثير من التضليل، فهل يعقل لتنظيم ما يسمى «داعش» أن يصمد في وجه تحالف دولي تقوده كبرى القوى العسكرية التي تمتلك أجهزة استخبارات وتكنولوجيات متطورة عجزت عن مواجهة مجموعات فوضوية وعصابات.

إن مهام الجيش الوطني الشعبي، الذي يعتبر صمام أمان البلاد، ستتزايد في ظل عالم يسوده النفاق والسعي وراء المصالح وتدمير الآخر الذي يختلف معه من حيث الثقافة والدين.

97 من المائة من المواطنين راضون عن خدمات الشرطة

الشعب/ كشفت خلية الاتصال والصحافة بالمديرية العامة للأمن الوطني، أن 97.42 من المائة من المواطنين راضون عن خدمات الشرطة، وذلك في إطار نتائج استطلاع آراء المواطنين للخدمات المقدمة من طرف أعوان الأمن خلال الثلاثي الثالث من السنة الجارية.

أشارت نتائج الاستطلاع، إلى أن مؤشرات الرضا اعتمدت على نتائج استبيانات الوافدين لمقرات الشرطة حيال نوعية الاستقبال ومدة الانتظار في المقرات وحسن معاملة عونات وأعوان الاستقبال والتوجيه وجودة الإصغاء.

وأوضحت المديرية العامة للأمن الوطني، أن رضا المواطن يعد ثمرة جهود أفراد الأمن الوطني وتعاطيهم الإيجابي مع اقتراحات المواطن المدونة في السجلات الموضوعة تحت تصرفهم، والتي تثري رصيد تجربة الأمن الوطني في تعزيز أواصر الشرطة الجوارية.

مديرية الجمارك ببشار:

حجز شاحنة محملة بـ20 طنا من الإسمنت

في إطار تأمين الحدود ومحاربة التهريب ومكافحة الجريمة المنظمة، تمكنت فرقة الجمارك بتمياوين (أدرار) والتابعة إقليميا للمديرية الجهوية للجمارك ببشار، بالتنسيق مع عناصر الجيش الوطني الشعبي، الدرك الوطني وحرس الحدود، إثر دورية على مستوى المسالك الحدودية المحتملة للتهريب من حجز شاحنة من نوع رونو GBH محملة بـ20 طنا من الإسمنت. تم حجز الشاحنة والبضاعة ورفع مخالفة جمركية ضد مجهول، تتمثل في تهريب الإسمنت باستعمال وسيلة نقل. وحددت الغرامة الجمركية بـ64 مليار دج.

بشار: دحمان جمال

درك عزابة يوقف 03 أشخاص اعتدوا على زوجين

أطاحت فرقة الدرك الوطني بعزابة بعصابة تعرضت لزوجين وسلبت منهما سيارتهما ومصوغات الزوجة. جاء ذلك بعد شكوى تقدم بها المدعو «ب.ف» 35 سنة، إلى الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعزابة مفادها، تعرضه رفقة زوجته للسرقة بالعنف من طرف 03 أشخاص مجهولي الهوية على مستوى الطريق الوطني رقم 44 (بيسي) الرابط بين بلدية سكيكدة وعزابة، حيث سلبوه سيارته من نوع HAFEI وكذا مصوغات زوجته المتمثلة في 04 خواتم ذهب وسوارين، وهاتف ذكي ومبلغ مالي قدره 5000 دج.

على الفور تم تسيير دورية من طرف أفراد الفرقة بالتنقل إلى مكان الاعتداء. وبعد البحث والتحري تم إيقاف شخص على متن دراجة نارية يحمل نفس مواصفات أحد المشتبه فيهم، أين تم عرضه على الضحية الذي تعرف عليه مباشرة، يتعلق الأمر بالمدعو «ر.ع» 32 سنة، كما تم العثور على السيارة المسروقة متوقفة بأحد المسالك القريبة بعد أن تركها اللصوص.

وبتنشيط عنصر الاستعلامات والبحث بالقرى المجاورة «قرية الزاوية والإخوة بومدين»، تم خلال اليومين الموالين توقيف المشتبه فيهما الآخرين بأحد المقاهي، وذلك بعد خطة محكمة للإيقاع بهما، يتعلق الأمر بالمدعوين «ح.م» 52 سنة و«م.ر» 33 سنة، حيث تم التعرف عليهما من طرف الضحيتين.

من جهة أخرى، لايزال التحقيق متواصلا لمعرفة مكان المسروقات وتقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة.

سكيكدة: خالد العيفة

وضع النقاط على الحروف عبر موقع «الفاف»

غوركوف: لم أصرح أبدا أنني سأغادر المنتخب الجزائري

قدم الناخب الوطني، كريستيان غوركوف، مساء أمس، عبر الموقع الرسمي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم توضيحات حول الأخبار التي راجت في شأنه في المدة الأخيرة، أين أشار: «لم أقدم أي حوار بشكل حصري، وإنما أجبت بصفة عادية لشخص اتصل بي عبر الهاتف والذي كان صحافيا، ومن جهة أخرى عدة أخبار غير صحيحة تداولتها وسائل الإعلام في المدة الأخيرة، وهذه الفرصة تأتي لكي أوضحها».

حامد حمور

فالناخب الوطني قدم في ثلاث نقاط الأخبار التي راجت والتي قدم في شأنها توضيحات هي كالتالي:

أولا: «لم أصف أبدا أحدا أنه غير مؤهل أو لا يعرف شيئا عن كرة القدم، لكن بالمقابل أردت أن أوضح أن بعض الأشخاص في حصص تلفزيونية لم يفهموا طريقة عملي من الناحية التقنية».

ثانيا: «لم أؤكد يوما أنني سأغادر المنتخب الجزائري، لكنني تطرقت لتغيير محتمل بعد المواجهة أمام تانزانيا، الذي يكون في حالة أن ضيع الفريق الجزائري فرصة التأهل إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم 2018.. وهذا أمر منطقي كونه موضح في العقد الموقع بيني وبين الفاف». ثالثا: «لم أتحدث أبدا عن الشروط لأن علاقتي مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم موضحة في النقاط التي يحملها العقد المبرم بين الطرفين.. ومن جهة أخرى كان لزاما أن ألتقي برئيس الاتحادية من أجل عرض الحصيلة بعد إجراء الدور الثاني من تصفيات كأس العالم 2018، وأخذ التدابير الضرورية للمستقبل». وبالتالي يبدو أن الناخب الوطني حرص على إعطاء كل هذه التوضيحات لمواصلة العمل وتحضير المواعيد القادمة للنخبة الوطنية، لا سيما وأن النتيجة التي حققها زملاء براهيمي في المباراة الأخيرة كانت موفقة للغاية على كل الأصعدة.. ويستمر في عمله طبقا للعقد الذي يربطه بالفاف، والذي يحمل عدة نقاط منها التأهل إلى كأس العالم 2018.

حجز 5670 قرص مقلد

حجزت الفرقة الاقتصادية والمالية لأمن ولاية سيدي بلعباس، 3460 قرص مضغوط مقلد في آخر عملياتها الخاصة بمحاربة جرائم المساس بحقوق الملكية الفكرية والصناعية. فبناءً على معلومات تفيد بوجود شخص يقوم باستنساخ وبيع الأقراص المقلدة، باشرت المصلحة تحقيقاتها. وبعد عملية مراقبة المشتبه فيه تم توقيفه وسط مدينة سيدي بلعباس، حيث ضبط بحوزته 850 قرص مضغوط مقلد.

وبعد عملية تفتيش قانونية لمنزله، تم ضبط عدة أغراض كانت تستعمل في نسخ الأقراص، على غرار وحدة مركزية وكمبيوتر محمول، طابعتين رقميتين ملونتين، 200 قرص مضغوط منسوخ و200 قرص فارغ مجهز للنسخ، بالإضافة إلى بعض الأغراض الأخرى التي تستعمل في عملية استنساخ المصنفات الفنية والتي تم حجزها.

وفي عملية ثانية، تمكنت قوات الشرطة من حجز 2210 قرص مضغوط مقلد من نوع DVX تم ضبطها بحوزة شخصين تتراوح أعمارهما بين 31 و50 سنة كانا بصدد بيعها قبل أن يتم حجزها وتوقيف المتهمين.

للإشارة، فإن الضرر المالي الناتج عن عملية نسخ وبيع هذه المصنفات الفنية المقلدة فاق 33 مليون سنتيم.

بلعباس: غنية شعدو

تحويل شخصين تعرضا لاختناق بالغاز في المدية

حولت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لولاية المدية، صبيحة أمس، في حدود الساعة 11سا و22د سيدة تبلغ من العمر 60 سنة، أصيبت باختناق بغاز أوكسيد الكربون المتسرب من سخان الماء بحي عين المرج ببلدية المدية، صاحبه ضيق في التنفس وتقيؤ، تم إسعافها في عين المكان ونقلها على جناح السرعة إلى المستشفى المدني بالمدية.

كما نقلت ذات الوحدة مؤخرا، شابا مختنقا يقيم بإحدى عمارات حي رأس قلوش ببلدية المدية، نتيجة تعرضه لغاز أوكسيد الكربون المتسرب من المطبخ، مما تسبب له في ضيق في التنفس، ليتم إسعافه بعين المكان ثم حول إلى المستشفى المدني بالمدية.

...وحريق شقة بحي المصلى

تعرضت، صبيحة أمس، شقة بإحدى عمارات حي المصلى ببلدية المدية إلى حريق مهول خلف بعض الخسائر المادية، وتمت السيطرة عليه ومنع امتداده إلى باقي الشقق.

المدية: م.أمين عباس

اتحاد الكتاب يكرم صاحب «سييرا دي موردتي»

في إطار النشاطات الثقافية لاتحاد الكتاب الجزائريين واحتفاء بفوز الأديب الروائي عبد الوهاب عيساوي، عضو فرع ولاية الجلفة للاتحاد، بجائزة المعرض الدولي للكتاب «آسيا جبار» للرواية، عن روايته «سييرا دي موبرتي»، تنظم بالمناسبة جلسة أدبية ينشطها كل من الدكاترة عثمان بدري، علي ملاحي، أحمد فلتينة وبحضور صاحبها، وذلك يوم السبت 28 نوفمبر 2015 على العاشرة صباحا بالمقر المركزي للاتحاد بـ88 شارع ديدوش مراد.

خارج السرب

طعنة لا تقتلك.. تقويك

■ نورالدين لعراجي

مازال بعض أفول الجماعات الإرهابية يمارسون شذوذهم الدموي، بكل عنجهية وتفاخر بقتل الأنفس وتمزيقها.. المشاهد تتكرر بنفس الوسائل أو أكثر منها حدة، أو تتقاسم بعضها في البشاعة والشوفينية.. ما حدث في الجارة تونس أول أمس، وما سبقه في باماكو بفندق «راديسون»، كانت فرنسا مسرحا له في جمعتها الـ13، منذ أسبوع.

الإنسان هو من يقوم بالفعل، والإنسان في الأخير من يكون ضحية لمكره الإرهابي.. الجزائر وهي تتابع عن كثب ما يحدث في الدول الصديقة والشقيقة.. إنما هو تتبع لمسلسل تم بثه في الوطن طيلة عقدين من الزمن.. عبر شاشات وصور يومية ألفها الصغير والكبير، بل أنها عمرت وتكونت بيننا ألفة من السوداوية لم نتخلص منها إلا بدماء وأنفس كانت فداء الوطن.

نتقاسم مع الجارة تونس التاريخ والجغرافيا، بل أكثر من ذلك إننا إخوة في الدم.. امتزجت أرواحنا في ساقية سيدي يوسف وقبلها في القيروان والزيتونة والعاصمة وكل شبر احتضن أبناء الثورة ورجالاتها، وفي كل خطوة من حدودنا من طالب العربي بالوادي إلى أم علي بتبسة إلى غارديماو بسوق أهراس ثم الطارف.. كل هذا الامتداد الجبلي الشاسع تختفي وراءه لحمة ممزوجة بأبناء وطن واحد فرقت بينهما الجغرافيا فقط.

إن ما تعيشه تونس اليوم من اعتداءات إرهابية مست قطاعات عدة في اقتصادها ومؤسساتها السيادية وهيئاتها الدستورية.. لم نكن ببعيدين عنها، في سنوات مضت عشنا فيها أيضا أحلك الأيام.. مما يتطلب اليوم منا، مد العون لتونس حاضنة الثورة التحريرية.. حتى تتخلص من براثن هؤلاء المرتزقة الدمويون.. وتعود إلى وافر عزها ومجدها.

المقاربة الأمنية لمحاربة الإرهاب واستئصاله من جذوره التي نادت بها الجزائر لم تكن من وحي الخيال أو ضرب عشواء، بل إنها بناء على تقارير استخباراتية ميدانية وتجربة رائدة في التصدي للظاهرة ومحاربتها.. ليست بالهينة أمام تنامي الظاهرة وتوفر المناخ الملائم لتكاثرها وتزايدها، خاصة في ظل ما تعرفه الجارة ليبيا من تحركات مشبوهة لعناصر إرهابية اتخذت من ترابها مركزا للتدريب وعبور هذه العناصر إلى الأوطان الأخرى.

تونس اليوم في موقف لا تحسد عليه فهي مطالبة بترتيبات قصوى تتعلق بأمنها وأمن المنطقة كلها، لأن ما يحدث لها اليوم من عمليات إرهابية هي ضربات حافزا للمقاومة أكثر وبكل الأشكال.. ولن تثني أعمالهم في الصمود والمقاومة، بل إنها تمنحهم الثقة أكبر، خاصة في ظل ما تقوم به قوات جيشنا الشعبي الوطني والأسلاك الأمنية الأخرى، في مراقبة الحدود وتمشيط الأماكن المشبوهة، وهذا ما تتطلبه الحماية المشتركة للبلدين لمحاربة الإرهاب بكل أشكاله، لأن الإرهاب واحد حتى وإن تفرقت الأوطان والشعوب.

استشارة «البحث عن موزعين»

تبحث جريدة «الشعب» عن موزعين في ولاية الجزائر العاصمة ومختلف بلدياتها، لتغطية جميع نقاط البيع، والسهر الجيد على توزيعها، على المهتمين بالاستشارة، تقديم عروضهم المالية والتقنية وفق ما تنص عليه الإجراءات المعمول بها قانونا.
على أن تقدم العروض في ظرف مغلق مكتوب عليه «لا يفتح» على العنوان التالي:
المؤسسة العمومية الاقتصادية جريدة «الشعب» 39 شارع الشهداء.

الشعب /pub